



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج -

كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربي -

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

شعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عامة

عنوان المذكرة

الكتاب المدرسي الإلكتروني وأثره في التحصيل الدراسي

-المرحلة الابتدائية أنموذجاً-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

إشراف الأستاذ

- زهر الدين رحمانى

إعداد الطالبتين:

- أسماء بن الشيخ

- باية فريال براهيم شاوش

لجنة المناقشة:

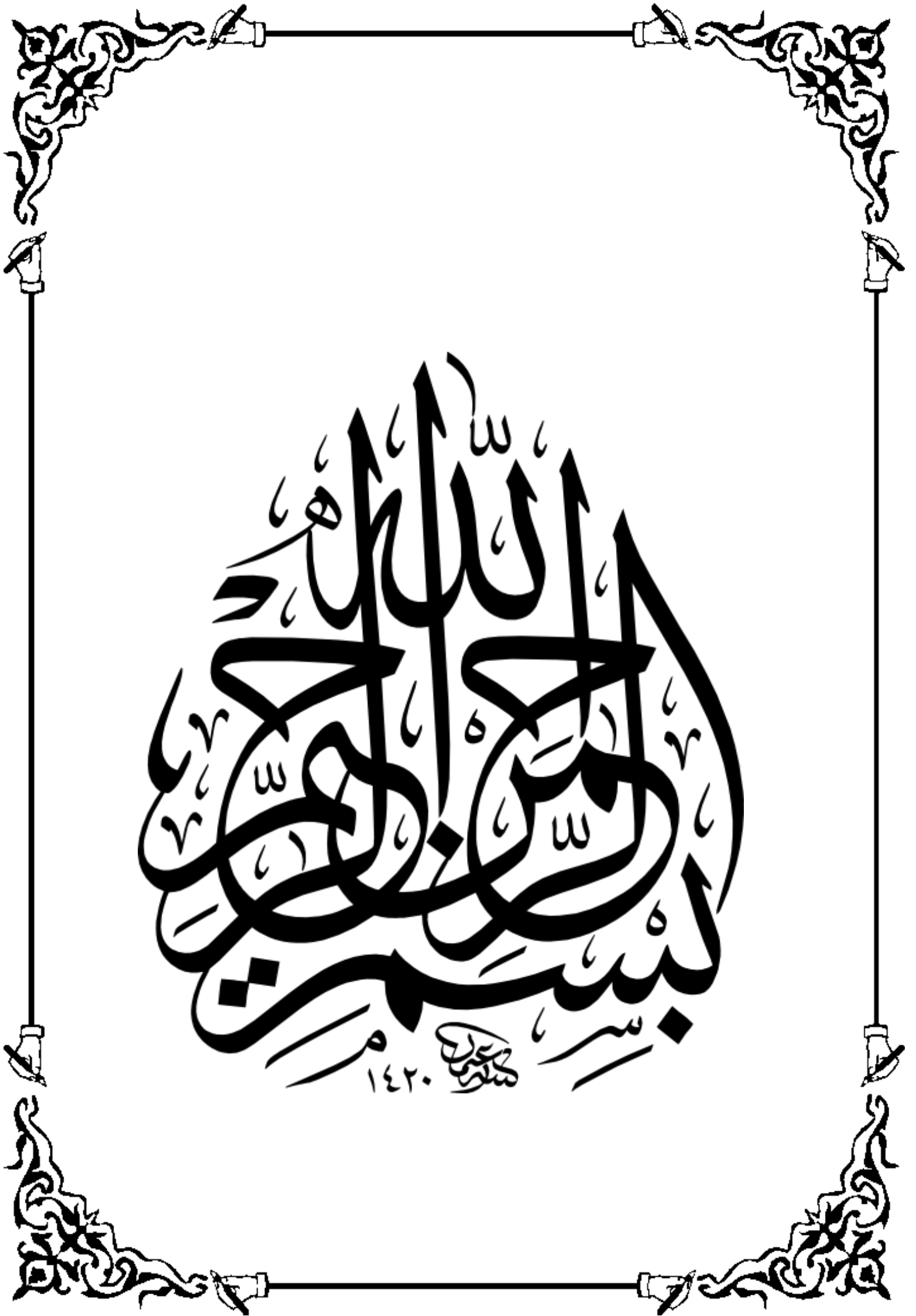
| اسم ولقب العضو | رتبته | مؤسسته | صفته |
|------------------|-------|--|---------------|
| موسى لعور | أستاذ | جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج | رئيسا |
| زهر الدين رحمانى | أستاذ | جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج | مشرفا و مقررا |
| نسيم حرار | أستاذ | جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج | مناقشا |

السنة الجامعية

2022-2023 م / 1444-1445 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1420 هـ





شكر و عرفان

إن الشكر لله وحده لا شريك له الذي يسر لنا وأنار طريقنا وأعاننا على أداء هذا الواجب ووقفنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ " زهر الدين رحمانى " الذي أشرف على مذكرتنا، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت لنا عوناً في إتمام هذا البحث فجزاه الله كل خير.

كما نتقدم أيضاً بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد سواء بنصيحة أو توجيه في إنجاز هذا العمل.





إهداء

شكري و امتناني لربي منير دربي ومعيني، شكرا على نور عيني وسلامة سمعي وعقلي.

وكيف أنسى وأنا رهنت حتى اسمي فداء لأمي، وأهدي كل أعمالي لنهب والدي.

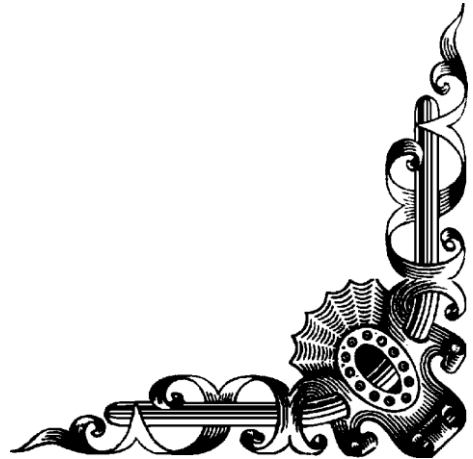
إلى كل إخوتي وأخواتي، من كان لهم بالغ الأثر في تجاوز الكثير من العقبات

والصعاب.

أشكر كل من دعمني وساعدني، وأهدي عملي هذا لكل العقول التي تسلحت بالعلم وكتبت

بلغة الضاد.

أسماء





إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من ربّتي بالصلوات والدعوات، إلى أعلى إنسان في الوجود أُمي الحبيبة أطل الله في عمرها .

إلى الذي حتني على العلم والأمل كل هذه السنين أبي الكريم حفظه الله .

إلى من ترعرت معهم ونما غصني بينهم، إخوتي.


إلى كل الأهل والأقارب من قريب وبعيد.

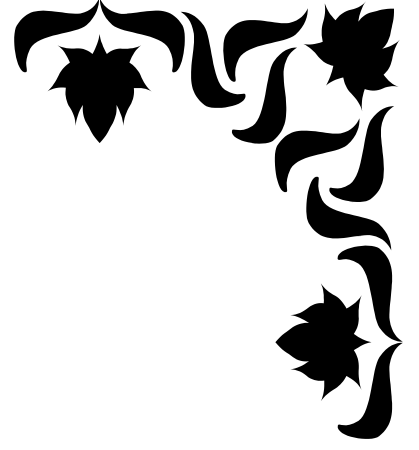
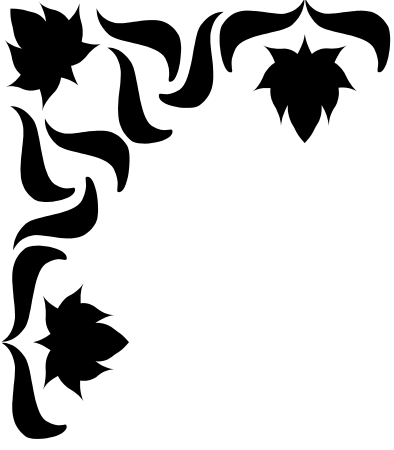
إلى الأستاذ المشرف "زهر الدين رحمانى" الذي تعب في سبيل إنجاح هذا العمل وإخراجه في أحسن حُلّة.

إلى جميع أفراد جامعة محمد البشير الإبراهيمي كل باسمه، ونخص بالذكر أساتذة قسم اللغة والأدب العربي .

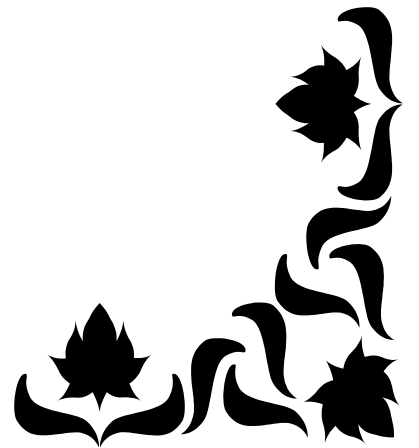
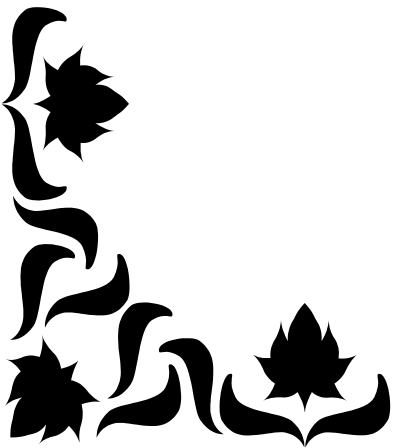
إلى كل هؤلاء أهدي عملي.

باية فريال





مقدمة



يعد الكتاب خير جليس للإنسان وأفضل أنيس، يستعمله الإنسان منذ القدم في تدوين معلوماته وترتيب أفكاره، فهو أساس العلم والمعرفة، وفيه كتبت مختلف مجالات العلوم منها الدينية والثقافية والتاريخية وخاصة مجال التعليم، حيث كان للكتاب أثر كبير في التعليم باعتباره دليلا للمعلم والمتعلم، وعنصر لا بد من حضوره في العملية التعليمية، باعتباره الأداة التي تستطيع أن تجعل التلميذ قادرا للوصول إلى أهداف المنهاج، كما يستمد منه اتجاهاته وقيمه ومضامينه التربوية والأخلاقية .

إلا أنه بسبب الثورة التكنولوجية وتطورها، جعل من الضروري مواكبة هذا التطور، وذلك من خلال التحول من الكتاب الورقي المدرسي إلى الكتاب الإلكتروني، والذي يعتبر هذا الأخير نسخة عن الكتاب الورقي ولكنه بصفة آلية، إذ يمثل الكتاب المدرسي الإلكتروني أسلوبا جديدا ومختلفا للتعليم، والذي كانت الغاية منه تطوير التعليم بكفاءة عالية وفعالية، إلا أن للكتاب المدرسي الإلكتروني مزايا لا تتوفر في الكتاب الورقي، وهذا ما ساعد على خلق بيئة تعليمية للمتعلم تساهم في اكتسابه المعرفي وزيادة مستوى التحصيل الدراسي له.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على موضوع الكتاب المدرسي الإلكتروني وأثره في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية وذلك من أجل محاولة كشف علاقة كل منهما بالآخر والوقوف على أهمية إدراج الكتاب المدرسي الإلكتروني في التعليم بالمدرسة الجزائرية.

أما إشكالية البحث فقد تمحورت حول قضية جوهرية مفادها الإجابة عن التساؤل التالي:

- هل يؤثر الكتاب المدرسي الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وينقسم هذا السؤال إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى تأثير الكتاب المدرسي الإلكتروني على تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
 - هل يمكن الإعتماد على الكتاب المدرسي الإلكتروني بدل من الكتاب الورقي؟
 - هل يؤدي الكتاب المدرسي الإلكتروني إلى زيادة المستوى المعرفي للتلميذ ؟
- وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي مستعينين على آلية الإحصاء الذي رأينا أنه الأنسب لهذا الموضوع لأنه يقوم على تحديد الوضع الحالي لموضوع الدراسة والعمل على وصفه.

تعتبر هذه الدراسة أول دراسة في المنظومة التعليمية الجزائرية، التي تقيم مدى أثر الكتاب المدرسي الإلكتروني على التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائية. وتكمن أهميتها في كونها تعالج موضوعا حديثا أثار اهتمامنا كونه وسيلة تعليمية جديدة أضيفت إلى التعليم الابتدائي، وبهذا سوف نسلط الضوء على هذا اللوح الإلكتروني الذي أصبح يعد عنصرا مهما في العملية التعليمية، ونحاول معرفة إن كان خطوة ناجحة في تعليم أبنائنا. ومن الأسباب التي دفعتنا للإختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي ويمكن إيجاز هذه الأسباب في النقاط التالية:

- حداثة الموضوع وجدته.
- فضول وميول في معرفة أثر الكتاب المدرسي الإلكتروني في التحصيل الدراسي.
- الرغبة في إجراء بحث علمي وميداني.
- كون الكتاب المدرسي الإلكتروني أسلوبا جديدا في التعليم يتطلب الدراسة في مدى تأثيره على تحصيل الدراسي.
- المكانة التي يحظى بها الكتاب المدرسي الإلكتروني في التعليم تجعله محل إهتمام الدراسين.

ومما لا شك فيه أنه لا يمكن لأي دراسة ميدانية أن تدرس بدون فرضيات وقد جاءت فرضياتنا على النحو التالي:

- يمكن للكتاب المدرسي الإلكتروني أن يحدث أثرا في التحصيل الدراسي للتلاميذ.
 - لا يمكن للكتاب المدرسي الإلكتروني إحداث أي أثر أو تغيير في التحصيل الدراسي للتلاميذ.
 - لا يمكننا معرفة ان كان هذا الكتاب المدرسي الإلكتروني قد أثر في التحصيل الدراسي لتلاميذ الإبتدائية إلا بعد دراسة الموضوع.
- الدراسات السابقة:**

إن البحث في الدراسات السابقة يتضمن مناقشة وتلخيص أهم الأفكار الموجودة في البحوث والرسائل السابقة أو الإشارة إليها على الأقل، والتي يجب أن تكون مناسبة لموضوع البحث وبذلك إنتقاء منها كل مايخدم موضوع مذكرتنا، وذلك من خلال الوقوف على أهم النقاط والنتائج التي توصلنا إليها أو اعتمادها كدليل مساعد للبحث. ومن أهم الدراسات التي اعتمدنا عليها نذكر مايلي:

1-الدراسات المتعلقة بمتغير الكتاب الإلكتروني:

-الدراسة الأولى: لمريم قاط الدهام بعنوان " فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع اساسي في الأردن " تحت إشراف الدكتور" خليل محمود السعيد". قدمت لاستكمال الحصول على شهادة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم سنة2019، وهي دراسة استطلاعية لعينة من طلبة الصف الرابع اساسي في جامعة الشرق الأوسط، عالجت الإشكالية التالية:

- مافاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع اساسي في الأردن؟

ولقد توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى أن الكتاب الإلكتروني يساعد الطالب على اكتشاف المعلومات والحقائق الجديدة بنفسه، وكذلك على معالجة مشكلات الفروق الفردية بين الطلبة من خلال تعدد الوسائط (صور، فيديو).

تبين من دراسة "مريم قالم" بأن دراستها تساعد على تقييم استخدام الكتب الإلكترونية لتدريس مادة العلوم. فرغم أن هناك اختلافات بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية إلا أنهما يتقاطعان في اعتمادها على نفس المتغير "الكتاب الإلكتروني" حيث أفادتنا في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية، خاصة أنواعه ومعيقات استخدامه.

- الدراسة الثانية: رسالة دكتوراه من اعداد "محمد مالك مبارك" تحت عنوان "فاعلية الكتاب الإلكتروني في اكتساب طلبة كلية التربية تطبيقات Google التعليمية"، كلية التربية، جامعة دمشق، تحت اشراف الدكتور "فواز ابراهيم العبد الله" سنة 2018-2019.

حيث تناول الباحث هذا الموضوع في جانبه النظري والتطبيقي. والذي طرح فيه الإشكالية التالية:

- مافاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في اكتساب طلبة كلية التربية تطبيقات Google التعليمية؟

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي لديه فاعلية في اكتساب طلبة كلية التربية الجانبين المعرفي والأدائي لتطبيقات Google التعليمية، وكذلك في تحقيق الاحتفاظ بالتعلم لدى أفراد عينة البحث. ومن خلال اطلاعنا على دراسة "محمد مالك مبارك" وجدنا بأن هذه الأخيرة لها مجال مشترك مع دراستنا الحالية كونها اهتمت بموضوع الكتاب الإلكتروني حيث ساعدتنا في معرفة ماهيته من الناحية النظرية.

2- الدراسات المتعلقة بمتغير التحصيل الدراسي:

الدراسة الأولى: لمغار عبد الوهاب بعنوان " السلوك الإشرافي وعلاقته بالمرود الدراسي " قدمت لاستكمال شهادة الماجستير في العلوم الإجتماعية والإنسانية تحت إشراف الدكتور "بوياية محمد الطاهر" سنة 2008-2009. وهي دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سكيكدة.

تتضمن الدراسة اشكالية مفادها:

- هل لنمط الإشراف المنتبغ من قبل الأساتذة مع التلاميذ له علاقة بمستوى المرود الدراسي؟

- هل للنمط الإشرافي التسلطي علاقة بتدني مستوى المرود الدراسي للأقسام الدراسية؟

وقد تم التوصل في الأخير إلى النتائج التالية:

- أن النمط الإشرافي المنتبغ من طرف الأساتذة داخل الصف يتأثر بمتغير الجنس (نكر، أنثى) والمعالجة الإحصائية أثبتت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتباع النمط الإشرافي لمتغير الجنس.

- بالنسبة للمرود الدراسي، فقد بينت نتائج الدراسة والمعالجة الإحصائية أنه يتأثر بمتغير جنس الأستاذ.

- يتأثر المرود الدراسي بالحالة العائلية للأستاذ سواء أكان متزوجا أو أعزبا، والمعالجة الإحصائية أكدت أن هناك علاقة بينهما.

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في نقطة مهمة وهي مبادئ التحصيل الدراسي.

الدراسة الثانية: أحمد شاكر مزهر الكريطي بعنوان "المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم"، قدمت لاستكمال الحصول على درجة

ماجستير في العلوم الإنسانية، تحت إشراف الدكتور عبد الرزاق عبد الله زيدان العنكبي
سنة 2014.

وتمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الآتي:

- هل هناك علاقة وثيقة بين الأداء والتحصيل، فيما يخص مدرسي التاريخ في
المرحلة الإعدادية؟

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- أن مستوى أداء مدرسي التاريخ لكل مجال ولمجموع الأداء الكلي للمهارات
التدريسية كان متبايناً بين الضعيف والمقبول والمتوسط.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة وطردية بين أداء مدرسي التاريخ وبين متوسط
تحصيل طلبتهم.

بعد التطلع والبحث في تفاصيل هذه الدراسة تبين بأن موضوع هذه الأخيرة له أهمية كبيرة
في البحث العلمي الحالي كونها اعتمدت على متغير التحصيل الدراسي، وبالذات أنواع
التحصيل الدراسي والتي خدمت مذكرتنا في الجانب النظري.

-الدراسة الثالثة: دراسة "ابراهيم الخليل حرم" بعنوان "الإتصال التربوي ودوره في رفع
التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، قدمت لنيل شهادة الماستر في تخصص الإرشاد
والتوجيه تحت إشراف الدكتورة صليحة قيوم، سنة 2019-2020.

تتضمن الدراسة اشكالية مفادها:

- هل للإتصال التربوي دور في رفع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية؟

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تم الكشف عن الصعوبات التي تعترض الباحث أثناء القيام بالدراسة لتفاديها
الأساسية.

- تم جمع أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة والإعتماد عليها في صياغة بنود الاستبيان.

من خلال اطلاعنا على دراسة الباحث ابراهيم الخليل حومل وجدنا بأن هذه الدراسة لها مجال مشترك مع الدراسة الحالية كونها اهتمت بموضوع التحصيل الدراسي، وبالأخص أهدافه.

وقد قسمنا البحث إلى مدخل وفصلين. الفصل الأول المعنون بالكتاب المدرسي الإلكتروني والتحصيل الدراسي، يتضمن هذا الفصل مبحثين الأول بعنوان الكتاب المدرسي الإلكتروني حيث قمنا فيه بعرض مفهوم الكتاب الإلكتروني وأنواعه والعناصر المكونة له وكذا أهميته ومميزاته في التعليم ومعوقات استخدامه والقيمة التربوية للكتاب الإلكتروني، وأخيرا المقارنة بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني. أما المبحث الثاني فكان معنونا بالتحصيل الدراسي عالجنا فيه تعريف التحصيل الدراسي وأهم المفاهيم المتعلقة به وكذا مبادئه، أنواعه، أهدافه وأهميته، وأخيرا طرق قياس التحصيل الدراسي.

أما الفصل الثاني فكان موسوما بتحليل البيانات الميدانية وجاء موزعا على مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى منهج الدراسة الميدانية وأداة البحث، ثم عينة الدراسة وأخيرا التقنيات الإحصائية المستعملة، أما المبحث الثاني فوسم بالدراسة التحليلية للاستبانات حيث تم تقييم ثلاث إستمارات الأولى للأساتذة والثانية لأولياء التلاميذ، والثالثة للتلاميذ ثم قمنا بإحصائها وتحليلها وأخيرا خاتمة كانت آخر محطة أشرنا فيها إلى أهم النتائج المتوصل إليها في موضوع البحث.

و لإنجاز بحثنا اعتمدنا على مجموعة من المصادر أهمها:

• الكتب الإلكترونية النشأة والتطور الخصائص والإمكانات الإستخدام والإفادة لرامي

محمد داوود.

• أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوي لبرو محمد.

- المكتبات والنشر الإلكتروني لريا أحمد الدباس.
 - المصادر الإلكترونية للمعلومات لربي مصطفى عليان وإيمان فاضل السامرائي.
- ولقد واجهتنا صعوبات أثناء إنجاز البحث و مما واجهنا:
- عدم تجاوب معظم الأساتذة والأولياء إتجاه الإستبيان المقدم.
 - قلة المصادر والمراجع لكون موضوع جديد تم تجسيده هذه السنة.
- وفي نهاية هذا العمل نحمد الله تعالى الذي أعاننا في إنجاز هذا البحث وإتمامه ونشكر الأستاذ "زهر الدين رحمانى" على نصائحه وتوجيهاته، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة .

مدخل

1. تعريف الكتاب (لغة، إصطلاحا).
2. تعريف الكتاب المدرسي.
3. نشأة الكتاب المدرسي.
4. عناصر الكتاب المدرسي.
5. أسباب الإنتقال من الكتاب المدرسي الورقي إلى الكتاب الإلكتروني.
6. أهمية الكتاب المدرسي.

يعد الكتاب المدرسي الوسيلة التعليمية الأولى المعتمدة في المنظومة التربوية، والمرتكز الأساسي في التعليم، بإعتباره الوعاء الذي يتضمن المادة المعرفية التي يرجع إليها المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية، فهو المسجد لما يتضمنه البرنامج الدراسي ويطلق عليه بالمعلم الصامت، فهو الذي يساعد على إثراء معارف المتعلم وذلك بالإعتماد عليه بصورة كلية في عملية التعليم.

1_تعريف الكتاب:

1_1 لغة:

ورد في معجم لسان العرب كتب " الكتاب " معروف:

وَالجَمْعُ كُتُبٌ، وَكُتِبَ، وَكَتَبَ الشَّيْءَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا، وَكِتَابًا وَكِتَابَةً، وَكَتَبَهُ: حَطَّهُ . وَالكِتَابُ أَيْضًا إِسْمٌ لِمَا كُتِبَ مَجْمُوعًا، وَالكِتَابُ مَصْدَرٌ، وَالكِتَابَةُ لِمَنْ يَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ، مِثْلُ الصِّيَاغَةِ وَالْخِيَاطَةِ، وَقِيلَ كَتَبَهُ حَطَّهُ، وَاكْتَتَبَهُ: اسْتَمْلَاهُ، وَكَذَلِكَ اسْتَكْتَبَهُ، اكْتَتَبَهُ: كَتَبَهُ، وَاكْتَتَبْتُهُ: كَتَبْتُهُ، وَالكِتَابُ: مَا كُتِبَ فِيهِ. وَالكِتَابُ مَا أُثْبِتَ عَلَى بَنِي آدَمَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَالكِتَابُ مُطْلَقٌ: التَّوْرَةُ، وَالكِتَابُ: الصَّحِيفَةُ وَالذَّوَاةُ، وَالكِتَابُ: الْفَرَضُ وَالْحُكْمُ وَالْقَدْرُ.¹

وهناك من عرف الكتاب على أنه القرآن، وكتاب الله الذي أنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، ووردت كلمة أيضا في بعض آيات القرآن الكريم بمعنى التوراة والإنجيل.²

1_1 إصطلاحا :

توجد تعريفات مختلفة لمصطلح الكتاب المدرسي، وهذا راجع لتوسع إستعماله ومن بينها

نذكر:

¹ . ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711)، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مادة (ك ت . ب).

² . غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 2، 2015م، ص47.

* معجم الوسيط فقد عرف الكتاب على أنه صحف المجموعة والرسالة، جمعه كتب والقرآن والتوراة والإنجيل وأم الكتاب: الفاتحة، وأهل الكتاب: اليهود والنصارى.¹

* عرفته اليونيسكو بأنه: مطبوع غير دوري يشتمل على 49 صفحة فأكثر بدون صفحات الغلاف.²

* كما عُرِفَ بأنه: "دعامة من مادة وحجم معين، قد يكون طية أو لفة معينة، تنقل عليه رموز تمثل محصول فكريا معين "

* وفي تعريف آخر عُرِفَ بأنه: "أحد أجزاء عمل أدبي نشر مستقلا، وله كيان مادي مستقل، على الرغم من أن ترقيم صفحاته قد يكون متصلا مع مجلدات أخرى".³

* وعرفه أيضا المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنه: "مجموعة المواد المطبوعة المجلد معا لتكون مجلد أو مجلدات تشكل وحدة بيلوغرافية".⁴

* أو هو مجموعة من الصفائف المخطوطة أو المطبوعة يضم بعضها إلى بعض بالخياطة أو التغليف أو بواسطة أسلاك معدنية يكون عادة ذا غلاف كرتوني وقد يجلد بالقماش ونحوه.⁵

ومن التعاريف الأكثر شمولاً هو تعريف " حشمت قاسم " حيث يعرف الكتاب بأنه: " أي عمل مخطوط أو مطبوع لا يقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة، ويتكون من مجلد واحد أو أكثر سواء أكان ترقيم صفحات المجلدات متصلاً أو غير متصل، ويمكن أن

1 . مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، الطبعة 4، 2008 م، مادة (ك . ت . ب)

2 . شعبان عبد العزيز خليفة، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة 1، 1997م، ص 25.

3 . غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، ص 47 48.

4 . أحمد محمد الشامسي، سيد حسب الله، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988م، ص 167.

5 . ريا أحمد الدباس، المرجع في علم المكتبات و المعلومات، دار الدجلة، عمان، 2008، ص 35.

يتناول موضوعا واحدا أو أكثر ومن الممكن أن يصدر في طبعات متعددة وليست له صفة الدورية¹

ومن هذه التعاريف يمكن أن نقول أن الكتاب هو الوعاء الأساسي الذي تصب فيه المعلومات سواء أكان هذا الكتاب يدويا أو مطبوعا، وأن يحتوي على الأقل 50 صفحة ونقوم بتجليد هذه الصفحات حتى يتكون لنا كتاب ويمكن أن يتضمن الكتاب موضوع واحد أو عدة موضوعات داخله.

2. تعريف الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي عنصرا لا بد من حضوره في العملية التعليمية، خصوصا بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم إذ تعتمد عليه المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم. فهو الوسيلة الأساسية من وسائل التعليم، ولقد تعددت تعريفاته، من بينها:

- يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية استعمالا في المؤسسات التربوية وهو الوعاء الذي يحوي معارف ومفاهيم يراد إيصالها إلى المتلقي (التلميذ).²
- هو ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوفر على تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا (معرفية، وجدانية، حسية، حركية)، وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين و لفترة زمنية محددة.³
- الكتاب المدرسي هو مؤلف تعليمي يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما أو لتقنية ما، والتي يتطلبها البرنامج التعليمي في شكل ميسر.⁴

¹ . غالب أحمد النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، ص 48.

² . ينظر: نازلي صالح أحمد وسعيد شعبان، المدخل في التربية، مكتبة الإنجلو مصر 1983، ص 189.

³ . دندش مراد، اتجاهات جديدة في المناهج و طرق التدريس، دار الوفاء الاسكندرية 2003، 37.

⁴ . ريسي ظريفة، اللغة العربية، تكوين المعلمين، مستوى السنة الثانية الإرسال 2 + 3 مفتشية التربية والتكوين،

- ويعد الكتاب المدرسي الركيزة الأساسية للمنهاج، فهو يشكل وعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، التي يفترض أنها الأداة التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهاج.¹

ومن خلال هاته التعاريف يمكننا أن نجمل تعريفا للكتاب المدرسي بقولنا:

أيا كان مفهوم الكتاب المدرسي، فالذي فيه أن جودة هذا الكتاب تعد مؤشرا جيدا من مؤشرات الرقي، ومظهرا من مظاهر التطور لأي شعب من الشعوب، ذلك أنه وعاء المعرفة وناقل الثقافة ومحور العملية التربوية ومحتواها وأداة التواصل بين الأجيال، بل تعد الكتب المدرسية ولاسيما كتب العلوم الإنسانية وكتب العلوم الإجتماعية مصدرا أساسيا يستمد منه الطالب مواقفه واتجاهاته وقيمه ومضامينه التربوية والأخلاقية، علاوة على أنها تشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تجعل المتعلمين قادرين على بلوغ أهداف المنهج، فضلا عن أن الكتاب هو المصدر العلمي الذي يعتمد عليه المعلم في إعداد درسه قبل تنفيذه.

3 . نشأة الكتاب المدرسي:

من البديهي أن ظهور الكتاب سبق بكثير مرحلة التأليف البيداغوجي المدرسي، وذلك كون التعليم قليلا لم يكن ممنهجا ولا خاضعا للقوانين التعليمية التابعة لمؤسسات معينة كوزارة التربية والتعليم اليوم.

وقد ظهر الكتاب المدرسي لأول مرة على يد "كومنيوس (1592، 1670) (cometnius)، حيث ألف كتابا مدرسيا موجها لكل من المعلم والتلميذ تحت عنوان "باب مفتوح للغات porte ouverte des langues" سنة 1633، وبإنجازه لهذا العمل، فتح بابا بيداغوجيا لكيفية تعليم اللغة للصغار، وقد زين الكتاب ببعض الصور الجذابة

¹ . غزالة بن يحيى، الصورة التربوية والتراث الثقافي في الكتاب المدرسي، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مجلد

الموضحة المعاني والكلمات وبعدها تقشت ظاهرة استخدام الكتاب بهدفه التعليمي. واهتم البيداغوجين به من حيث الشكل والمحتوى، وكان للمفتشين والمدرسين فقط صلاحية تحديد نوع الكتاب الخاص بكل مستوى، وكذا المحتوى.¹

أما الكتاب المدرسي الجزائري فقد مر بمراحل عدة نجملها في مراحل أساسية:²

3_1 مرحلة الإستقلال:

بالنسبة للغة الفرنسية استعملوا التدريس بالكتاب الموروث عن العهد الإستعماري، أما فيما يخص اللغة العربية فاستعملوا الكتاب المدرسي للبلدان العربية (مصر، لبنان، سوريا) في جميع المواد التعليمية. لكن في مجال التاريخ اعتمدت على بعض المؤلفات الجزائرية لكونها مادة من مواد السيادة الوطنية .

3_2 مرحلة الجزائر:

تميزت باحتكار الدولة (وزارة التربية الوطنية) صناعة الكتاب المدرسي، إعدادا وإخراجا وطباعة فوفرت الكتاب مجانا لكل تلاميذ في جميع مراحل التعليم تماشيا مع سياسة تلك المرحلة التميز بالإقتصاد الموجه وجزارة قطاع التربية والتعليم الجماهيري، لذا يمكن أن نسميها بمرحلة الكم.

3_3 مرحلة التجديد:

هي المرحلة المواكبة للإصلاحات الحالية، حيث شهدت المدرسة الجزائرية جيلا جديدا من الكتب المدرسية، تميزت في البداية بالتعدد للمستوى، التعليمي الواحد، وبتخلي الدولة

¹ . حناء كبابسة، سيميولوجيا الصورة في الكتاب المدرسي، مذكرة شهادة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2017، ص 25.

² . أوفيان مليكة، استراتيجية الكتاب المدرسي، مذكرة شهادة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي جامعة أحمد درابة، أدرار 2015 ص 8.9.

عن احتكار صناعة الكتاب وفسح المجال لأول مرة لدور النشر الخاصة بصناعة الكتاب المدرسي، ويمكن وصفها بمرحلة النوعية والتنوع.¹

رابعاً: عناصر الكتاب المدرسي:

يشكل الكتاب المدرسي من مجموعة عناصر تتكامل مع بعضها في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي وضع من أجلها ويمكن إيجاز هذه العناصر بالآتي:

1_1 مقدمة الكتاب:

تشكل مقدمة الكتاب أول العناصر التي يقدم عليها الكتاب المدرسي لما لها من دور في إعطاء فكرة عامة عن الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب أو فصوله، وأهمية المادة التي يقدمها للدارس، ومدى حاجته إلى توظيفها في الحياة، مع الإشارة إلى الأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها بعد دراسة الكتاب فضلاً عن أن المقدمة تحتوي على إرشادات توجه المتعلم في عملية التعلم، والمعلم في عملية التعليم، فرد على ذلك أن المقدمة ينبغي أن تشير إلى المبادئ الأساسية التي تمت مراعاتها في عملية التأليف وتنظيم المحتوى، ويشير إلى بعض المصادر المساندة التي يمكن الإستعانة بها من المتعلم والمعلم بقصد الوصول إلى تواريخ تعليمية أفضل.²

2_1 الأهداف التعليمية:

إن أهمية الأهداف التعليمية واحتواء الكتاب المدرسي عليها تنبثق من كون الكتاب المدرسي عبارة عن ترجمة لمحتوى المنهاج وعناصره، وهذا يعني أن أهداف الكتاب المدرسي ينبغي أن تكون ذات صلة وثيقة بأهداف المنهج بعد دراسة الكتاب بكافة وحداته وموضوعاته وأهداف خاصة بكل وحدة أو موضوع.

1. أوفيان مليكة، استراتيجية الكتاب المدرسي، ص 9.

2. عبد الرحمان الهاشمي، محسن على عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،

ط2، 2014م، ص 83.

وهذا يعني أن لا يكتفي بذكر الأهداف العامة إنما تذكر أهداف الوحدات أو الموضوعات قبل الدخول فيها لكي يعرف الدارس ماذا يريد منه بعد دراسة كل وحدة أو موضوع.

1-3 الخبرات التعليمية للكتاب (المحتوى):

يشكل المحتوى عنصرا مهما من العناصر التي تتكون منها منظومة المنهج المدرسي: الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التعليم والتعلم، والتقويم، فمحتوى هذه المنظومة يعد المصدر الرئيسي للمعلومات والمعارف التي يقدمها المنهج للمتعلمين عن طريق الكتاب المدرسي مع طرائق اكتسابها، لذلك فإن هذا العنصر يعد جوهر الكتاب المدرسي الذي ترتبط به الأهداف وطرائق التدريس والأنشطة وعمليات التقويم.

إن أهمية محتوى الكتاب المدرسي قد مست الحاجة إلى العناية والتشديد على إختيار المحتوى وطريقة تنظيمه وتقديمه للمتعلمين بالشكل الذي يجعل منه أكثر فعالية في تحقيق أهداف المنهاج، لاسيما في ظل التقدم الهائل والتراكم المعرفي وتعدد المعارف واتساعها وما يحصل في العالم من تحديات جديدة.

وإذا كان محتوى الكتاب المدرسي معنيا بتقديم المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية فإن عملية تحديد هذه المفاهيم والحاجة إليها ليست بالعملية السهلة وإنما تحتاج إلى تحليل احتياجات المتعلمين أنفسهم واحتياجات المجتمع وتطلعاته وظواهر العصر ومشكلاته فضلا عن تحديد المبادئ الأساسية للفلسفة التربوية التي يتأسس عليها المنهج الدراسي. بمعنى أن المحتوى لم يعد مجرد معلومات وحقائق وخبرات يتم إختيارها وفق رؤية المؤلف الخاصة إنما في ضوء عمليات تحليل وتساؤلات ومبادئ فلسفية محددة وغايات مقصودة لأن المحتوى ينبغي أن يكون مرتبطا بأهداف الكتاب الذي تعبر بدورها عن أهداف المنهج.¹

¹ .. عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ص 85.

وتضيف رافدة الحريري:

أن الخبرات التي يشملها محتوى المنهاج يجب أن تكون خبرات هادفة ومخططة ومبنية على مجموعة من الأسس والمعايير ومن أهم هذه الأسس:¹

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية وأن يكون محققاً لهم.
- أن يتناسب مع واقع الحياة ومشكلاتها، وأن يواكب التطورات العلمية والثقافية المتتابعة.
- أن تتوافر الوحدة والإنسجام والتكامل بين الموضوعات التعليمية.
- أن يتم ترتيب المحتوى وبنائه في سنوات الدراسة المختلفة.
- التأكيد على الخبرات التي تعلم التلاميذ أساليب التفكير العلمي وطرق البحث أكثر من الإهتمام بالمعارف المجزأة والمعلومات التفصيلية.
- التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي أي بين العلم والعمل.

1-4 الأنشطة التعليمية والتدريبات:

تشكل الأنشطة والتدريبات أو التمرينات التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي أحد عناصر الكتاب المهمة التي من شأنها توفير تغذية راجعة للمتعلمين، وتدريبهم على تطبيق ما تعلموه، واكتشاف مدى قدرتهم على إستيعاب الموضوع والإحاطة به زيادة على تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين.

لذلك فإن هذه التدريبات والأنشطة التعليمية ينبغي أن تنال إهتمام المؤلفين وعنايتهم وحرصهم على أن تستند الأنشطة والتدريبات التي تقدم في نهاية كل وحدة أو فصل إلى الأهداف التعليمية الخاصة بتلك الوحدة، أو ذلك الفصل، وأن تكون ذات صلة لطبيعة المحتوى وتحتوي على ما يثري الموضوع وتراعي خصائص المتعلمين، والوقت المتاح، وتنظيم التعليم.

¹. رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2012، ص 274. 275.

وأن تتوافر فيها عناصر الأمان والسلامة، وأن تتضمن ما يقيس مدى تحقق أهداف الكتاب المدرسي.¹

خامسا: أسباب الانتقال من الكتاب المدرسي الورقي إلى الإلكتروني :

شهدت المؤسسات التعليمية مؤخرا في كل أنحاء العالم، ضرورة التوجه إلى تحويل الكتب المدرسية الورقية إلى أشكال رقمية.²

إذ تعتبر الكتب المدرسية التقليدية الوسيلة الأولى في منظومة التعليم إلا أنها عاجزة عن تقديم المحتوى (المادة التعليمية) بشكل فعال، إلا أن الكتب الإلكترونية تفاعلية متشابهة له في إحتوائه على المادة التعليمية وإنما بشكل متطور والتي يتم عرضها بواسطة جهاز يحتوي على نصوص وصور ووثائق صوتية ومقاطع فيديو ورسوم يمكن تحريكها وتعتبر هذه الخطوة الأساسية لمعالجة مشكلة التكاليف الباهظة لطباعة الكتب المدرسية الورقية، وكذلك مشكلة ثقل المحفظة والتي ينتج عنها عدة مشاكل صحية والتي ترجع بالسلب على التلاميذ لأنها تتجاوز قدراتهم الجسدية.³

إلا أن الكتاب الإلكتروني وسيلة تعليمية وآلية لتخفيف معاناة التلاميذ من وزن المحفظة والذي يعود أساسا إلى كثافة عدد الكتب المدرسية .

ومن الأسباب أيضا وجود فوارق مادية بين الأسر في توفير الكتب المدرسية والذي يعتبر الحل لتخفيف العبء عنهم، ويستهدف أيضا الانتقال المتعلم من التعليم التقليدي إلى تعليم الإلكتروني لتطويره نحو الرقمنة والانفتاح على عالم المعرفة والتكنولوجيا الحديثة.⁴ وكذلك تحقيق كفاءة وفاعلية أعلى في التعليم وتحسين المستوى التعليمي.

1 . عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ص 99.

2 . محمد زمراني، الكتاب المدرسي من الإخراج الورقي إلى الإخراج الرقمي، شبكة الألوكة، د ط، ص 8.

3 . ينظر : فتيحة زماموش، الكتاب الرقمي خطوة ل " عصرنة " التعليم في الجزائر ، الجزائر ، 2023 / 2 / 11،

htt : ps : // www , alaraby . co :vt / society 21:30

4 . محمد زمراني، الكتاب المدرسي من الإخراج الورقي إلى الإخراج الرقمي، ص 8.

إن الكتاب الإلكتروني له دور فعال للتفاعل بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، وقد ينتج عن هذا التفاعل عديد من المهارات التي يكتسبها المتعلم منها مهارات معرفية والأدائية ومن أهم هذه المهارات التفكير الفعال من أجل حل المشكلات لما لها من أهمية في تنمية التحصيل المعرفي والأدائي للمتعلمين لما لها من مزايا أهمها تحويل بيئة التعلم من سلبية إلى إيجابية تسهم في تحقيق اندماج المتعلم في التعلم بفعل المشاركة الفعالة وينتج عن هذا أن المتعلم تبقى المعلومات في ذهنه في أعلى مستوياته ولمدة أطول وهذا ما تهدف إليه العملية التعليمية.¹

سادسا: أهمية الكتاب المدرسي الورقي:

يحتل الكتاب المدرسي مكانة مهمة في التدريس، ولا غنى عنه للمعلم أو التلميذ على حد سواء، وهذا ما يفسر حرص كل من المعلمين والتلاميذ على إقتنائه والجهود البشرية والمادية الكبيرة التي تتحملها الدولة في تأليف الكتب المدرسية، وإخراجها ومراجعتها وتوزيعها، وإدخال التحسينات عليها، نظرا لما تعقده على الكتاب المدرسي من آمال في تشكيل اتجاهات التلاميذ وقيمهم، وتنمية ميولهم وقدراتهم.²

وعليه تختلف أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة لكل من التلاميذ والمعلمين:

1_1 أهمية الكتاب المدرسي الورقي بالنسبة للمعلمين:

- يوفر الكتاب تنظيما مناسباً للمادة الدراسية يهتدي به المعلم في تنظيم وإعداد الخطط السنوية، واليومية، ويتخذ منه أساساً لتلبية حاجات التلاميذ.
- يزود المعلم بأساسيات المعرفة اللازمة من حقائق ومفاهيم وتعميمات وقيم ويرشده إلى المصادر والمراجع النافعة للإستزادة وفق المناهج.

¹. ينظر : سمير لعوير، فتحة بوتمر، التعليم التفاعلي الإلكتروني، دوره ومزاياه، مجلة اللغة العربية، العدد 2، المجلد 24، 2022، 474، 475.

². ينظر، أبو الفتوح رضوان الكتاب المدرسي، مكتبة الإنجلو المصرية، 1962، ص 7.

- يسير عملية وضع تعيينات محددة للتلاميذ ليقوموا بها بأنفسهم، وذلك بفضل ما يحتوي من أنشطة كالأسئلة والتمارين والقراءات الخارجية.
- قد يقترح طرائق التدريس المناسبة، أو على الأقل يوحي بها، كأن يسير إلى ضرورة أن يقرأ التلاميذ نصا ثم يستنبطون منه حقائق معينة، أو أن يقوموا بعقد مقارنات، أو أن يجيبوا عن أسئلة وتمارين تقتضي البحث والإستقصاء، وفي كل ذلك عون للمعلم لتحقيق أهداف التدريس.
- الكتاب المدرسي يقدم إطار عاما للمقرر المدرسي، كما تصوره واضعوا المنهاج محققا للأهداف المرغوب فيها، وبالتالي فإن المعلم في تدريسه يعمل في إطار محدد سلفا، مما يسهل عليه أمر تحديد أهداف دروسه، والتفكير في أنواع وسائل التعلم، وتحديد الزمن المناسب لكل وحدة دراسية، إضافة إلى إختيار القرارات الخارجية المناسبة.
- الكتاب المدرسي الجيد يساعد في التعرف إلى مستوى نمو التلاميذ، فيخطط المعلم للعمل وفق هذا المستوى لاسيما في مجال مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه.¹

2_1 أهمية الكتاب المدرسي الورقي بالنسبة للتلاميذ:

- يقدم الكتاب قدرا مشتركا من الحقائق والمعلومات التي يجب أن يلم بها جميع الطلبة، ويفسح لهم المجال وفق قدراتهم العقلية للبحث والإطلاع، ويقدم من ألوان المعرفة ما يتناسب مع مستوى التلاميذ فيبسط الخبرات للصغار، ويلجأ إلى التفصيل والإستطراد بالنسبة للكبار، مما يساعدهم على الفهم وتنظيم الأفكار.²
- يساعد التلاميذ على فهم ترابط المادة الدراسية، ومن ذلك ربط الماضي بالحاضر، وربط النتائج بالأسباب للكتاب المدرسي قيمة كبيرة في المراجعة والتطبيق، ذلك أن

¹ . ينظر ، أحمد حسين اللقائي، المناهج بين النظرية و التطبيق، دار عالم الكتب، ط4، القاهرة، 2013، ص 79.

² . ينظر : مرشد دبور، أساليب تدريس الاجتماعيات، عمان، 1970، ص 41.

قراءة الموضوع من الكتاب بعد الدرس تسد الثغرات التي قد يتركها المعلم بين أجزاء الدرس فتكمل المعلومات وتسهل المراجعة كما أن الإستعانة بمصادر المعرفة المختلفة وممارسة ألوان متعددة من الأنشطة التي يدعوا إليها التربوي الحديث تؤدي إلى تشتت أذهان التلاميذ، وتفكيك المعلومات والأفكار التي يحصلون عليها ما لم يكن هناك كتاب مدرسي يحدد المعلومات وينظمها .

- من الوظائف الرئيسية للكتاب المدرسي استخدامه كأداة في تنمية مهارات التلاميذ في القراءة والدراسة، التي تتضمن أيضا السرعة والفهم والتحليل وربط الحقائق بالموضوع أو مشكلة البحث والتمييز بين الحقائق الأساسية والثانوية، وتنظيم المعلومات والأفكار وعرضها ولما كان الكتاب المدرسي في حوزة جميع التلاميذ، فإنه سيصبح الأداة الرئيسية التي تنمو بإستخدامه ومصاحبته مهارات التلاميذ في القراءة، ثم إن مهارات التلاميذ في قراءة الكتاب المدرسي، ستزيد من مقدرتهم على إستخدام مراجع التربية الاجتماعية والوطنية الأخرى.¹

¹. ينظر، عبد الحميد السيد، التاريخ في التعليم الثانوي، مكتبة الأنجلو المصرية، 1973، ص 209.

الفصل الأول

الكتاب المدرسي الإلكتروني والتحصيل الدراسي

المبحث الأول: الكتاب المدرسي الإلكتروني

أولاً: تعريف الكتاب المدرسي الإلكتروني

ثانياً: أنواع الكتاب المدرسي الإلكتروني

ثالثاً: عناصر الكتاب المدرسي الإلكتروني

رابعاً: أهمية و مميزات الكتاب المدرسي الإلكتروني في التعليم .

خامساً: معوقات استخدام الكتاب المدرسي الإلكتروني.

سادساً: القيمة التربوية للكتاب المدرسي الإلكتروني.

سابعاً: الفرق بين الكتاب المدرسي الورقي و الكتاب المدرسي الإلكتروني.

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي.

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي.

ثانياً: مفاهيم متعلقة بالتحصيل الدراسي

ثالثاً: مبادئ التحصيل الدراسي.

رابعاً: أنواع التحصيل الدراسي

خامساً: أهداف التحصيل الدراسي.

سادساً: أهمية التحصيل الدراسي.

سابعاً: طرق قياس التحصيل الدراسي

يعتبر الكتاب الإلكتروني من أحدث الوسائل في التعليم، لكن مع بداية ظهوره انتشر بشكل سريع في كافة أنحاء العالم، وهذا يرجع إلى مميزاته التي تفوق الكتاب المدرسي الورقي وخاصيته الفعالة قصد تزويد المتعلم بالمعلومات، وتحسين رصيدهم المعرفي، وقدرتهم على الإستجابة بشكل أفضل وذلك من خلال تفاعل المتعلم مع المادة العلمية وهي الغاية التي يسعى إليها التحصيل الدراسي الجيد، والذي يعتبر مؤشرا لقياس المستوى التعليمي عند المتعلم. ولهذا قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين حيث تناولنا في المبحث الأول عن تعريف الكتاب الإلكتروني وأنواعه والعناصر التي يشكل منها الكتاب الإلكتروني وأهميته ومميزات الكتاب الإلكتروني في التعليم، ومعوقات استخدامه والقيمة التربوية له وأهم الفروق التي بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني. أما بالنسبة للمبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى تعريف التحصيل الدراسي وأهم المفاهيم المتعلقة به، مبادئه، أهدافه وأخيرا طرق قياس التحصيل الدراسي.

المبحث الأول: الكتاب الإلكتروني

يعتبر الكتاب المدرسي هو العمود الأساسي الذي يعتمد عليه المعلم والمتعلم في العملية التعليمية فمن خلال التطورات التي طرأت على المجتمع وانتشار التكنولوجيا مما جعل من الضروري مواكبة هذا التطور وذلك باستبدال الكتاب المدرسي الورقي بالكتاب المدرسي الإلكتروني، ولذلك يعتبر هذا الأخير نسخة مطورة عن الكتاب الورقي والذي بدوره قادرا على تقديم محتويات بشكل فعال والذي كان عاجزا عن تقديمه الكتاب الورقي، إذ يمثل الكتاب الإلكتروني شكلا جديدا للتعليم الذي يهدف إلى تطوير التعليم بكفاءة عالية وفعالية.

أولاً: تعريف الكتاب الإلكتروني:

لقد ظهرت مرادفات عدة للكتاب الإلكتروني للدلالة على ذات المفهوم. ومنها كما ذكرها داوود¹:

- الكتاب المحوسب (comuterized book) .
- الكتاب ذو النص الفائق (hyper book) .
- الكتاب ذو الوسائط المتعددة (multimedia book) .
- الكتاب الممتد (extended book)
- الكتاب العنكبوتي (web book)
- الكتاب على الخط المباشر (ontime book) .
- الكتاب الافتراضي (virtual book) .
- الكتب القابلة للتحميل (downlodable book)

ولكن على الرغم من ذلك فإن الكتاب الإلكتروني هو الأكثر المسميات منطقية ودلالة، بل واستخدامها في الوقت ذاته، وهو المصطلح الأكثر شيوعاً سواء على مستوى الأدبيات أو خدمات المعلومات .

ـ عرّف الكتاب الإلكتروني بأنه: " نقل حرفي للكتاب التقليدي المطبوع مع إضافة بعض السمات والإمكانات التي لم تكن متاحة في الشكل التقليدي المطبوع" يقصد من هذا التعريف أن الكتاب الإلكتروني هو نفسه الكتاب المطبوع مع إضافة رسوم، المتحركة وصور والصوت ومقاطع فيديو.²

وهناك من يعرفه بأنه مصطلح يستخدم لوصف نص مناظر أو مشابهة للكتاب، ولكن في شكل رقمي ليعرض على شاشة الحاسوب ويمكن للأقرص المدمجة إختراق كميات

¹ .رامي محمد عبود داوود، الكتب الإلكترونية النشأة والتطور، والخصائص والإمكانات الإستخدام والإفادة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة 2، 2009، ص 52.

² .رامي محمد عبود داوود، الكتب الإلكترونية النشأة والتطور، ص 44.

هائلة من البيانات في شكل نصي أو نصيا في صور (رقمية)، ورسوم متحركة، وتتابعات مرئية، وكلمات منطوقة، وموسيقى، وغيرها من الأصوات لتكامل هذا النص.¹

وبذلك فإن الكتاب الإلكتروني ينبغي أن تتوفر فيه أساليب التعامل التي تميزه عن الكتاب الورقي كالفكرة على الوصول السريع والدقيق إلى عناصر محتوياته، وإمكانية الربط بين النصوص أو العقد باستخدام وصلات أو الروابط وتعدد أساليب البحث والإسترجاع، والمرونة في عرض المواد.²

وهناك من يصفه بأنه شكل من أشكال النصوص الإلكترونية التي تحتوي خصائص الكتب التقليدية المطبوعة ذاتها كالنصوص والرسوم التوضيحية، إضافة لإحتوائها على تحسينات الرقمية التي تثري عملية القراءة وتتطلب قدرا من التفاعلية .

أو هو تطبيق يشمل خطة منهجية متكاملة تعتمد على الوسائط المتعددة التي تحتوي على الرسوم المتحركة وصور، وفيديو، وارتباطات نصية فائقة، لجذب اهتمام المتعلم وتشويقه.³ هناك محاولات أخرى لفهم الكتاب الإلكتروني ارتكزت على مسألة أن الكتاب الإلكتروني يمثل شكلا متطورا للكتاب الورقي ولكن في بيئة الكترونية إفتراضية تتسم بمزيد من الإمكانيات التي لا يمكن الحصول عليها في البيئة الورقية الطباعية.⁴

ولكي تحقق الكتاب الإلكتروني الأهداف المرجوة يجب أن تتوفر فيه الخصائص التالية:⁵

1. مجبل لازم المالكي، المكتبات الرقمية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص 102.

2. مجبل لازم المالكي، المرجع نفسه، ص 101، 102.

3. محمد مالك مبارك، فاعلية كتاب الإلكتروني تفاعلي في اكتساب طلبة كلية التربية تطبيقات google التعليمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة دمشق، 2018-2019، ص 30.

4. رامي محمد داوود، الكتب الإلكترونية النشأة، التطور، الخصائص والإمكانيات الإستخدام والإفادة، المرجع السابق، ص 44.

5. محمد أحمد كاسب خليفة، التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ص 38. 39

- دقة المحتوى وسلامته العلمية.
- استخدامه لأنشطة تعليمية مناسبة.
- التسلسل والتتابع المنطقي للدروس.
- أن يراعي تحقيق أهداف معينة.
- الاستخدام المناسب للألوان والأصوات.
- إمكانية طبع أي جزء منه.
- أن يوفر تغذية راجعة للطلاب.
- أن تكون التغذية الراجعة الموجبة الأكثر جاذبية من التغذية الراجعة السالبة.
- أن يتيح للطلاب إمكانية العودة لمراجعة أي جزء.

ومن خلال هذه التعريفات نجد أن هناك تشابه بينهم في تعريف الكتاب الإلكتروني من حيث أن:

الكتاب الإلكتروني والكتاب التقليدي يتفقان في إحتوائهما على النص نفسه لكن الكتاب الإلكتروني يتفوق عليه في بعض الإمكانيات كالصور والرسوم المتحركة ومقاطع فيديو والصوت وهذا ما يجعله يكسب صفة تفاعلية.

ثانياً: أنواع الكتب الإلكترونية:

يوجد ثلاثة أنواع من الكتاب الإلكتروني، وكل نوع منها يتناسب مع فئة عمرية معينة وهي:¹

1 . الكتب المحوسبة النصية:

ويحتوي هذا النوع من الكتب على عدد كبير جداً من الكلمات التي تتجمع مع بعضها لتكون فقرات هذا الكتاب، ولا يشترك مع النص أي نوع من أنواع الوسائط المتعددة في مكوناته، وعلى الرغم من أن الكتاب يتكون من نص فقط إلا أنه يحتوي على فهارس

¹ . مريم قالط الدهام، فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2019، ص 14.

تسهل على المتعلم الوصول إلى الموضوعات ويحتوي على محرك يبحث فيه عن الموضوعات وفقا للكلمات المفتاحية الدالة عليها.

2 . الكتب المحوسبة النصية المصورة:

يتكون هذا النوع من الكتب من نص، وصور ثابتة، ورسوم تخطيطية، وهذه المكونات جامدة وغير تفاعلية، ويتشابه هذا الكتاب في مكوناته مع الكتاب الورقي التقليدي إلا أنه يتميز عنه بوجود الفهارس وتوفر خدمة البحث، التي تسهل للمتعم الوصول إلى الموضوع الذي يريده بأسرع وقت ويمكن قراءة الكتاب المحوسب النصي المصور باستخدام جهاز الحاسوب المكتبي أو المجهول أو الهواتف الذكية .

3 . الكتب الإلكترونية التفاعلية:

ومما يتجلى في هذا النوع من الكتب من عدة صفحات مجسمة يمكن للطلاب تقليبها وإستعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي، وتحتوي صفحاته على مجموعة من الوسائط المتعددة من نص، وصور، ورسومات، مقاطع فيديو، وأصوات تفاعلية، ويتيح للمتعم التفاعل مع الوسائط المتعددة في جميع الصفحات لمشاهدة عدد كبير من الصور ومقاطع الفيديو، والإستماع إلى الأصوات المخزنة المرتبطة بالموضوع، ويمكن للمستخدم إضافة التعليمات والملاحظات على هوامش الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

ويمكن قراءة الكتاب التفاعلي المحوسب باستخدام أجهزة الحاسوب الشخصية الموجودة في المنزل، الحواسب اللوحية، ويمكن إستخدام بعض أجهزة الهواتف النقالة مثل اللاب توب والحواسب المحمولة.

من خلال ما سبق نستنتج أن الكتب الإلكترونية تطورت من جيل إلى جيل كانت عبارة عن كلمات فقط ثم أصبحت نصوص مدمجة بصور ورسوم تخطيطية إلى أن وصلت كتب مطورة جدا تحتوي على نصوص مضاف إليها إمكانات جديدة كمقاطع الفيديو، أصوات، وصور .

وهذا ما يكسب لمستخدميها قدرا عاليا من التفاعلية ونجد هذا النوع هو الذي يلجأ إليه كثير من المدارس في التعليم في كافة أنحاء العالم.

ثالثا: عناصر الكتاب الإلكتروني

يتكون الكتاب الإلكتروني من عناصر الوسائط المتعددة ويتميز كل عنصر من العناصر المتضمنة لمميزات يمكن وصفها كما يلي:¹

1 . النص:

هو المكون الرئيسي والأكثر شيوعا في تقديم المعلومات في برامج الوسائط المتعددة ولكون النص في صورة كلمات أو فقرات أو جمل تستخدم لتوضيح المحتوى، وما يتضمنه من أفكار ومفاهيم وفي التعليق على الصور والرسوم المستخدمة في الكتاب كما يستخدم في تقديم التفسيرات والمساعدات والتغذية الراجعة والعناوين والقوائم والتجول، ومن الممكن استخدام كل أنواع الخطوط داخل الكتاب الإلكتروني بمختلف خصائصها من حيث الحجم واللون والنوع.

2 . الرسوم:

من الممكن أن يحتوي الكتاب الإلكتروني على مختلف أنواع الرسوم التوضيحية والبيانية والتخطيطية وذلك دون التأثير في حجم الكتاب ومساحته على الشاشة مع إتاحة إمكانية تغيير حجمها من جانب المستخدم.

3 . أنظمة التجول:

يتيح الكتاب الإلكتروني استخدام أنماط مختلفة من الإبحار والتجول داخله وكذلك من خلال توفير أنماط إبحار مختلفة مثل خرائط الإبحار أو قوائم المحتوي مع الروابط الفائقة وينبغي أن تستخدم أنظمة الإبحار المناسبة للربط بين أجزاء الكتاب الإلكتروني.

¹ . هبه عبد المنعم محمد باشا، الكتاب الإلكتروني تعريفه أهمية تصميمه، مجلة الطفولة، العدد 34، 2020، ص

إن أنماط التجول في الكتب الإلكترونية لها أثر على تنمية التحصيل المعرفي للمتعلمين وإتجاهاتهم نحو الكتب الإلكترونية.

4 . الوصلات الفائقة:

يتميز الكتاب الإلكتروني بوجود الوصلات والروابط الفائقة وذلك للربط بين عناصره ومكوناته وصفحاته ويراعي فيها أن تكون بلون مختلف عن باقي عناصر النص داخل الكتاب ويمكن تصنيف طرق التفاعل الأساسية في الكتاب التعليمي كالآتي:

4_1: التفاعل في إختيار تفرعات البرنامج:

ويتضمن ذلك التحرك بين شاشات الكتاب كالنتقدم للأمام أو الرجوع للخلف أو الصعود للقائمة الرئيسية أو الإنتقال إلى جزء محدد من المحتوى أو الخروج من الكتاب.

4_2: التفاعل من خلال المحتوى:

ويتضمن ذلك التحكم في سماع الصوت ومشاهدته وفي مشاهدة النص والصور الثابتة والتحكم في سرعة العرض.

4_3: التفاعل من خلال التدريبات:

يتضمن ذلك إدخال إستجابة المتعلم عن الأسئلة كإختيار إجابة معينة أو سحب كلمة ووصفها في مكان الإستجابة أو لجميع شكل محدد وغيرها .

4_5: الصوت:

قد يحتوي الكتاب الإلكتروني على الصوت بأنواعه المختلفة قد تكون أصوات كالتعليق الصوتي كالصوت الشارح للعناصر أو أصوات للتعزيز وغيرها أو موسيقى ومؤثرات صوتية وهي تستخدم في التعبير عن المواقف المختلفة وإضفاء عنصر الواقعية للإحساس بالأحداث والأماكن وتجسيدها وإظهار الحالة الإنفعالية وتعزيز وتحسين العملية التفاعلية وجذب الإنتباه يتمكن للصوت أن يكون إنفعالات لدى المتعلمين أكثر من النص المكتوب ومن المهم عند إستخدام الصوت أن يكون تكامل للصوت مع الوسائط الأخرى في إنجاز المهام المطلوبة.

4_6: الرسوم المتحركة والفيديو:

قد تحتوي الكتب الإلكترونية على رسوم متحركة أو فيديو أو كليهما معا إذا كان الهدف من ذلك إثراء عملية القراءة ببعض التوضيحات المصاحبة للمحتوى وتعتبر الرسوم المتحركة بأنها محاكاة الحركة أو تقليد الأعمال التي تحدث في الواقع.

4_7: المحاكاة التفاعلية:

قد تحتوي بعض الكتب الإلكترونية على أنماط من المحاكاة كالصور والعناصر التي يمكن للمتعلم إستخدامها ونقلها وتحريكها لإجراء تجربة أو تفاعل كيميائي وما يصاحب ذلك من حدوث أصوات أو ألوان أو مؤثر صوتي معين وكل هذا يحدث على الشاشة كلما لو كان حقيقي.

رابعاً: أهمية و مميزات الكتاب الإلكتروني في التعليم:

- تتضح أهمية الكتاب الإلكتروني من المميزات المتعددة له ومن هذه المزايا ما يلي:¹
- يتميز بفاعليته العالية ويتوافر عناصر الوسائط المتعددة فيه كالرسوم والصور المتحركة والثابتة ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية المتنوعة والخلفيات الجاذبة للإنتباه وخاصة الأطفال.
 - يمكن للكتاب الإلكتروني أن يصل للمتعلم بصورة مباشرة عبر الأنترنت وتحميله في أي وقت وأي مكان وبأقل تكلفة مادية.
 - يسهم في إثراء الأنشطة التعليمية وتزويد المتعلمين بالدافعية للتعلم.
 - إمكانية التحكم في حجم صفحاته بالتكبير والتصغير وإستخدام أدوات معدة لذلك وسهولة التعامل معه والخروج والدخول منه وإليه.
 - لا يشغل مساحة على القرص الصلب وسهولة تخزينه على أقراص المدمجة ذات مساحة تخزينية كبيرة.

¹ . هبه عبد المنعم محمد باشا، الكتاب الإلكتروني و تعريفه، أهميته، تصميمه، المرجع السابق، ص 1238، 1239.

- إمكانية نسخه بسهولة وبأقل تكلفة كما يتميز بالمرونة في الشكل والإخراج حيث يمكن استخدامه في شكل رقمي أو طباعته في شكل ورقي.
- يتمتع محتواه الإلكتروني بالقابلية للتغيير والتعديل والتحديث إلكترونيا وإمكانية حصول المتعلمين من خلاله على كم هائل من المعلومات.
- يتميز بإمكانية تقديم أساليب التغذية الراجعة الفورية التي تساعد المتعلمين على تصحيح أخطائهم.
- يعد بمثابة أداة تعلم إلكتروني مزدوجة الفاعلية حيث يتيح للمتعلمين التعلم بالمشاهدة والإستمتاع والممارسة في آن واحد.
- إمكانية دمج وتكامل الكتاب الإلكتروني مع طرق وأساليب التعليم والتعلم داخل قاعات الدراسة.
- الكتاب يتيح التفاعل المباشر بين الكاتب والقارئ.
- إمكانية تصحيح الأخطاء لحظة إكتشافها في الكتاب الإلكتروني.
- له شكل واضح وجودة عالية للحروف كإستخدام تكنولوجيا التصميم عالية الجودة.
- يقدم الكتاب الإلكتروني المعلومات بطريقة تشبه الواقع المشاهد الذي يعيشه المتعلم بحيث يتم الآتي:
- ✓ تحويل المعلومات من الشكل المجرد النظري إلى الشكل الواقعي.
- ✓ تحويل نظرية التعلم عن طريق العمل والتطبيق وتصميم التجارب بأمان.
- ✓ التدريب على عمليات التفكير بأساليب منطقية .
- ✓ إكتساب مهارات النقد والتحليل والتركيب.
- السهولة والسرعة إلى الوصول إلى المعلومات المرادة .
- الراحة والملاءمة ويظهر ذلك من خلال تصميم أجهزة الكتب الإلكترونية الخاصة وشكلها الخارجي لا يتطلب مسكها بكلتا اليدين كالكتاب التقليدي وهذا شيء مريح جدا كما أنه مفيد للغاية لمن فقد إحدى يديه.

- كما أنه يمكن وضعه على الطاولة والتحكم فيه بواسطة أحد أعضاء الجسم.¹
- القدرة على صياغة المعلومات في أشكال جيدة، وسهولة الوصول إليها، فمن الرائع رؤية لفظة سمعية بصرية لحيوان يصحبها تعليق بدلا من مجرد النظر إلى صورة الحيوان جامدة في كتاب.²

إن المزايا التي يمتلكها الكتاب الإلكتروني تنبثق من الإمكانيات التي يقدمها زيادة على محتوى النص وهذه الإمكانيات هي التي تميزه عن الكتاب الورقي مما يجذب المتعلمين ويساعد على خلق بيئة تعليمية محفزة وهذا الذي جعله محل الكتاب الورقي في التعليم .

خامسا: معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني:

على الرغم من المميزات الكثيرة التي توجد في الكتاب الإلكتروني إلا أنه لا يخلو من بعض المعوقات تحد من الاستفادة من تلك المميزات وهي كالاتي:

- تعد تكلفة أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية واقتناءها وصيانتها مرتفعة جدا.
- أن بعض المدرسين لا يزال يرى أن الكتاب الورقي لا يمكن إستبداله بالكتاب الإلكتروني لأن الكتاب الورقي لا يحتاج أي مصدر الطاقة ولا أي أدوات أخرى لتشغيله.³
- أنها بعد فترة قراءة تصبح مرهقة ومجهدة للعين.
- سهولة قراءة الكتاب المطبوع في أي مكان تحت ظروف مختلفة دون الحاجة إلى برامج التشغيل أو أجهزة.
- إن الكتاب الإلكتروني يحتاج إلى جهاز أو وسيط على إستخدامه والاستفادة منه .

¹ .ريا أحمد الدباس، المكتبات والنشر الإلكتروني، دار بابا للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 153، 154.

² . محمد بن يراك الفوزان ، نظام المطبوعات و النشر في المملكة العربية السعودية، شرح ودراسة، مكتبة القانون الإقتصاد، الرياض، الطبعة 1، 2009، ص 215.

³ . مريم خالط الدهام، فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى الطلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، المرجع السابق، ص 17.

- مازال الكثير من القراء يفضلون استخدام الكتاب المطبوع.
- الإستخدام الفعال يتطلب تدريب من قبل المستفيد هذا فضلا عن أن الإستخدام يتطلب وجود الفرد في المكان الذي يتواجد فيه الجهاز.¹

سادسا: القيمة التربوية للكتاب الإلكتروني:

- للكتاب الإلكتروني قيمة تربوية، وذلك من خلال إستخدام التعليم الشبكي في عمليتي التعليم، ويلاحظ ذلك من خلال النقاط التالية:²
- ✓ سيتأثر دور المعلم في العملية التعليمية، فبدل أن يكون المعلم هو الكل أي موفر للمعلومة وهو المتحكم فيها سيكون موجها لعملية التعلم ومتعلما في الوقت نفسه.
 - ✓ زيادة مستوى التعلم بين المعلم والتلاميذ.
 - ✓ وجود المرونة في التعلم.
 - ✓ لقد تحول التلميذ من طريقة الإستقبال والتعليم السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.
 - ✓ زيادة الحصيلة الثقافية لدى التلميذ.
 - ✓ إرتفاع مستوى التحصيل الدراسي بدرجة ملحوظة.
 - ✓ تنامي روح المبادرة وإتساع أفق التفكير لدى التلميذ .
 - ✓ يؤثر الكتاب الإلكتروني على دور المعلم تأثيرا إيجابيا لصالح العملية التعليمية.

¹ . محمد بن يراك الفوزان، نظام المطبوعات والنشر في المملكة العربية السعودية شرح ودراسة، المرجع السابق، ص 216، 217

² . ربحي مصطفى عليان، ايمان فاضل السامرائي، المصادر الإلكترونية للمعلومات، دار البازوتي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 107. 108 م

سابعاً: مقارنة بين الكتاب المدرسي الورقي و الكتاب المدرسي الإلكتروني: ¹

1_ الكتاب المدرسي الورقي:

- _ يعد استخدام الحاسوب في إعداد النص بمثابة مرحلة انتقالية، وقد لا يُستخدم خلال عملية الطبع.
- _ عدم السرعة في التجهيز، وكذلك البطء في الوصول إلى المتلقي عبر الطرق التقليدية.
- _ يخزن النص على ذاكرة الحاسوب بصفة مؤقتة، وذلك لحين الإنتهاء من مراحل إنتاجه.
- _ المنتج النهائي مطبوع ومجلد.
- _ صعوبة تحديث النص، حيث يتطلب الأمر إعادة الطباعة.
- _ تعديد نسخ العنوان الواحد يستهلك الوقت والجهد.
- _ المادة التي يسجل عليها النص دائماً هي الورق.
- _ تتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد، أو عبر متاجر الكتب، والمعارض.
- _ الكتاب المطبوع لا بد وأن ينتقل المستفيد إليه.
- _ يتسم بأنه حقيقي ملموس.
- _ عملية القراءة لا تتطلب تجهيزات خاصة.
- _ عملية القراءة تحدث بشكل تتابعي نسقي.
- _ يتسم بعدم التفاعلية.
- _ القراءة من الكتاب الورقي تعد مريحة أكثر للعين.

2_ الكتاب المدرسي الإلكتروني:

- _ إعداد النص يعتمد كلياً على البيئة الرقمية، فالرقمنة هي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في شكله النهائي للكتاب الإلكتروني.

¹ .ربحي مصطفى عليان، إيمان فاضل السامراني، المصادر الإلكترونية للمعلومات، المرجع السابق، ص 110. 111.

- _ سرعة التجهيز مع إمكانية الوصول إلى قاعدة عريضة إلى المستخدمين عبر الأنترنت في أسرع وقت ممكن.
- _ يختزن النص ويتاح على ذاكرة الحاسوب بصفة دائمة، حتى بعد الإنتهاء من إنتاجه.
- _ المنتج النهائي رقمي إلكتروني.
- _ المرونة والسرعة في تحديث النص.
- _ تعديد نسخ العنوان الواحد يعد أكثر مرونة في البيئة الرقمية، فضلا عن إمكانية استخدام النسخة الواحدة من جانب عدد غير محدود من المستخدمين.
- _ يختزن النص على وسائط التخزين الإلكترونية من أقراص ليزرية، وأقراص مرنة، وغير ذلك.
- _ عملية القراءة تتطلب أجهزة وبرمجيات معينة.
- _ تتم عملية التوزيع في الغالب عن بعد عبر الأنترنت.
- _ الكتاب الإلكتروني هو الذي ينتقل إلى المستفيد أينما كان.
- _ يتسم بأنه تخيلي أو إفتراضي.
- _ عملية القراءة غير تتابعية أو غير تسلسلية.
- _ يعتمد على التفاعلية فيما بين المحتوى والمستفيد.
- _ القراءة من الشاشات الرقمية أحيانا ما تبعث على الإجهاد البصري.

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

يعد موضوع التحصيل الدراسي من أهم المعايير المعتمدة في تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ أو هذا من خلال أنه يساعدنا في التعرف على قدراتهم وإستعداداتهم وميولهم، ومدى التغيير الذي حدث في الجانب المعرفي والسلوكي لديهم، فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسن والتقدم الذي تحصل عليها وكذا الصعوبات التي تعترضه وتعيق سير وصول المعلومات وتدفعه إلى إختيار الحلول المناسبة لذلك مما يزيد من إقبال المتعلمين على التعلم.

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي:

1. لغة:

ورد في معجم لسان العرب في مادة (ح، ص، ل)

الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا بَقِيَ وَثَبَتَ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ. حَصَلَ حَصُولًا وَمَحْصُولًا وَالْتَحْصِيلُ: تَمْيِيزُ مَا يَحْصُلُ، وَالْإِسْمُ: الْحَصِيلَةُ. وَتَحَصَّلَ: تَجَمَّعَ وَثَبَتَ. وَالْمَحْصُولُ: الْحَاصِلُ.¹

2. إصطلاحاً:

حضي مفهوم التحصيل الدراسي بالإهتمام الكبير من قبل المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية، فعلماء التربية ينظرون إلى التحصيل الدراسي على أنه المعلومات التي إكتسبها الطالب أو التي نمت لديه من خلال تعلم المواد الدراسية ويتم قياس هذا التحصيل بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في إحدى الإختبارات التحصيلية .
و كما عُرف بأنه إكتساب المعارف والمهارات.²

وجاء ذكره في معجم المصطلحات النفسية والتربوية بأنه ما حصله الفرد من أهداف التعليم أو التدريب.

1 . الفيروزأبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008، مادة (ح، ص، ل) .

2 . محمد زيان، الوسائل التعليمية و تطبيقاتها، مؤسسة الرسالة، ط1، 1981، ص 45

عُرِفَ أيضا على أنه مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات المقننة أو كليهما .

في حين يرى بعض الباحثين الآخرين بالإضافة إلى أن التحصيل هو القدرة على فهم الدروس وإستيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المتحصل عليها.¹

ثانيا: مفاهيم متعلقة بالتحصيل الدراسي:

تعددت تعاريف التحصيل الدراسي ونذكر أهمها فيما يلي:²

_ يُعَرَّفُ على أنه مستوى معين محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات الشخصية أو كليهما .

إن هذا التعريف يركز على جانبين إثنين الأول مستوى الأداء أو الكفاءة والثاني أسلوب التقييم ويحدده في شكلين الأول تقييم المعلم وهو في العادة يكون مقنن ويخضع للذاتية والثاني إختبارات مقننة وموضوعية .

وأیضا عرفته أمينة كاظم بأنه مدى ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة المدروسة من خلال العام الدراسي، وما يدركه بين هذه المعلومات وما يستنتجه من حقائق كما ينعكس أدائه على إختيار موضوع في هذه المادة وفقا لقواعد معينة بحيث نقدر الأداء تقديرا كليا "

إن هذا التعريف يربط التحصيل الدراسي بمفهوم التعلم الدراسي وحيث أنه يشير إلى إكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير التي تعكس لأداء معين بقدر كليا.

وأخيرا هو إستيعاب التلاميذ وإجادتهم في المواد الدراسية ويستدل عليه من خلال درجات الإمتحانات التي يتحصل عليها التلاميذ، فالتحصيل الدراسي بهذا المعنى يقصد به وصول التلاميذ إلى إجابة المواد الدراسية وموضوعاتها المقررة، يتم تقييم ذلك عن

¹ . أحمد كمال وعدلي سليمان، المدرسة و المجتمع، مصر، مكتبة الأنجلو، مصرية، 1972، ص 118.

² . برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوي، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع،

ط1، عمان ، 2010، ص 207.208.

طريق المدرسين من خلال إعتمادهم للإمتحانات الخاصة بكل مادة دراسية والحصول على درجات معينة، وعليه فالتحصيل الدراسي هو المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية التي حصل عليها في إختبارات معينة معدة من كل الأساتذة سواء كانت هذه الإختبارات شفوية أو تحريرية أو كليهما .

ثالثاً: مبادئ التحصيل الدراسي:

حتى يكون التحصيل جيداً، تؤكد التجارب والدراسات التربوية على أن هناك مبادئ يقوم عليها أهمها:¹

1 . الحالة النفسية:

تعتبر الحالة النفسية أهم مبدأ للوصول إلى تحصيل جيد وتكون بتوفير كل الإحتياجات النفسية، فلا يمكن للمتعلم أن يقبل على التعلم، والحصول على نتائج إيجابية إذا لم يهيء نفسياً، أو كان غير مرتاح لطريقة التدريس التي يتلقى بها المعلومات، ومن هنا وجب تحفيز التلميذ بجمل إيجابية تلين أجواء الدراسة، وكسر الحواجز النفسية بين طرفي العملية التربوية، مما تساعد وتهيء التلميذ لقضاء الوقت داخل القسم مرتاحاً وهادئاً نفسياً بعيداً عن التوتر والضيق والشعور بأنه ملزماً على الحضور إلى الدراسة، وهنا يبرز دور الأستاذ أو المعلم بصفته المشرف على الحصة والدرس، وتظهر الكفاءة الإشرافية من خلال توفير الراحة النفسية للتلاميذ.

كأن يستهل الدرس بحكمة أو فكاهاة أو حديث تستسيغ الأنفس، من خلاله يشعر التلاميذ بخفة الأستاذ والحصة، ويشعرهم بالطمأنينة والإرتياح، ويكون هذا الدور فعالاً إذا كانت العلاقة البيداغوجية مبنية على الحب والإحترام المتبادل.

¹ . مغار عبد الوهاب، السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، مذكرة شهادة ماجستير، تخصص علم النفس و

العمل و التنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، 71.

2 . مبدأ الدافعية:

أن كل فرد له دوافع نفسية وإجتماعية تدفعه نحو تحقيق هدف ما، كذلك التلاميذ لكل واحد منهم دوافع نفسية وإجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها مثل: حب الإستطلاع أو التملك أو السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف.

3 . مبدأ الجزاء والعقاب:**3_1: مبدأ الجزاء:**

هو إحدى الوسائل المستعملة لتحسين أداء المتعلم أو ترغيبه في الإحتفاظ بالمادة الحية التي وصل إليها من الناحية العلمية أو الأخلاقية .

3_2: مبدأ العقاب:

يعتبر هذا المبدأ تجربة لتحسين حالة المتعلم للإنتقام منه، و تكون لصدده عن المضي في الطريق أو لتغيير سلوك ما.

3_3: مبدأ الواقعية:

تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية وإجتماعية خاصة بها، وعلى النظم المعرفية أن ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع، مع ضرورة تقييم المتعلمين في إطار فهمهم للواقع الإجتماعي والبيئي المحيط بهم.

3_4: مبدأ المشاركة:

للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف بالنسبة للمتعلم، فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بينه وبين أقرانه، وتعمل على تنمية ملكة التفكير والذكاء، وخلق روح المناقشة وإحترام الرأي الآخر، كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للمتعلم.¹

¹ . مغار عبد الوهاب، السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، ص 72.

3_5: مبدأ النشاط الذاتي:

إن التعلم الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم وعن طريق البحث، الإطلاع وإستخلاص الحقائق وجمع المعلومات، بدلا من أن يقف موقفا المتلقي للمعلومات الجاهزة، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة سعيه لها، تكون أكثر رسوخا وإستذكارا وتحصيلا .

3_6: مبدأ الإرشاد والتوجيه:

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الإقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة، ثم يضطر إلى بذل الجهد لمحو الأخطاء.

3_7: مبدأ الحداثة والتجديد:

إن الروتين و التكرار الممل، يقتل روح الإكتشاف والتجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لابد على المعلمين من إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه مجبرا أو مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعد على التحصيل الجيد.

3_8: الإستعداد والميول:

من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، نجد الإستعدادات ونعني بها وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة.¹

¹ .مغار عبد الوهاب، السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي ، ص 73.

رابعاً: أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر حسب إختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والإجتماعية، ومن ثم فإننا نميز غالباً نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب إستجابتهم لموادهم الدراسية. ويمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

1- التحصيل الجيد : يكون فيه أداء الطالب مرتفعاً عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستعمال جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2- التحصيل المتوسط : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسطاً ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3- التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، إذ يكون أداء الطالب فيه أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استيعابه وافادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة جداً، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفاً على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن الطالب يجد نفسه عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي برغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي، و هذا على حسب قدرات الطالب وإمكاناته.¹

¹ . أحمد شاكر مزهر الكريطي، المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، مذكرة شهادة ماجستير، تخصص العلوم التربوية والنفسية، 2014، ص48.

خامسا: أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والإتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى إستيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من مستويات تلك المواد وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم وقدراتهم المعرفية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية وعلى العموم فإن التحصيل الدراسي مجموعة من الأهداف نذكر منها مايلي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم.
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.
- تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه .
- توفير التغذية الراجعة بعد إكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من إتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.
- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل إتخاذ أكبر قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم.
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الإهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة .

- تكليف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة من أجل إستغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.¹

سادسا: أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن هذه الأهمية بوجه عام إلى إحداث تغيير سلوكي وإدراكي، وعاطفي وإجتماعي لدى الطلبة نسميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير باطنية، وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطلاب ونتعرف عليه بواسطة التحصيل التربوي فالتحصيل هو نتاج للتعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه.

ويؤكد قراقرز 1988 على أهمية التحصيل الدراسي حيث تبرز بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية، والوجدانية، والسيكوحركية، فكلما كان هذا التحصيل مؤثرا في هذا التحصيل الدراسي الشامل عند الطلبة كانت فعاليته إيجابية، و أهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل، ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.²

سابعا: طرق قياس التحصيل الدراسي:

وهي صورة من الإختبارات التي يقوم المدرس بإعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ وتهدف الإختبارات التحصيلية إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية وهي إما إختبارات عادية تعد من طرف المعلمين أو إختبارات عامة تعدها الوزارة.

1 . الإختبارات التقليدية:

وهي من أقدم الوسائل التي استخدمت لقياس التحصيل ويطلق عليها أحيانا " إختبارات المقال" ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة دون الكتابة

¹ . ابراهيم خليل الإتصال التربوي و دوره في رفع التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية، ثانية ماستر، إرشاد وتوجيه، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2019، ص 31.

² . يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية 2019. ص 49.

والغرض معرفة مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير في نفسه ولها عيوب منها:

لا تهتم بمظاهر الإبتكار وقدرة التلاميذ على تطبيق ما تعلمه من حل المشكلات الجديدة.¹

2. الإختبارات المقدمة:

2_1: إختبار القراءة:

حيث تعد القراءة أمر مهم ووسيلة أساسية التي عن طريقها يتعلم الفرد كل المواد وهي تنقسم إلى ثلاث أقسام:

2_1_1: إختبار التهيؤ:

ويطبق هذا النوع عند قبول التلاميذ بالمدارس وذلك لتحديد فيما إذا كان الطفل يتمتع بمهارات تمكنه من تعلم القراءة.

2_1_2: إختبار المسح:

يعين هذا النوع المستوى العام الذي وصل إليه المفحوص في نموه القرائي.

2_1_3: الإختبار التشخيصي:

حيث تضمن هذه الإختبارات فقرات مندرجة في الصعوبة حيث يطلب من المفحوص القراءة بصوت عالي ليعمل الفاحص على تسجيل الأخطاء التي ارتكبها القارئ.²

3. إختبار المهنية:

وهي تستعمل في الإختبار المهني وتصنيف العمال في الصناعة والإدارة والقوات المسلحة وهي تعرف في الميدان الصناعي باختبار الكفاية وتستخدم هذه الإختبارات في عملية التفتيش على عينة من العمال، تسجيل أداء المفحوص بطريقة موضوعية دقيقة.¹

¹. رجاء أبو علاء، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر الجامعات، مصر، ط5، 2005، ص 373.

². كلير فهم، الأسرة و المدرسة و المعلم و تحقيق النجاح البناء مكتبة الثقافة الدينية، مصر 2004، ص 101

4 . الإختبارات الموضوعية:

وتقصد بها تجنب الإختبارات الحرة وتقييد التلاميذ في طريقة إجابة على إعطاء إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، هناك إختبارات كثيرة تبعد العوامل الذاتية أثناء عملية التنقيط وذلك لإعتمادها على مفتاح التصحيح.

5 . أسئلة الصواب والخطأ:

وفي هذا النوع من الإختبارات يتم عرض العبارات على التلاميذ ثم يطلب منهم تأكيد صحتها بكتابة صحيح أو خطأ.²

5 . إختبارات الترتيب:

يتكون هذا النوع من الإختبارات من عدد من الكلمات أو العبارات أو الأحداث أو الأعداد الغير مرتبة ويطلب من المفحوص أن يقوم بترتيبها وفقا للحجم أو التتابع أو الأهمية ويستخدم هذا النوع في قياس قدرة التلميذ على التفكير وسط المعلومات وهو يستخدم بكثرة في اللغات والمواد الاجتماعية والحساب.

5 . إختبار المزوجة :

يطلق عليها إختبار الإستدعاء أو التذكر، فعلى المفحوص أن يستكمل العبارات الناقصة في المكان المناسب لتكملة النص، فيقيس هذا النوع من الإختبارات قدرة المفحوص على تذكر المعلومات ويتكون الإختبار من عدد الفقرات التي تكون على شكل عبارات ناقصة ويطلب من المفحوص أن يكمل النقص ويوضع كلمة أو كلمات محددة أو عدد أو رمز في المسافة المخصصة لذلك كل مرة.³

¹ . عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2. 2003، ص 218.

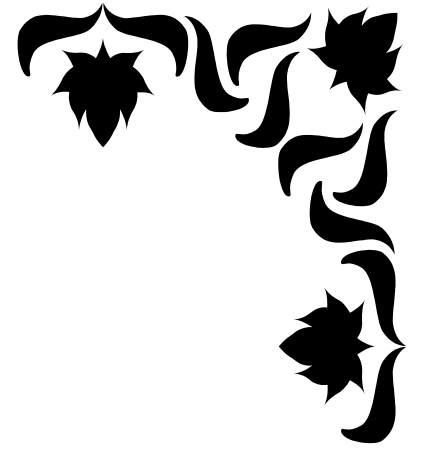
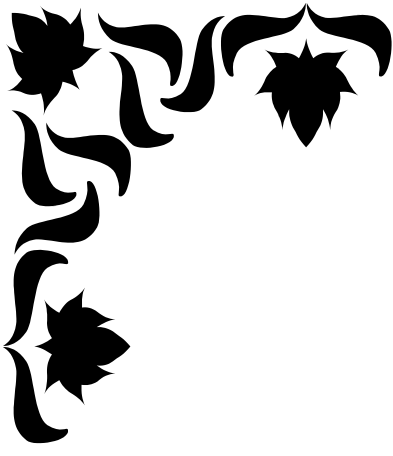
² . عبد القادر كرادجة، القياس و التقويم في علم النفس، دار البازوري، عمان، ط1، 1998، ص 145.

³ . نادر فهمي الزبيد، هشام عليان، مبادئ القياس و التقويم في التربية، دار الفكر، عمان، ط1، 2005، ص 101.

خلاصة الفصل:

ما يمكن إستخلاصه في نهاية هذا الفصل:

- أن الكتاب الإلكتروني على الرغم من أنه حديث الظهور إلى أنه أخذ مكانته بسرعة كبيرة وأصبح الأول في الإستخدام في التعليم بديلا عن الكتاب التقليدي، والذي أكسبه هذه المكانة ميزته الفعالة التي تميزه عن الكتاب الورقي في تقديم المعلومات بكفاءة عالية وفعالة، وهذا الذي يسمح بتفاعل المعلم والمتعلم مما يؤدي إلى فهم أقوى للمتعلم والإستعاب بشكل أفضل.
 - أن التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي أشارت إهتمام العديد من المختصين التربويين، وعليه تسعى كافة المؤسسات التربوية التعليمية لتحسينه والإرتقاء به، فالتلاميذ هم أحد مدخلات العملية التعليمية إذ بدون تلاميذ لا يكون هناك فصل ولا تعلم، فتفاعل التلاميذ في الصف هو إستجابة للمثير الذي يعبر بدوره عن مثير آخر هو حدوث الأثر الرجعي الذي يمثل كل ما اكتسبه الفرد من القيم والمهارات والإتجاهات التي تميزه كشخصية .
- لذلك وجب الإهتمام به من حيث نموه في كافة جوانبه المعرفية الإنفعالية الاجتماعية والتربوية ومنه يجب أن يكون التلميذ محط الأنظار ومحور كل الإنشغالات ومحل كل الجهود قصد تحقيق الأفضل دائما وبناء رجل الغد المعول.



الفصل الثاني

تحليل البيانات الميدانية

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً : منهج الدراسة.

ثانياً : أداة البحث.

ثالثاً : عينة الدراسة.

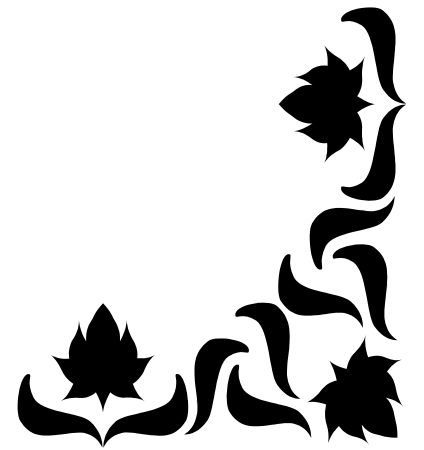
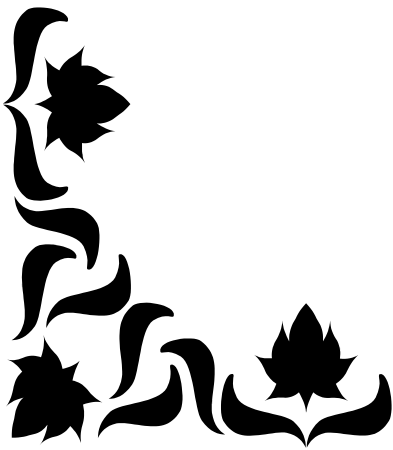
رابعاً : التقنيات الإحصائية المستعملة في الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الإستبيانات

أولاً: تحليل استبيان الأولياء.

ثانياً : تحليل استبيان التلاميذ.

ثالثاً: تحليل استبيان الأساتذة.



بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى الكتاب المدرسي الإلكتروني والتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية من الناحية النظرية فنحن في هذا الفصل نقوم بإسقاط الجانب النظري على الواقع وهذا ما يسمى بالدراسة التطبيقية وكل هذا يكون من خلال توزيع إستبيانات على أفراد العينة ثم القيام بتحليلها بهدف إختيار الدراسة والإجابة على مختلف تساؤلات الدراسة.

الدراسة الميدانية:

لقد إتخذنا في هذه الدراسة مجموعة من الأساليب الممنهجة المناسبة والتي تسهل وتساعد في فهم هذه الدراسة.

حيث قمنا بإختيار المنهج والأدوات والتقنيات الملائمة، كان الإنطلاق أولاً بالدراسة الإستطلاعية التي تمكننا من التعرف على العينة التي سوف نقوم بإختيارها، ثم الإتصال بأفراد العينة وتوزيع استمارة البحث الميداني عليهم حتى يقومون بالإجابة عليها ومن ثم تأتي مرحلة تحليل الإستبانات، واستخلاص النتائج.

أولاً: منهج الدراسة:

إن القيام بأي بحث يتطلب إتباع منهج معين من حيث إن الغاية منه هي التوجيه ورسم معالم الطريق المستقيم للبحث العلمي والمقصود به: "هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة أو لتحقيق الهدف الذي قصد إليه من إعداد البحث".¹

ويعرف أيضاً بأنه : تحليل منسق وتنظيم المبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي، أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة .²

¹ .متولي النقيب، مهارات البحث عن المعلومات و إعداد البحوث في البيئة الرقمية، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1، 2008، ص 31.

² . محمد محمد القاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت ، ط1، 1999، ص 52

فالمنهج العلمي هو مجموعة من القواعد العلمية والمنطقية بما يتمكن الباحث من تفكيك وتركيب وربط المعلومات بموضوعية، وبه تتسج الأفكار وتعرض التصورات المجسدة لها في السلوك والفعل.¹

و بما أن دراستنا حول " الكتاب الإلكتروني وأثره في التحصيل الدراسي " فقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، كونه الأقرب لطبيعة الدراسة.

فالمنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

ومن أهم أهداف البحث الوصفي:

- جمع بيانات تفصيلية وحقيقية عن ظاهرة أو مشكلة موجودة فعلا في مجتمع البحث.
- تحديد المشكلات الموجودة في الواقع وتوضيحها .
- إجراء مقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات وتقويمها وإيجاد العلاقات بينهم.²

ثانيا: أداة البحث:

من أجل الإجابة عن إشكالية الباحث، والتحقق من صيغة الفرضيات يقوم بإختيار الأدوات التي لها علاقة بموضوع البحث، ولهذا اتبعنا الوسيلة التي تمكننا من دراسة هذا الموضوع وهي الإستبيان.

¹ . عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة ، دار ابن كثير ، ط1، 2014،

² . محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، مكتبة النور، د ط، 2020، ص 163، 164

ويعد الإستبيان، أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الإستبيان على شكل عدد من الأسئلة بطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان.¹

و لقد عرفها موريس أنجرس على أنها تقنية للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحبه كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية.²

وهناك تعريفات عديدة للإستبيان نذكر منها ما يلي:

- مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، ثم وضعها في إستمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على الأجوبة عن الأسئلة الواردة فيها.³

- أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد الإستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع.

رغم التعاريف العديدة للإستبيان إلا أن معظم الباحثين يتفقون على أنها أداة لجمع البيانات تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية يطلب من المفحوصين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.⁴

¹ .ذوقات عبيدات و آخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، 2011، ص 121.

² .مورس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004، ص 204.

³ . . بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث وتقنياته في العلوم الإجتماعية، ديوان الممطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 67.

⁴ .رشدي القواسمة و آخرون، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، عمان، ط2، 2012، ص 221.

ثالثاً: عينة الدراسة:

لقد تمكنا من توزيع ثلاث مئة وستة عشر (316) استبياناً على مستوى المؤسسات التربوية التي تدرس بالكتاب الإلكتروني في ولاية برج بوعريج و كانت عينة دراستنا متمثلة في مجموعة من المعلمين وأولياء التلاميذ وتلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي حيث كانت من:

| | |
|--------------|------------------|
| ملیكة قائد | بلدية برج بوعريج |
| غبولي السعيد | بلدية مجانة |

وكان توزيع الإستبيان كما يلي: أربعة عشر إستبيان للمعلمين ومئة وتسعة وثلاثون للمتعلمين وأخيراً مئة وثلاثة وستون إستبياناً لأولياء المتعلمين، ولقد تم إستلام جميع الإستبيانات المقدمة، حيث تم توزيعها كالاتي:

14 إستبياناً للمعلمين

136 إستبياناً لأولياء المتعلمين

163 إستبياناً للمتعلمين

لقد مر توزيع الإستبيان في ظروف حسنة، بغض النظر عن بعض الصعوبات التي أعاقت طريقنا، وأهمها أن توزيع هذا الإستبيان كان في شهر رمضان الفضيل وأيضاً بسبب بعد الإبتدائية الواقعة في بلدية مجانة لكن والحمد لله تلقينا إستقبالا حاراً من طرف المدير، إلا أن بعض المعلمين إستهانوا بهذا الإستبيان ولم يقدموا لنا إجابات كافية ودقيقة وكذلك نفس الشيء بالنسبة لأولياء المتعلمين والذي كانت إجاباتهم خالية من التعليل إلا قلة قليلة وهذا ما جعلنا نجد صعوبة في تقديم التحليل الدقيق والمقنع.

أما بالنسبة للمتعلمين لا يمكننا لومهم وذلك لصغر سنهم وعدم وعيهم الكافي للتفريق والتمييز بين فوائد الكتاب المدرسي الإلكتروني والكتاب المدرسي الورقي .

رابعاً: التقنيات الإحصائية المستعملة في الدراسة:

أي دراسة ميدانية تعتمد على مجموعة من الأساليب الإحصائية والتي يجب على الباحث أن يستعين بها، وذلك بترجمة تلك الأراء إلى أرقام تعالج بصورة موضوعية ونحن إقتصرنا هذه الدراسة بحساب النسبة المئوية والدوائر النسبية مرفقة بالتحاليل.

وقد اتبعنا في عملية الإحصاء الطريقة الثلاثية

العدد الكلي للأجوبة ← 100 %
عدد التكرارات ← س

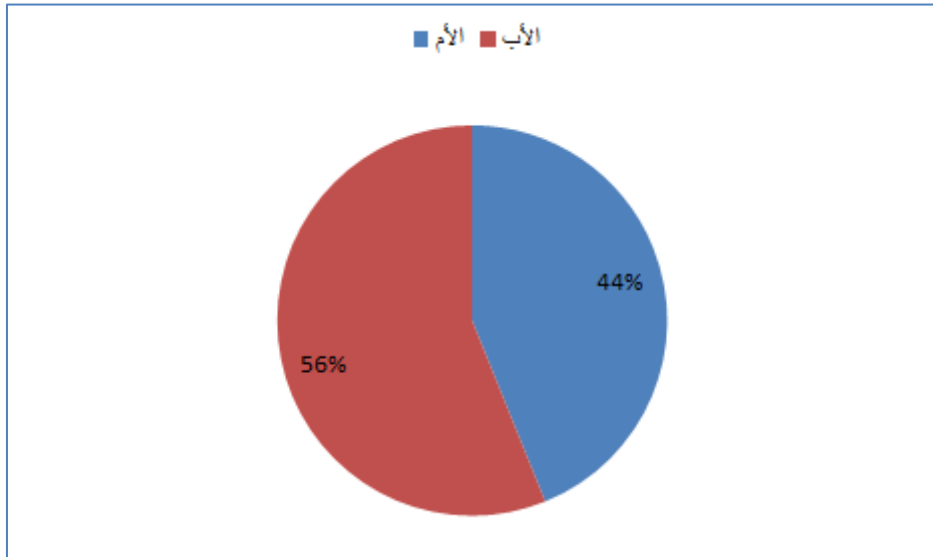
تحليل نتائج الإستبيان الموجه للأولياء :

السؤال الأول: المعلومات الشخصية:

متغير الجنس: شملت الدراسة واحد وستين (61) أمًا، وثمانية وسبعين (78) أبًا، والجدول التالي يوضح النسبة المئوية حسب متغير الجنس.

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------|----------------|
| الأم | 61 | 44% |
| الأب | 78 | 56% |
| المجموع | 136 | 100% |

الرسم البياني:



التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأباء (56%) أعلى نسبة من الأمهات والتي وصلت حتى (44%).

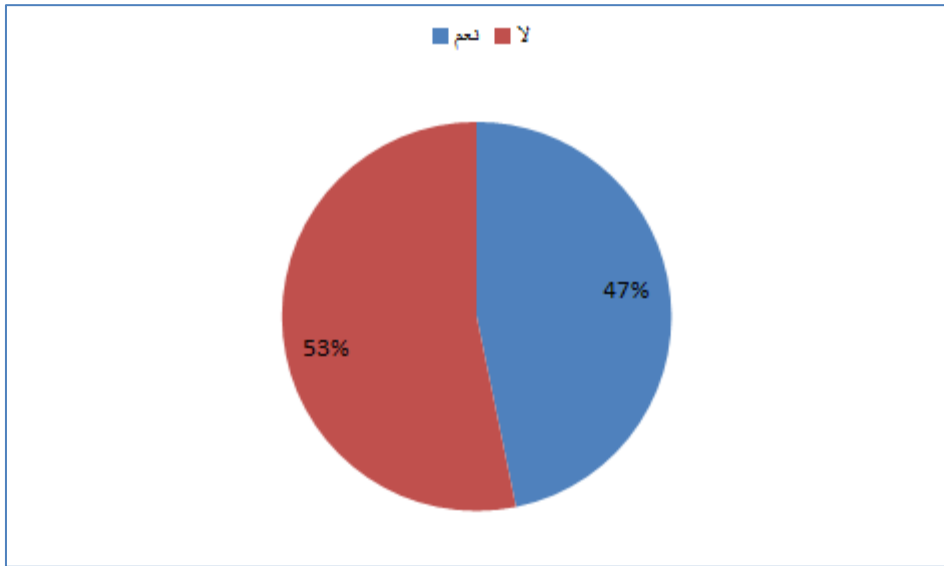
ويمكن أن نرجع سبب غلبة فئة الأباء على الأمهات، ذلك ولأنه غالبا ما يكون الأباء أكثر إهتماما بدراسة أولادهم أكثر من الأمهات.

السؤال الثاني: هل للكتاب الإلكتروني سلبيات على صحة التلميذ ؟

لقد كان الهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة إن كان للكتاب الإلكتروني أضرار على صحة التلاميذ باعتبارهم أصبحوا يستعملونه بشكل يومي، وقد جاءت إجابات أولياء المتعلمين كالآتي :

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 65 | 47% |
| لا | 74 | 53% |

الرسم البياني:



التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة إجابة الأولياء " بنعم " و"لا" كانت متقاربة نوعا ما حيث كانت نسبة الإجابة ب"لا" (53%) وبسبب الإجابة " بنعم" كانت (47%). ويمكن أن نقول سبب إجابة الأولياء ب"لا" كانت أكثر بقليل وذلك لأنهم يعتقدون أن أضرار الكتاب الإلكتروني لا يظهر في الوقت الحالي وإنما سوف تكون عواقبه على صحة التلاميذ على المدى البعيد في حين يرى البعض الآخر ان للكتاب الإلكتروني

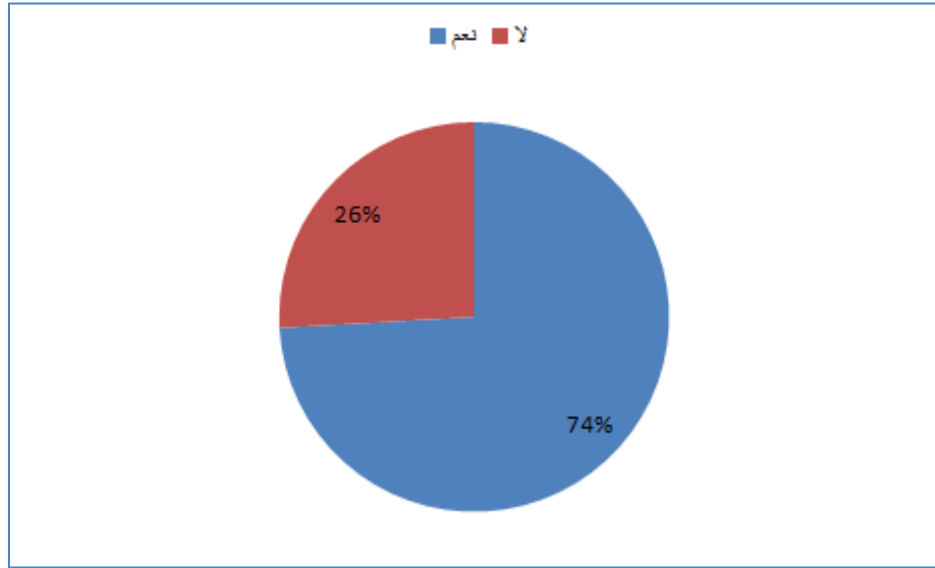
ضرر على التلاميذ حتى ولو كان بنسبة صغيرة وذلك بسبب ضوء الشاشة الذي يؤثر على الرؤية وخاصة التلاميذ الذين يعانون من ضعف البصر.

السؤال الثالث: هل ساهم الكتاب الإلكتروني في فهم الدرس لدى التلميذ؟

لقد كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى إستيعاب التلاميذ للمعلومات عن طريق الكتاب الإلكتروني ومدى استجابتهم له.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 103 | 74% |
| لا | 36 | 26% |

الرسم البياني:



التحليل:

يظهر لنا الجدول أعلاه أن مئة وثلاثة (103) من أولياء الأمور أي نسبة (74%) قالوا بأن الكتاب الإلكتروني ساهم في فهم الدرس لدى التلميذ أما النسبة المتبقية (26%) يرون بأنه لم يكن هناك أثر للكتاب على إستيعاب التلاميذ. يرجع إرتفاع نسبة الأجوبة بنعم وذلك لأسباب عدة منها تجعل المتعلم أكثر دافعية وإنتباها للدرس وذلك لحبه للآلات الإلكترونية والأشياء الجديدة التي تثير في نفسه حب

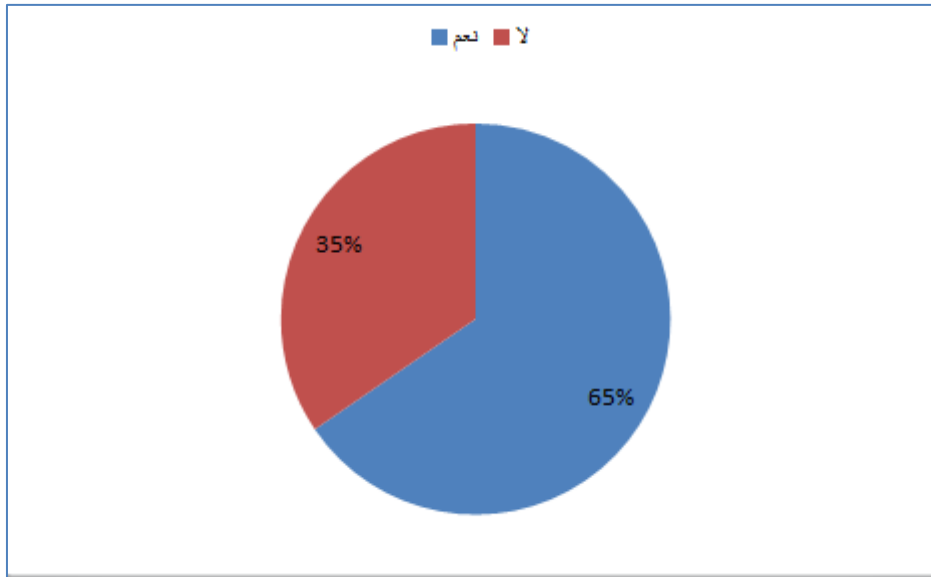
التطلع والإكتشاف والذي تجعله يبذل جهدا للتركيز مع الكتاب الإلكتروني وهذا ما يسهل ويبسط إيصال المعلومة في وقت وجيز، ومن جانب آخر فالكتاب لا يجعل التلميذ يحس بالملل أثناء الدرس وبالتالي يكون أكثر تركيزا فيسهل عليه فهم الدرس .

أما بالنسبة للفئة التي أجابت ب"لا" فمن جانب يرون أن مهمة إيصال المعلومة للتلميذ تقع على عاتق المعلم ولا دخل فيها للكتاب الإلكتروني ولا حتى الكتاب الورقي.

السؤال الرابع: هل خفف الكتاب الإلكتروني من التكلفة المادية ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 91 | 65% |
| لا | 48 | 35% |

الرسم البياني:



التحليل:

أجمع معظم الأولياء على أن الكتاب الإلكتروني خفف من التكلفة المادية للمشتريات المدرسية وهم بنسبة (65%) أما الفئة الضئيلة المتبقية (35%) فيرون عكس ذلك.

بما أن الفئة الأكثر إرتفاعا أجابت " بنعم" أن الكتاب الإلكتروني خفف من التكلفة المادية للمشتريات المدرسية وذلك لأن الأولياء يرون أنه عدم شراء الكتاب الإلكتروني وإقتنائه من طرف الدولة فقط يعتبر كافيا لتخفيف التكلفة .

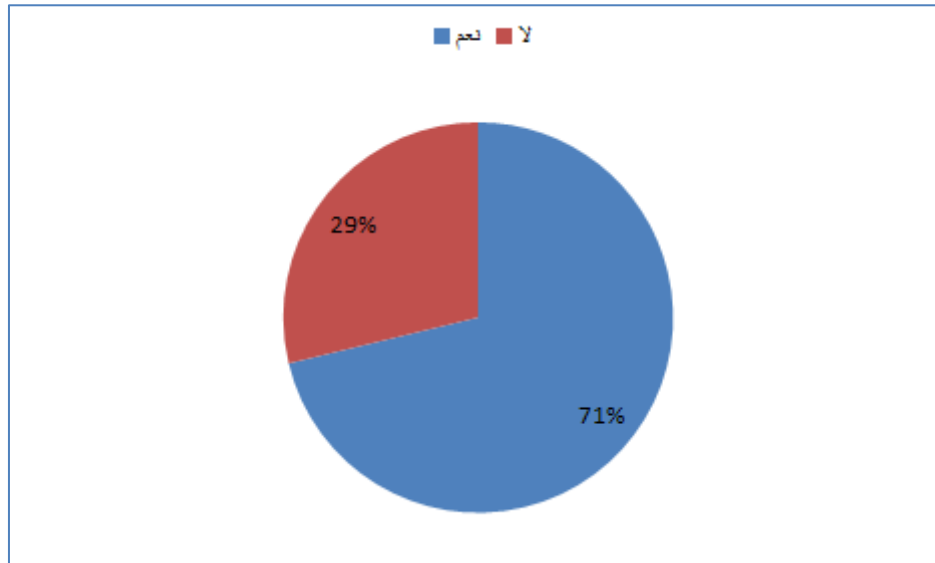
أما بالنسبة للفئة المعاكسة لهذا الرأي و ذلك أنهم يرون أن شراء الكتب الورقية المدرسية للبيت لا تغير من التكلفة المادية بل بقيت نفسها.

السؤال الخامس: هل زاد شغف التلميذ الدراسي؟

والهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى التأثير الإيجابي للكتاب الالكتروني على التلميذ.

| الاجابة | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم | 99 | 71% |
| لا | 40 | 29% |

الرسم البياني:



التحليل :

يظهر لنا الجدول أعلاه أن نسبة (71%) من أفراد أولياء العينة يرون أن الكتاب الإلكتروني يزيد من شغف التلاميذ الدراسي في حين أن (29%) يرون أن الكتاب الإلكتروني لا يغير أي شيء من الشغف الدراسي للتلاميذ.

إن إعتقاد الأولياء أن الكتاب الإلكتروني يزيد من شغف التلميذ راجع إلى أن التلاميذ تجذبهم الأشياء الجديدة والإلكترونية خاصة الأطفال في هذا العمر لديهم حب التطلع والإكتشاف فهذه هي فطرة الإنسان ومن جهة أخرى أصبح الأطفال مدمنين على التطور والتكنولوجيا فجاءت هذه الطريقة لمواكبة عصر الرقمنة في العالم.

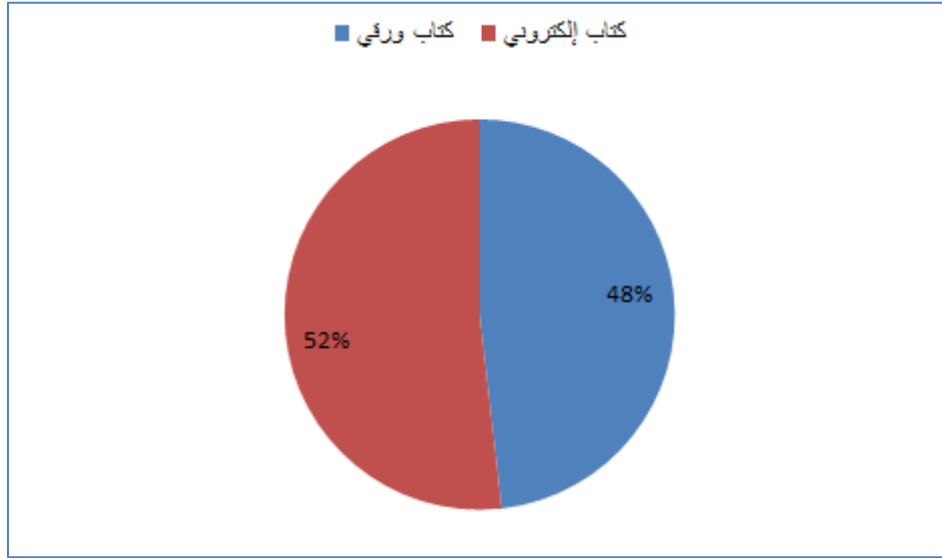
أما الفئة الثانية والتي كان ردها سلبيا وذلك راجع إلى أن مضمون الكتاب الورقي المدرسي هو نفسه مضمون الكتاب الإلكتروني ولم تطرق عليه أي إضافات في طريقة التعلم وهذا الذي كان بالنسبة إليه أمر عادي ولا جديد فيه، فقد كان في البداية التلميذ متحمسا لما سوف يجده في الكتاب الإلكتروني إلا أنه مع مرور الوقت ومع إكتشافه أنه لا جديد فيه ذهب حماسه وأصبح بالنسبة إليه أمر عادي .

السؤال السادس: في رأيك من الذي ساهم في تسهيل الدراسة على التلميذ الكتاب الورقي أم الكتاب الإلكتروني ؟

إن الهدف من هذا السؤال هو معرفة أي الكتابين أو أي الطريقتين الحديثة أو التقليدية ساهمت في تسهيل الدراسة على التلميذ.

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| كتاب ورقي | 67 | 48% |
| كتاب إلكتروني | 72 | 52% |

الرسم البياني:



التحليل:

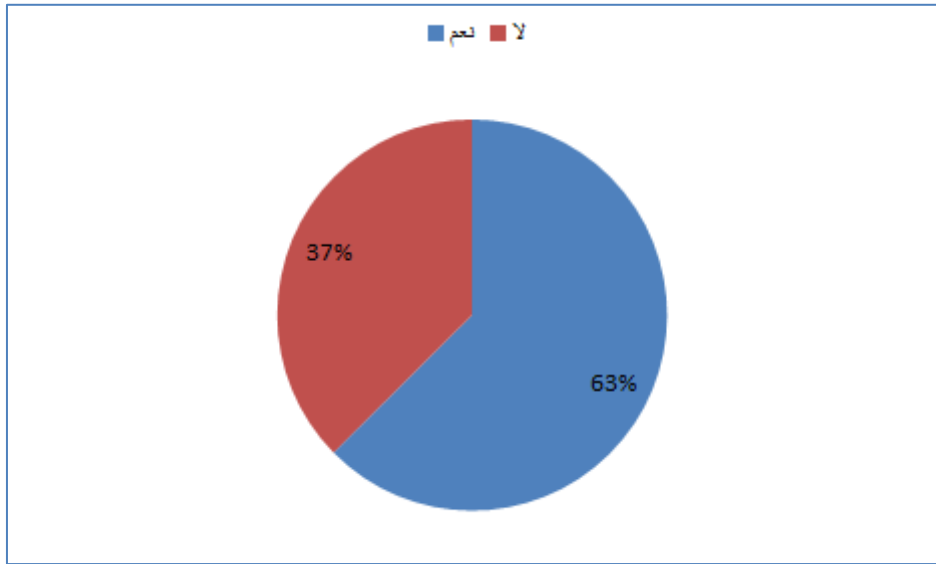
يظهر من البيانات الأولية للجدول بأن للكتاب المدرسي الإلكتروني أثر في تسهيل الدراسة على التلميذ حيث حققت نسبة الإجابة ب(52%) أما الإجابة بالكتاب الورقي فقدرت ب(48%) من خلال إجابات الأولياء على هذا السؤال وجدنا أنهم يرون أن الكتاب الإلكتروني أجدر في التعليم من الكتاب الورقي حيث لفت إنتباه التلاميذ باعتباره وسيلة جديدة وحديثة ومحفزة كما تتوفر فيه خاصيات متطورة كخاصية سهولة الوصول إلى الدروس بسرعة لربح الوقت وخاصية الزوم (zoom) التي تساعد على القراءة كما أنه من جانب آخر خفف ثقل المحفظة على التلاميذ والتي كانت عبء عليهم وكانت أيضا سبب في ظهور كثير من المشاكل الصحية (الظهر).

ومن جانب آخر نسبة (48%) استحسنوا الكتاب الورقي على الكتاب الإلكتروني وذلك لأنه حقيقي ملموس فهو الرفيق الدائم يستطيع التلميذ من خلاله حل التمارين مباشرة على الكتاب عكس الكتاب الإلكتروني، فهو يجعل التلميذ مضطر لإعادة كتابة التمرين على الكراس ثم يقوم بحله وهذا الذي يضيع وقت الحصة.

السؤال السابع: هل تحسن المستوى الدراسي للتلميذ بإستخدامه للكتاب الإلكتروني؟
كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة إذا كان للكتاب الإلكتروني أثر على التحصيل الدراسي للتلميذ أو بقي مستواه كما كان.

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم | 87 | 63% |
| لا | 52 | 37% |

الرسم البياني:



التحليل:

من الجدول و الرسم البياني نلاحظ أن نسبة الأولياء الذين يرون أن الكتاب الإلكتروني أثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ (63%) على عكس الأولياء الذين كانوا ضد ذلك حيث قدرت نسبتهم ب (37%).

حسب رأي أفراد العينة فإنهم يرون أن الكتاب الإلكتروني كان له أثر على التحصيل الدراسي أفضل من الكتاب الورقي، وذلك راجع إلى كونه وسيلة جديدة على التلميذ مما أثار إنتباهه ودفع فيه التشويق وحب التطلع والتركيز مما سهل عليه الفهم وهذا الأخير بدوره أدى إلى تحسين نتائجهم.

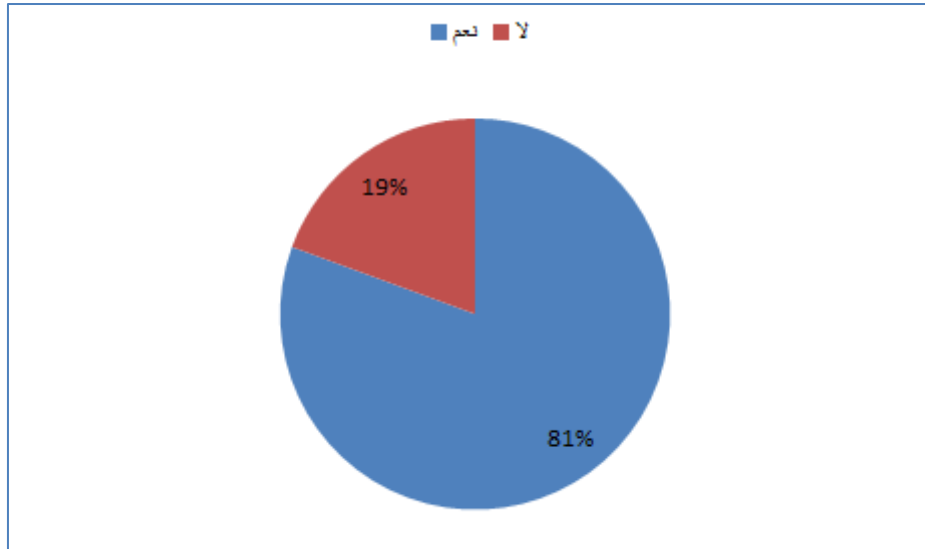
في حين أن الفئة الأخرى، والتي كانت نسبة (37%) رأوا أن الكتاب الإلكتروني لم يكن له أي أثر وذلك بسبب أن الكتاب لم يكن مطور كفاية لخدمة حاجيات الطفل كالكتابة عليه وعدم توفر صور، وفيديو، وتطبيقات تساعد على إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ، كما أن القراءة على الكتاب الورقي تكون باعثة للهدوء ومطمئنة على عكس القراءة الإلكترونية، والتي يكون فيها التلميذ مضطرب وغير منتبه وفي كثير من الأحيان يكون تركيزه ناقص ومشتت.

السؤال الثامن: هل تعتقد أن الكتاب الإلكتروني خطوة ناجحة في التعليم ؟

إن الهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة إن كان بإمكاننا تعميم هذا الكتاب الإلكتروني على جل الإبتدائيات أم لا.

| الاجابة | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم | 112 | 81% |
| لا | 27 | 19% |

الرسم البياني:



التحليل:

في الجدول نلاحظ أن هناك تباعد كبير بين الإجابات فالفئة الكبيرة (81%) ترى أن الكتاب الإلكتروني خطوة ناجحة في تحسين المستوى التعليمي إلا أن فئة صغيرة تناقض هذا الرأي.

يعتبر الكتاب الإلكتروني خطوة ناجحة في التعليم وهو مواكبة للعصر ومسار للنهضة بالعلم والإنفتاح على البلدان والمجتمعات الأخرى ومن مميزاته أنه مختصر للوقت والجهد وسهل الإستخدام .

كما يوفر إمكانية التحكم في حجم صفحاته بالتكبير والتصغير، وإستخدام أدوات معدة لذلك وسهولة التعامل معه والخروج والدخول منه وإليه، كما يمكن وضعه على الطاولة والتحكم فيه بواسطة أحد أعضاء الجسم.

بالرغم من مميزاته الكثيرة إلا أنه لازال يحتاج إلى دراسة كبيرة، وتقنيات مطورة التي تسهل عملية التعليم على التلميذ كالصور والفيديو والتطبيقات كالتقويميس التي تساعد في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ.

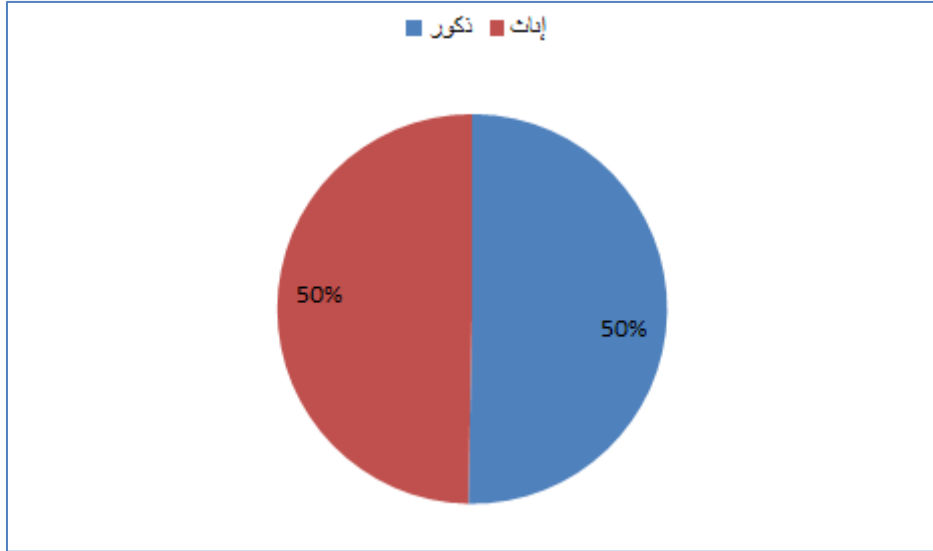
تحليل استبانة التلاميذ:

السؤال الأول: متغير الجنس

شملت الدراسة 163 تلميذا منهم إثنان وثمانون ذكور وواحد وثمانون إناث.

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكور | 82 | 50,30% |
| إناث | 81 | 49,70% |
| المجموع | 163 | 100% |

الرسم البياني:



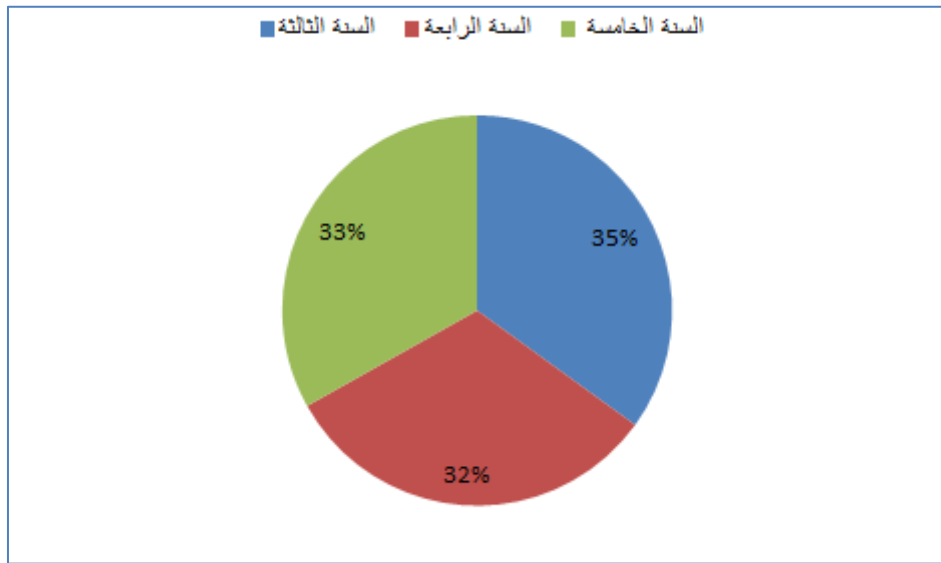
التحليل:

يتوضح من خلال الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس إلى أن النسبة كانت متقاربة بين فئة الذكور، وفئة الإناث وقد بلغ عدد هذه الأخيرة (81) تلميذة بنسبة (49,60%) اما الجنس الآخر فقد كان (82) تلميذ والذي قدر بنسبة (50,30%)

السؤال الثاني: المستوى التعليمي

| النسبة المئوية | التكرار | المستوى التعليمي |
|----------------|---------|------------------|
| 34,96% | 57 | السنة الثالثة |
| 31,90% | 52 | السنة الرابعة |
| 33.12 % | 54 | السنة الخامسة |

الرسم البياني:



التحليل:

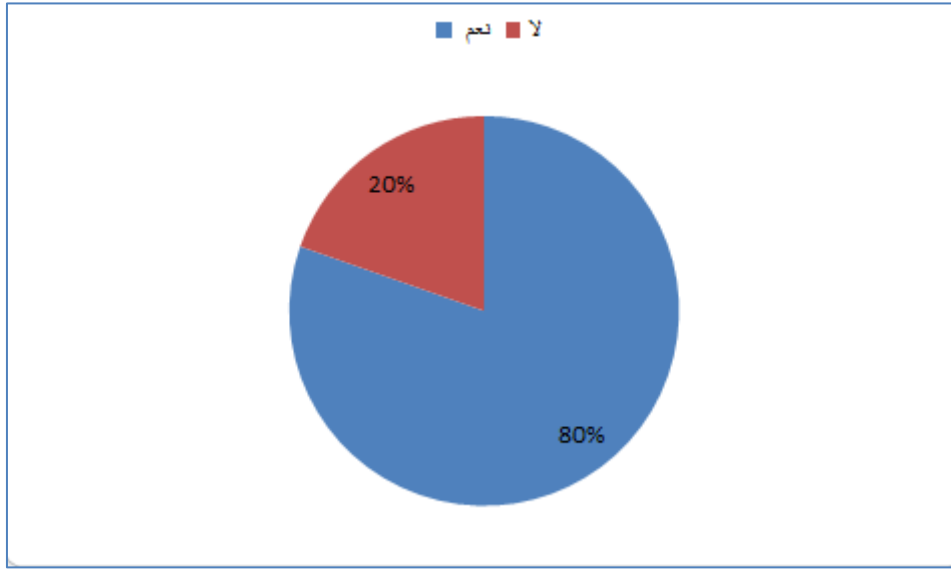
يتضح من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي إذ أن أعلى نسبة تمثل مستوى السنة الثالثة ابتدائي بما يعادل (59) تلميذ من أصل (163)، وقد قدرت بنسبة (35%) يليها مستوى السنة الخامسة بـ 54 تلميذ بنسبة قدرت (33%)، وأخيراً مستوى السنة الرابعة ابتدائي بـ (52) تلميذ والتي قدرت بنسبة (32%).

السؤال الثالث: هل خفف الكتاب الإلكتروني ثقل محفظتك ؟

و الهدف من هذا السؤال هو معرفة إذا حقا حققت الغاية من الكتاب الإلكتروني لتخفيف ثقل المحفظة على التلميذ.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 131 | 80% |
| لا | 32 | 20% |

الرسم البياني:



التحليل :

يتضح من خلال توزيع أفراد عينة الدراسة حسب آرائهم أن أغلب التلاميذ كانت إجاباتهم إيجابية، وقد بلغ عددهم (131) تلميذ والذي قدرت نسبتهم ب(80%)، والتي كانت أعلى نسبة في حين أن الرأي المعاكس كان عدده 32 تلميذ وقدر بنسبة(20%) .

يرى أفراد العينة الكبرى أن الكتاب الإلكتروني قد بلغ مبتغاه وهو تخفيف ثقل المحفظة على التلاميذ، وذلك لأنهم أصبحوا لا يحملون الكتب المدرسية في محافظهم والتي كانت عبء عليهم، نظرا للأضرار التي خلفته على صحتهم وهذا الأمر الذي ترك الأولياء في حيرة من أمرهم.

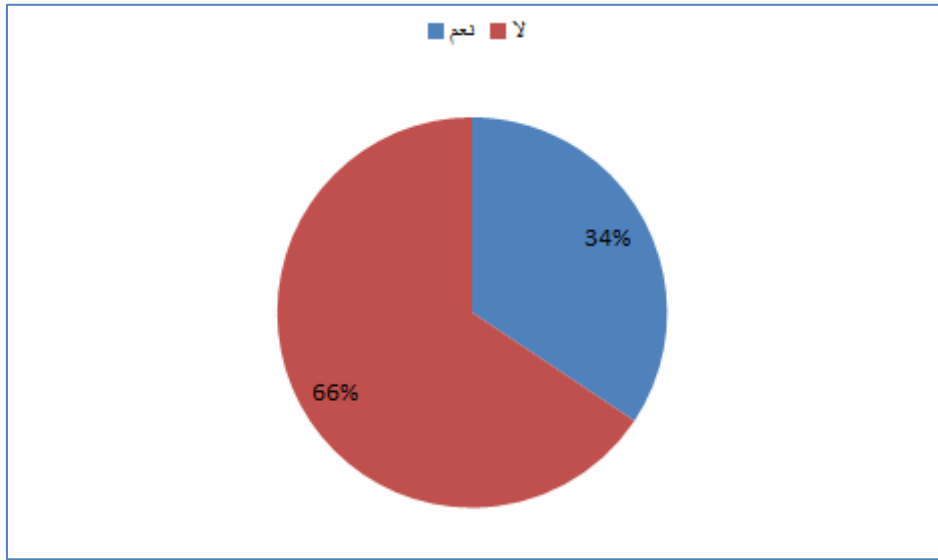
إلا أن الرأي الآخر فقد كان معاكس للرأي الأول فهم يرون أن الكتاب الإلكتروني لم يتم بتخفيف الثقل على التلاميذ ذلك لأنهم يحتاجون إلى الكتب المدرسية بالفعل وهذا راجع إلى أن الكتاب الإلكتروني لم يكن مطورا كفاية لتلبية حاجيات التلاميذ كحل التمارين

(مثال قياس الزوايا في الرياضيات)، مما جعل التلاميذ مضطرين إلى إحضار الكتب في أغلب الأحيان.

السؤال الرابع: هل هناك تأثير سلبي للكتاب الإلكتروني على صحتك؟

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 56 | 34 % |
| لا | 107 | 66% |

الرسم البياني:



التحليل:

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب التلاميذ كانت إجابتهم أن الكتاب الإلكتروني لم يكن له أي تأثير على صحتهم والذي كان عددهم 107 وقدرت نسبتهم ب(66%) في حين أن باقي التلاميذ يعتقدون أن للكتاب الإلكتروني تأثير على صحتهم والذي كان عددهم 56 وقدرت نسبتهم ب(34%).

من خلال ما أوردناه ترجع رؤية التلاميذ إلى أن الكتاب الإلكتروني غير مضر بصحتهم راجع إلى أن الكتاب الإلكتروني يستعمل في ساعات محدودة وليس بصفة

دائمة، وأيضاً يعتبر الضرر الذي يلحقه الكتاب الإلكتروني للتلميذ لا يضاهي شيئاً أمام الضرر الذي تسببه الآلات الإلكترونية التي يستعملونها في البيت.

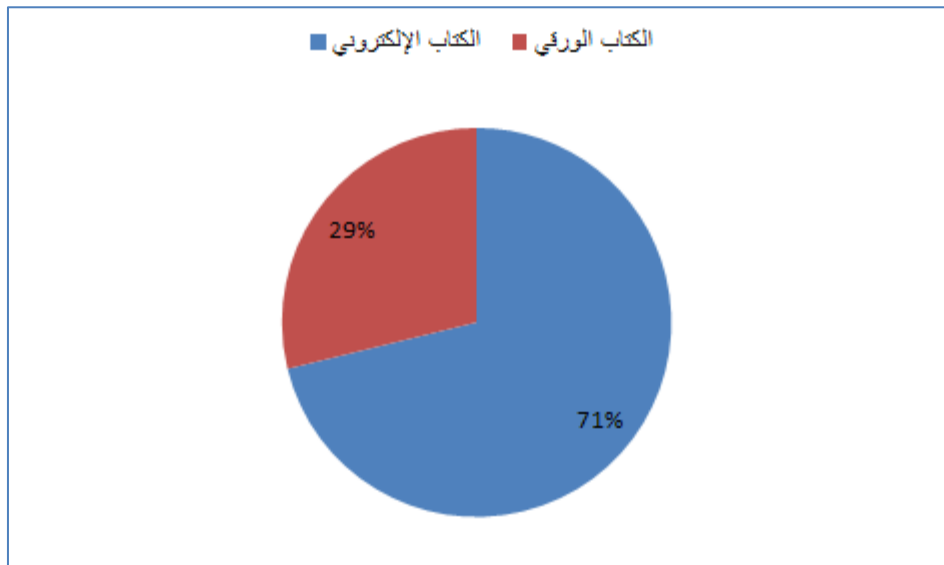
أما بالنسبة للتلاميذ الذين كانت إجاباتهم بنعم وذلك راجع إلى أنهم يعانون من نقص النظر وهذا مما أدى على تأثير ضوء الشاشة بشكل خاص وبصفة كبيرة.

السؤال الخامس: هل تفضل الكتاب الإلكتروني أم الكتاب الورقي؟

إن الغاية من هذا السؤال هو معرفة إن استطاع الكتاب الإلكتروني أن يحل محل الكتاب الورقي .

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------|---------|----------------|
| الكتاب الإلكتروني | 116 | 71 % |
| الكتاب الورقي | 47 | 29 % |

الرسم البياني:



التحليل:

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يميلون إلى الإجابة بالكتاب الإلكتروني فقد قدرت ب (71%) من أفراد عينة الدراسة الذين إعتبروا أن هناك عدة مزايا يقدمها الكتاب الإلكتروني كونه لا يحتاج بذل جهد، ولا

يأخذ وقتاً طويلاً خلال عملية البحث على المعلومات وسهولة الإستخدام وهذا راجع لسهولة التصفح، والبحث في فهرسه كما أنه يسهل على التلاميذ عملية القراءة وذلك لتوفره على خاصية الزوم (zoom).

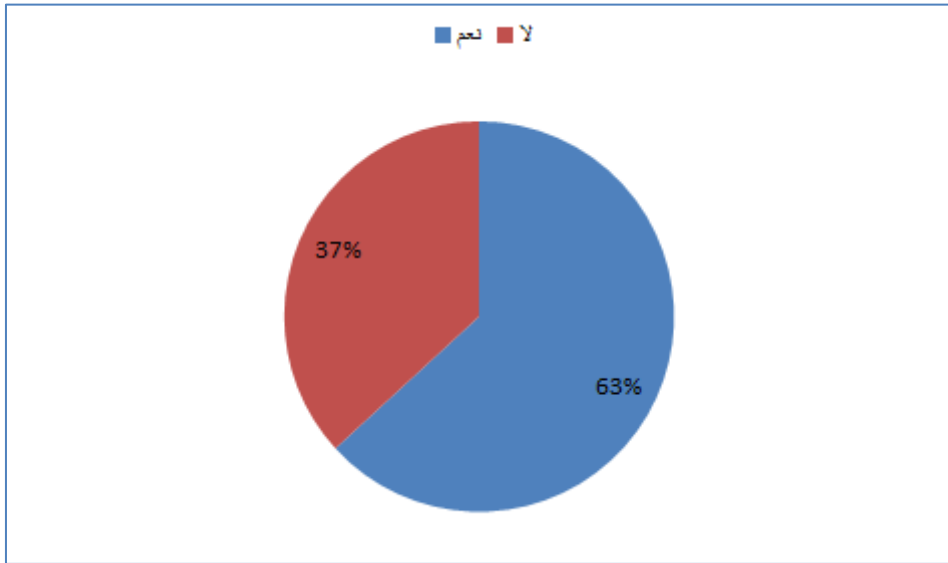
وفي مقابل ذلك نجد مجموعة من التلاميذ يميلون إلى الإجابة بالكتاب الورقي وذلك لأن ثقافة التعلم لدى التلاميذ هي الكتابة والتطبيق لأن الكتابة ترسخ المعلومة في الذهن وتساعد على التذكر.

السؤال السادس: هل ساهم الكتاب الإلكتروني في وصول المعلومات والفهم بطريقة أسهل من الكتاب الورقي؟

إن الهدف من هذا السؤال معرفة إن سهل الكتاب الإلكتروني وصول المعلومة بطريقة أسرع من الكتاب الورقي.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 103 | 63% |
| لا | 60 | 37% |

الرسم البياني:



التحليل :

يتجلى من خلال الجدول أعلاه أن 103 تلميذ ونسبتهم (63%) أجابوا بنعم أي أن الكتاب الإلكتروني يساهم في وصول المعلومات والفهم بطريقة أسهل، ويقابلها (60) تلميذ ونسبتهم (37%) أكدوا عدم مساعدة الكتاب الإلكتروني في تسهيل دراستهم وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالأخرى.

نستخلص أن أغلبية المتعلمين كانت إجاباتهم إيجابية أي أنهم أكدوا نسبة كبيرة على أن الكتاب الإلكتروني يساهم في تسهيل وصول المعلومات والفهم بطريقة أسهل وهذا ما يدل على إستجابتهم الكبيرة للكتاب الإلكتروني و قدرته على جذب إنتباه التلاميذ وبالتالي زيادة تركيزهم وهذا الأخير الذي يؤدي إلى الفهم، كما له تأثير على دراستهم من خلال تنوع في الأساليب الجديدة في التعلم.

أما بالنسبة للمتعلمين الذين كانت إجاباتهم بلا أن الكتاب الإلكتروني لا يساهم في وصول المعلومات بطريقة أسهل من الكتاب الورقي ويمكن أن يرجع ذلك لعدم إحتوائه على إمكانات كافية كخاصية الكتابة على الكتاب وحل التمارين بطريقة مباشرة عليه لأن الكتابة ترسخ الفكرة.

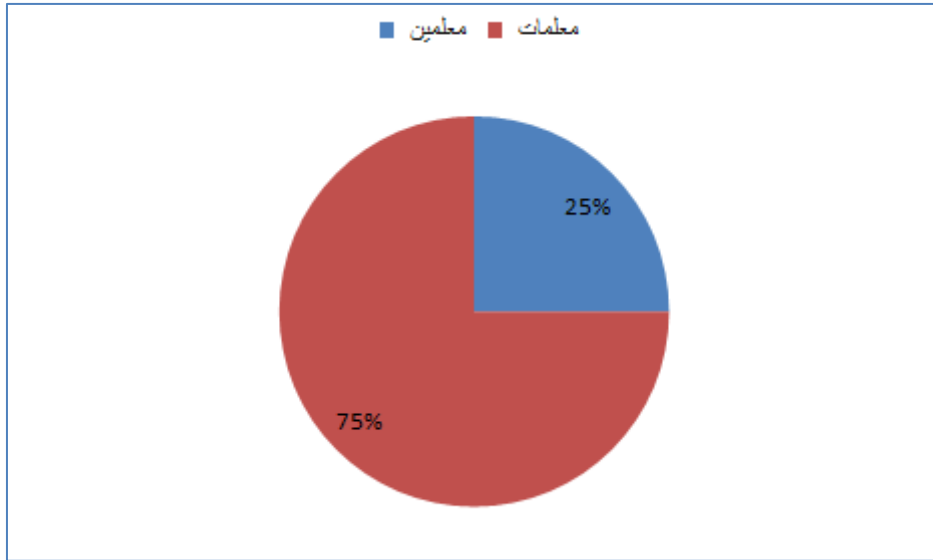
تحليل إستبيان الأساتذة:

السؤال الأول: متغير الجنس

شملت الدراسة ستة عشر معلما ومعلمة منهم أربعة معلمين وأربعة عشر معلمة .

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| معلمين | 4 | 25% |
| معلمات | 12 | 75% |
| المجموع | 16 | 100% |

الرسم البياني:



التحليل :

من خلال تحليل الجدول أعلاه لاحظنا أن نسبة (75%) تمثل المعلمات والتي كانت

أعلى من نسبة المعلمين (25%) ويرجع ذلك أن النساء أكثر توجهها للتعليم من الرجال.

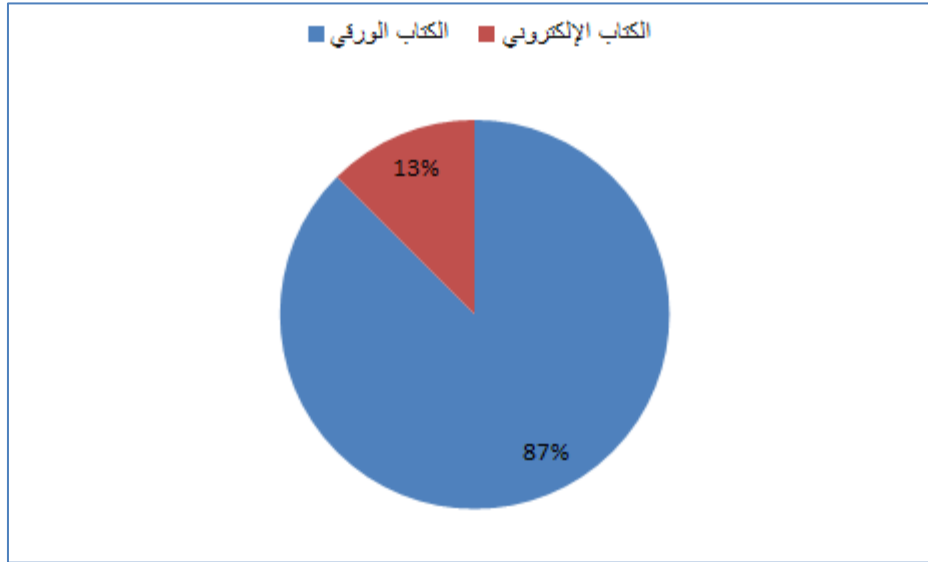
السؤال الثاني: بعد تجربة التدريس بكلا الكتابين الورقي والإلكتروني في رأيك أيهما

الأفضل في التعليم؟

إن الغاية من هذا السؤال هو معرفة أي الكتابين كان تطبيقيا أكثر من الآخر في التعليم.

| الإجابة | التكرار | المجموع |
|-------------------|---------|---------|
| الكتاب الورقي | 14 | % 88 |
| الكتاب الإلكتروني | 2 | % 12 |

الرسم البياني:



التحليل:

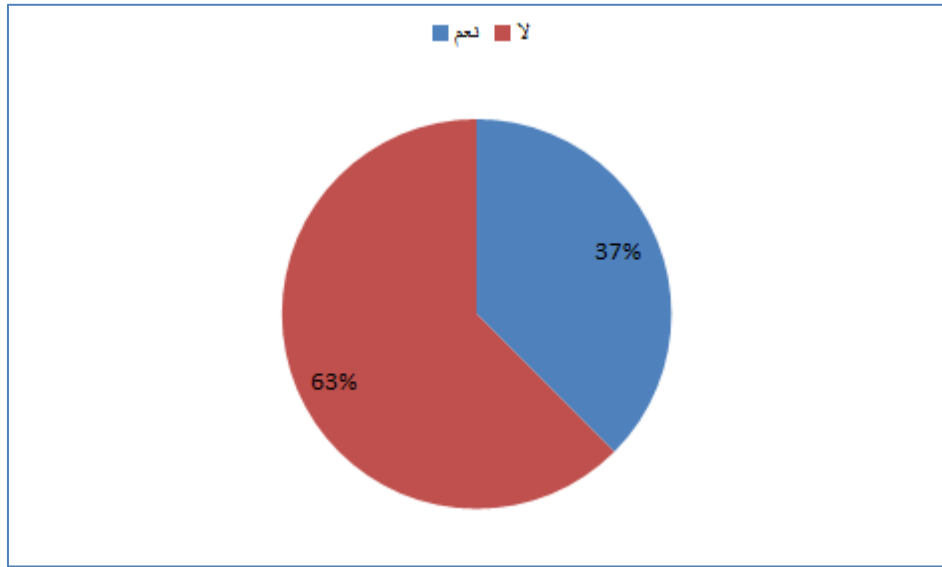
من خلال تحليل إجابات عدد المعلمين المستجوبين، والنسبة المئوية المجسدة لأرائهم، لاحظنا أن النسبة المعبرة عن إختيار (الكتاب الورقي) تمثل الأغلبية في الإجابة، إذ بلغت نسبتها (88%) من مجموع الإجابات، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، والتي على رأسها الكتاب الورقي لا يمكننا الإستغناء عنه باعتباره المرجع الأول للمعلم وذلك كون الأستاذ يفضل الطرق التقليدية في التعليم وينجذب إلى الأشياء الملموسة وأيضا كون أن الكتاب الورقي لا يحتاج أي مصدر للطاقة ولا أي أدوات أخرى لتشغيله.

لتليه النسبة المعبرة عن إختيار (الكتاب الإلكتروني) ب(12%) وذلك راجع إلى أن المعلمين لا يمتلكون أصلا كتاب إلكتروني خاص بهم والذي يمكنه أن يربط بينهم وبين التلاميذ إلا أنه مزال يستعمل الكتاب الورقي في ظل وجود لوح إلكتروني، إلا أن هذا الأخير يتطلب تدريب التلميذ حتى يتعود عليه وهذا ما يستغرق مدة زمنية معتبرة.

السؤال الثالث: هل سهل الكتاب الإلكتروني العملية التعليمية أكثر من الكتاب الورقي؟ والهدف من هذا السؤال هو معرفة ما مدى مساهمة الكتاب الإلكتروني في تسهيل التعليم مقارنة بالكتاب الورقي.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 6 | 38% |
| لا | 10 | 62% |

الرسم البياني:



التحليل:

جاءت إجابات المعلمين على هذا السؤال متفاوتة، إذ يرى (62%) أن الكتاب الإلكتروني لم يسهل في العملية التعليمية، في حين أجاب (38%) بنعم أي أن هذا الأخير قد ساهم في تسهيل عملية التعليم. ومن الطبيعي أن نجد هذه النتيجة وذلك لأن التلميذ لم يتأقلم في البداية مع هذا الكتاب مما أدى إلى تضيق وقت كبير في بداية إدراجه وحتى بعد أن مرت مدة معتبرة من الزمن والتي كان قد تأقلم فيها التلاميذ إلا أنهم استمروا في إيجاد معيقات تأخرهم عن الدرس مثل أن يكون الكتاب معطلا أو إنه لم يشحن بعد وأنه يستغرق وقتا كبيرا في إحضارهم

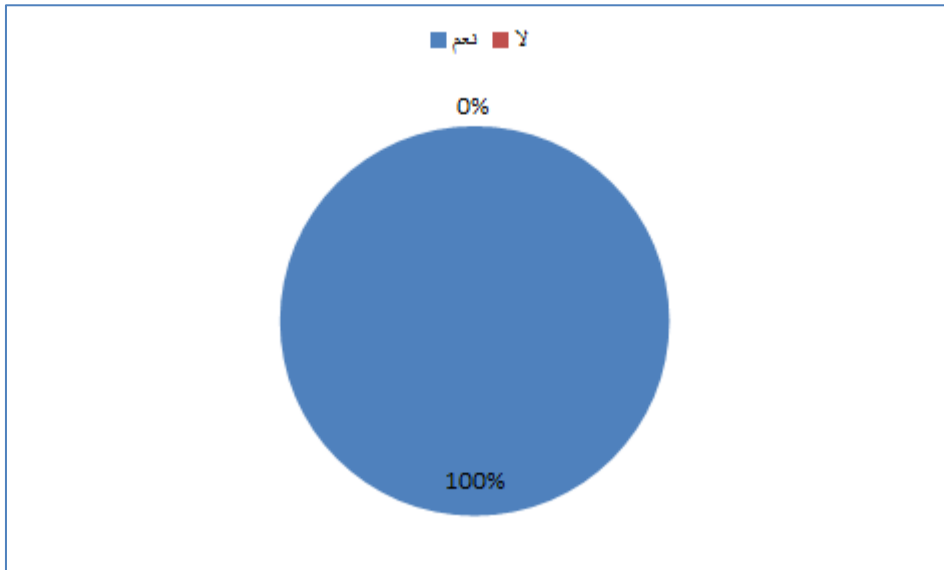
من الإدارة إلى القسم ومن ثم توزيعه على التلاميذ، كما أنه لا يملك خاصية الكتابة عليه هذا مما جعلهم مضطرين إلى إعادة كتابة التمرين على الكراس ثم الإجابة عليه خاصة في الرياضيات.

أما بالنسبة للمعلمين المؤيدين للكتاب الإلكتروني فهم يرون أنه يقوم على إثارة الفضول والدافعية لدى التلميذ مما يسهل عليهم عملية الفهم كما أنه يعتمد على تقنية الوسائط المتعددة إذ يتيح الصورة والتكبير والألوان.... الخ مما جعلها وسائط مكملة للدرس.

السؤال الرابع: هل تأقلم التلميذ بسرعة مع الكتاب الإلكتروني ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 16 | 100% |
| لا | 0 | 0 |

الرسم البياني:



التحليل:

أجمع كل المعلمين على تأقلم التلاميذ على الكتاب الإلكتروني وذلك لأنه معظم التلاميذ يمتلكون وسائل تكنولوجية في البيت، ويمكننا القول أنهم يجيدون إستعمالها أكثر

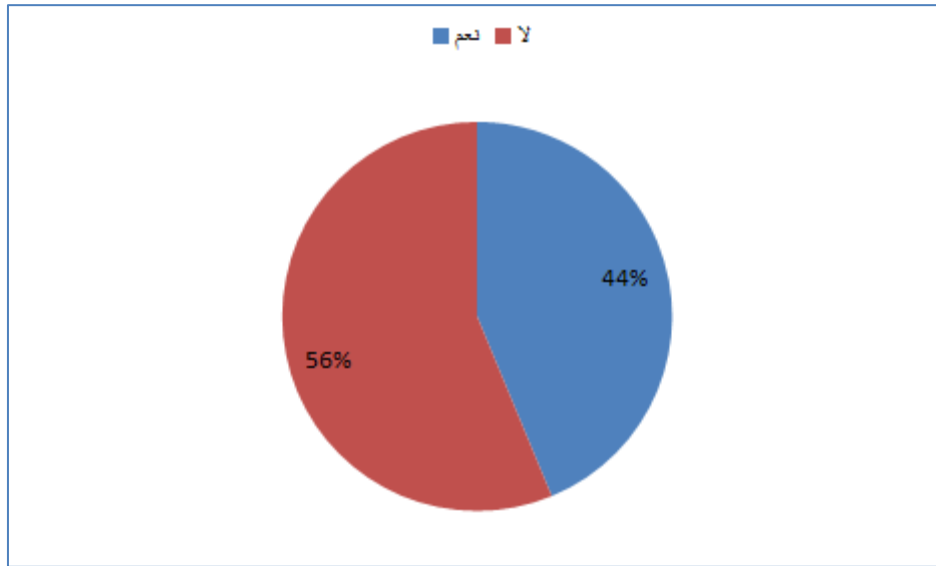
من الأستاذ وذلك لحبهم للاكتشاف، وأن حب التطلع فطرة في الإنسان، كما يثير إنتباههم كل ما هو جديد وكل ما يتعلق بالآلات التكنولوجية.

السؤال الخامس: هل ساعد الكتاب الإلكتروني في زيادة استيعاب التلميذ للدرس؟

الغاية من هذا السؤال هو معرفة إن كان للوح الإلكتروني دور في فهم التلميذ للدرس.

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 7 | %44 |
| لا | 9 | % 56 |

الرسم البياني:



التحليل:

أسفرت النتائج المتحصل عليها أن نسبة (56%) من أفراد معلمي العينة يؤكدون أنه لم يكن للكتاب الإلكتروني دخل في زيادة إستيعاب التلميذ، ونسبة (44%) يرون أنه كان لهذا الأخير مساهمة في زيادة إستيعابهم .

وحسب رأي أفراد معلمي العينة الإلكترونية أنهم ليسوا ضد الكتاب الإلكتروني ولا الكتاب الورقي إذ أن رأيهم كان محايدا فهم يرون أن المعلم هو محور العملية التعليمية فلا يهم

إن كان الكتاب ورقيا ولا إلكترونيا، ويعتبرون أن أي الكتابين ليس أكثر من مجرد منهاج يتبعه الأستاذ لكي يساعد في زيادة إستيعاب التلميذ للدرس.

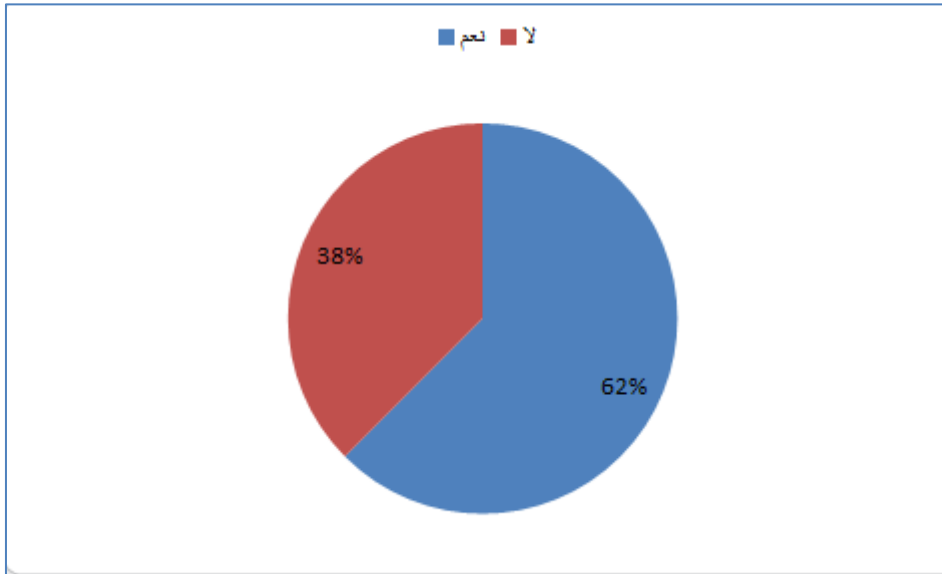
أما بالنسبة للرأي الآخر أنه كان للكتاب الإلكتروني تأثيرا إيجابيا في زيادة الإستيعاب لدى التلاميذ وذلك أن الكتاب الإلكتروني يحمل عناصر إثارة وجاذبية التي توفرها الوسائط المتنوعة من صور وتكبير وألوان مما يؤدي إلى إثارة الدافعية لدى المتعلمين فيقبلون على تعلم المادة بكل حب ويجدون متعة في التعلم، ولا بد أن التلميذ عندما يتفاعل مع الموضوع سوف تزيد قدرته على الإستيعاب فتزداد المعارف التي يتحملها رسوخا وثباتا.

السؤال السادس: هل انتج الكتاب تفاعلا بين الأستاذ والتلميذ؟

الهدف من هذا السؤال هو ما إن كان الكتاب الإلكتروني يحقق تفاعلا بين التلميذ وأستاذه.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 10 | 62% |
| لا | 6 | 38% |

الرسم البياني:



التحليل:

أجمع جل المعلمين على أن الكتاب الإلكتروني أنتج تفاعلا بينهم وبين تلامذتهم وهم بنسبة (62%) والنسبة المتبقية (38%) يرون أن الكتاب لم يَأثر على تفاعل التلاميذ في القسم.

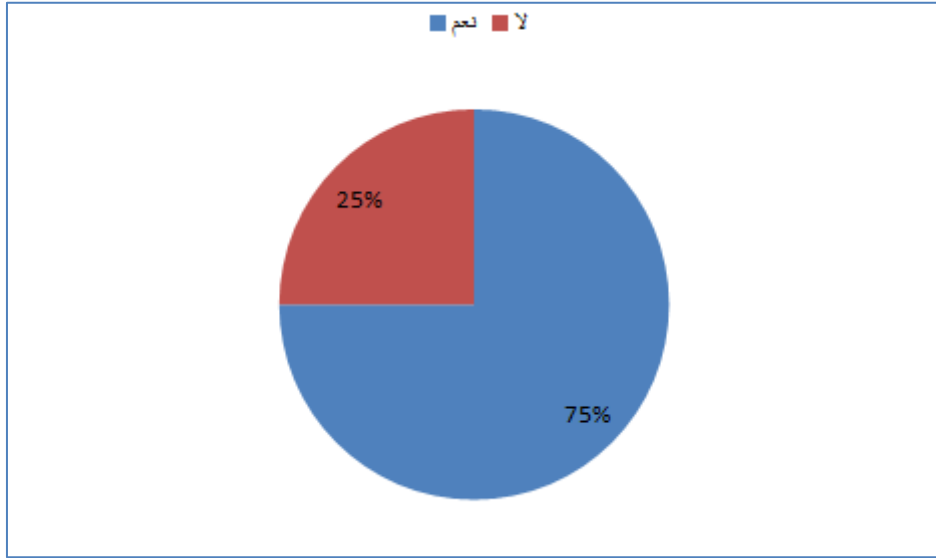
يرجع بسبب إجابة المعلمين بنعم إلى إهتمام التلاميذ بدرجة كبيرة كالكتاب الإلكتروني كونه أداة جديدة في التعليم كما أنه أصبح فضوليا، ويبحث فيه أكثر مما أدى إلى تركيزه في معظم المعلومات بطريقة أكبر وهذا الفضول ولد فيه روح التساؤل مما أصبح تفاعلا مع الأستاذ بشكل ملحوظ.

السؤال السابع: هل ترى أن التلميذ له دافعية أكثر في التعلم أكثر مما كان عليه من قبل؟

إن الهدف من هذا السؤال ما إن كان الكتاب الإلكتروني يخلق فرق من ناحية الدافعية في التعلم أم نفسها بالكتاب الورقي.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 12 | 75% |
| لا | 4 | 25% |

الرسم البياني:



التحليل:

من الجدول نلاحظ أن الإجابة الأكثر إختيار هي نعم بنسبة (75%) ليلها بعد ذلك الإختيار ب"لا" والذي قدر بنسبة (25%). إذن فالرأي الراجح هو أن التلميذ له دافعية في التعلم أكثر مما كان عليه من قبل، فمن أيد هذا الرأي فقد برر ذلك ب:

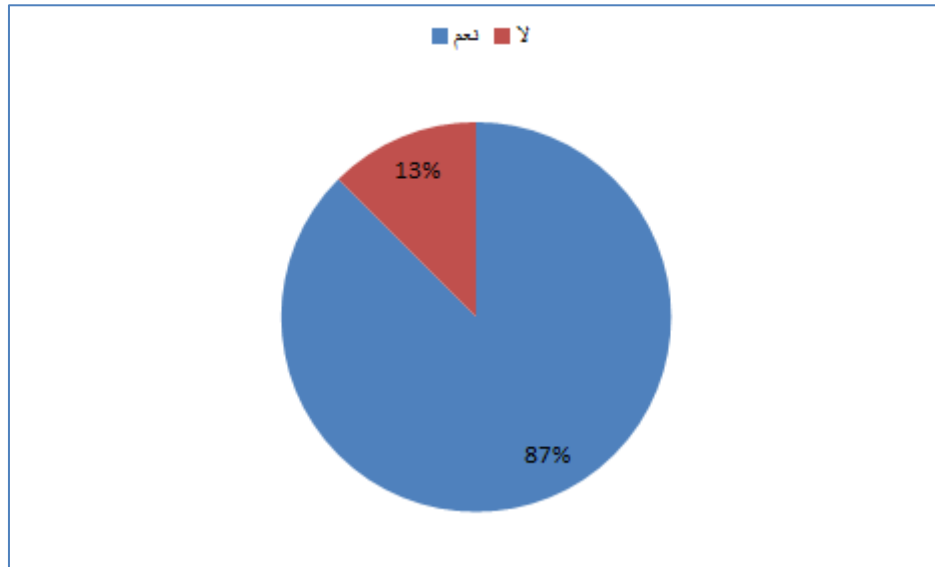
- المشاركة الفعالة في الصف.
 - دقة الملاحظة (zoom) لمختلف السندات والظواهر اللغوية.
 - يخلق جو من المتعة والتشويق.
 - يسهل الكتاب الإلكتروني أساليب التعلم كالتعلم بالترفيه والتعلم التعاوني.
 - حب الطفل للإكتشاف إلى ما هو جديد فهو يميل إلى ما هو آلي إلكتروني.
 - يخلق الكتاب الإلكتروني نوع من التفاعل سواء أكان بين التلميذ والأستاذ أو بين التلميذ وزملائه وهذا ما يؤدي إلى رغبته الفعالة في التعلم.
 - يخلق الكتاب الإلكتروني في التلميذ روح التعلم الذاتي وهذا ما يجعله يثابر ولا يمل ويشارك مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي.
- أما من قال "لا" أي أن التلميذ ليس له دافعية أكثر في التعلم وهو 4 معلمين فقط فقد كانت حجته أن الإستعداد فطري وكامن اي خفي لدى نفسية المتعلم وليس للكتاب

الإلكتروني دخل في ذلك، ثم كثافة البرامج التعليمية وعدم مراعاة قدرات التلميذ الذهنية والعقلية، وكذلك الشرود الذهني في بعض الأحيان وهذا ما يؤدي تحصيل معرفي ضعيف.

السؤال الثامن: هل استخدام الكتاب الإلكتروني أثناء الدرس شئت من إنتباه التلميذ؟
إن الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما إن كان الكتاب الإلكتروني يشغل التلميذ عن الدرس أو يبقى تركيزه مع الدرس.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 14 | 87% |
| لا | 2 | 13% |

الرسم البياني:



التحليل:

تظهر نتائج الجدول أن أغلبية المعلمين يقرون أن الكتاب الإلكتروني قد شئت من انتباه التلاميذ أثناء الدرس وذلك بنسبة (87%) بينما صرح معلمين فقط اي بنسبة (13%) أنه لم يشئت التلميذ.

يرجع سبب إجابة أغلبية المعلمين بنعم إلى أن استخدام الكتاب الإلكتروني أثناء الدرس يقلل من التركيز والمتابعة كالخروج من صفحة الكتاب والذهاب إلى تطبيقات أخرى ليس لها صلة مع التعلم وكذلك قيام بعض التلاميذ بأفعال خارج عن نطاق الدرس كقرصنة لأنترنت حتى يتمكنوا من مشاهدة الفيديو وكذلك الذهاب إلى الألعاب وهذا ما يؤدي على التأثير على القسم بأكمله وكذلك التشتيت عليهم ويرجع ذلك لعدم وعي بعض التلاميذ و إيمانهم لها.

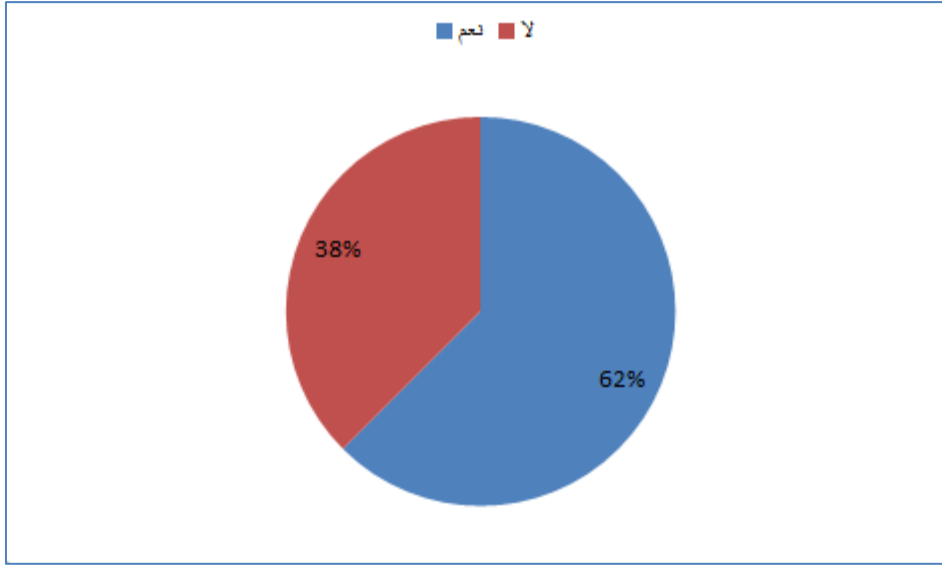
في هذه الحالة يجب وضع تطبيق للأستاذ يستطيع أن يتحكم في كتاب كل تلميذ ومراقبتهم ماذا يفعلون وهذا ما يحد من هذه الظاهرة .أما الذين أجابوا ب"لا" فكانت حجتهم أن التلميذ متعود فهو مألوف لديه بالتالي لم يؤثر عليه ولا على تركيزه.

السؤال التاسع: هل أدى الكتاب الإلكتروني في تغيير سلوكات التلميذ؟

إن الغاية من معرفة هذا السؤال ما إن كان الكتاب الإلكتروني أثر على التلميذ بالسلب أو الإيجاب أثناء العملية التعليمية

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 10 | 62% |
| لا | 6 | 38% |

الرسم البياني:



التحليل:

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة والمقدرة ب (62%) تشير إلى الإحتمال القائل ب"نعم" أن الكتاب الإلكتروني أدى إلى تغيير سلوكيات التلميذ، في حين تقدر نسبة (38%) إلى إحتمال القائل عكس ذلك فإنه لم يغير في سلوكيات التلميذ. ويرجع سبب إجابة المعلمين بنعم إلى حب التلاميذ إلى هذه الوسيلة التكنولوجية فكان تغيير سلوكهم نحو الأحسن وذلك بالحد من ظاهرة الغيابات مما جعلتهم يكسبون روح المسؤولية وكذلك إلى إستخدام الكتاب الإلكتروني في مجال الدراسي أكثر من غيرها (حسن الإستخدام) و أيضا رقابة الأستاذ.

ويرجع السبب أيضا إلى توفير الكتاب الإلكتروني في القسم فقط مما يجعلهم دائما متشوقين للتعلم و يخلق روح المتعة وجاذب للإنتباه.

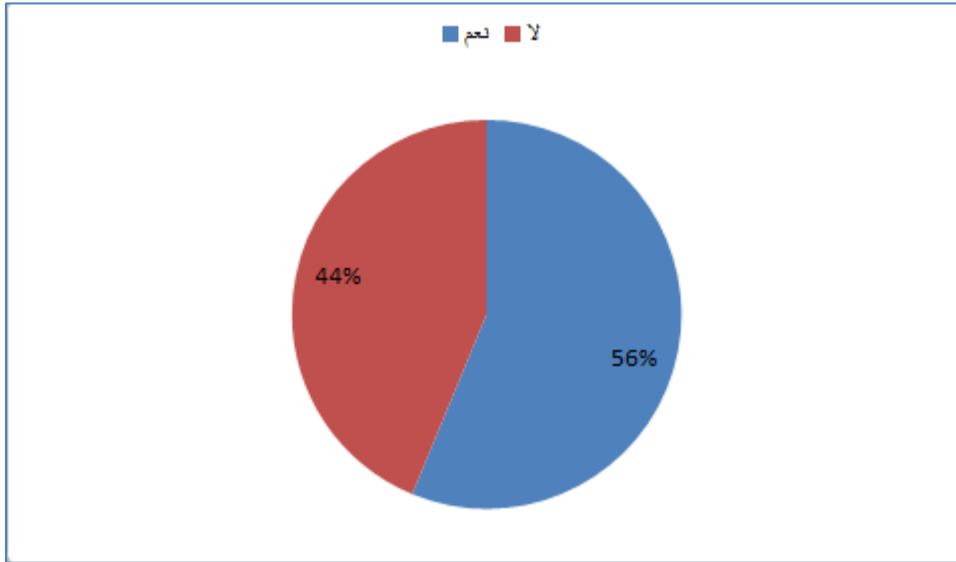
أما المعلمين الذين أجابوا ب"لا" فكانت حجتهم أن الكتاب الإلكتروني متعود عليه في المنزل فلا جديد فيه فهو مألوف بالنسبة له وبالتالي لم يغير سلوكه.

السؤال العاشر: هل ساهم الكتاب الإلكتروني من تقليص المدة الزمنية لتقييم الدرس؟

إن الهدف من هذا السؤال ما إن كان الكتاب الإلكتروني ساعد في تقديم الدرس أم لا.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 9 | 56% |
| لا | 7 | 44% |

الرسم البياني:



التحليل:

يظهر لنا في الجدول أن نسبة (56%) من المعلمين قالوا بأن الكتاب الإلكتروني ساهم في تقليص المدة الزمنية لتقديم الدرس، في حين أن نسبة (44%) يرون أنه لم يقلص في المدة الزمنية لتقديم الدرس .

إن إجابة المتعلمين "بنعم" يرجع إلى أن الكتاب الإلكتروني سهل عليهم الحصول على المعلومة مما يؤدي إلى ربح الوقت للبحث على ورقة في كتاب من خلال كتابة رقم الصفحة فقط وكذلك سهولة الإستخدام وهذا راجع إلى سهولة التصفح والبحث في فهرسه.

أما الرأي الآخر كان سبب إجابتهم "لا" أن الكتاب الإلكتروني يستغرق مدة زمنية حتى يتعود عليه التلميذ وكذلك يحتاج إلى الشحن كل يوم قبل البدء في حصص الدرس وأيضاً في إحضار الكتاب الإلكتروني من الإدارة مما يؤدي إلى تضيق وقت من الحصة ويرجع السبب أيضاً إلى عدم إحتواء الكتاب الإلكتروني على مكان للكتابة والتطبيق عليه

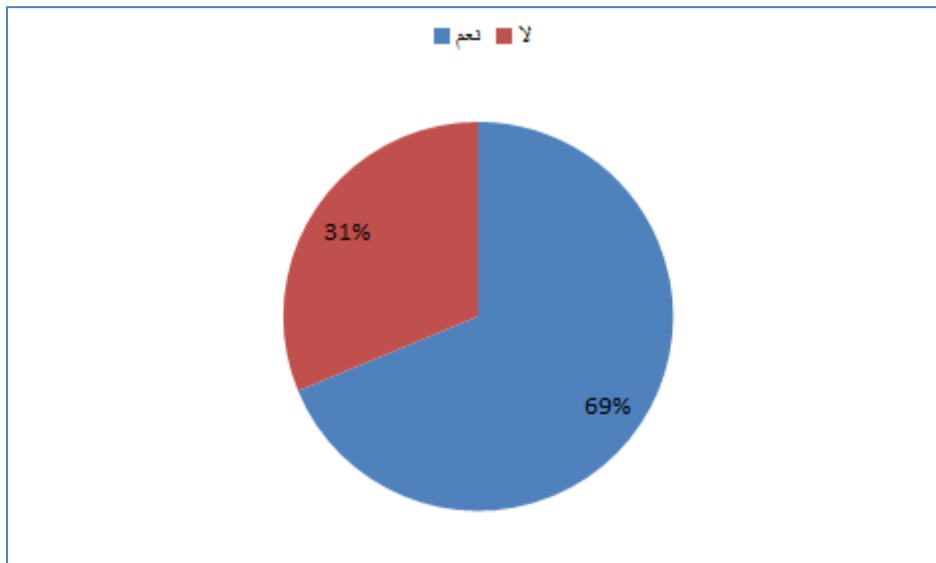
فيجعلهم مضطرين إلى إعادة كتابته على الكراس ثم الإجابة على التمارين مثال (الرياضيات).

السؤال الحادي عشر: هل ساهم الكتاب الإلكتروني في توزيع أساليب التعلم لدى التلميذ؟

الهدف من هذا السؤال هو معرفة إن كان هذا اللوح قد ولد أساليب جديدة للتعلم عند التلميذ.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 11 | 69% |
| لا | 5 | 31% |

الرسم البياني:



التحليل:

يمثل الجدول مساهمة الكتاب الإلكتروني في تنوع أساليب التعلم والتي كانت إجابة المعلمين بنعم بنسبة (69%) أما النسبة المعارضة كانت (51%) وترجع رؤية الفئة المؤيدة لهذه الفكرة ذلك أن الكتاب الإلكتروني وسيلة جديدة في التعليم والتي بإمكانها إثراء العملية التعليمية كونها جذبت إنتباه التلاميذ وزادت من نسبة الإيجابية والنشاط والإثارة

داخل القسم كما أصبح المتعلمون أكثر تفاعلا واهتماما بالدروس ذلك لأنهم يحبون الوسائل التكنولوجية الجديدة المتطورة.

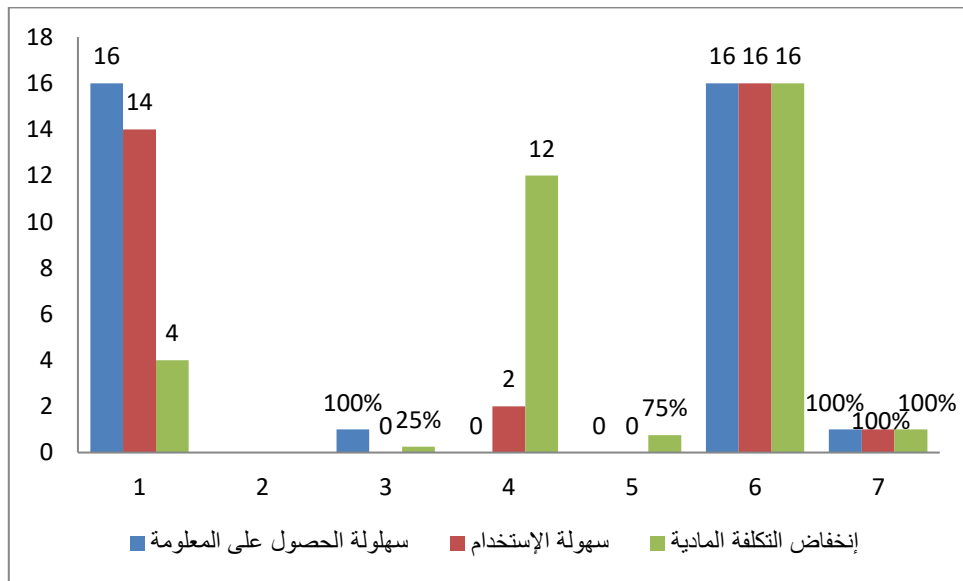
أما بالنسبة للفئة المعارضة من المعلمين فقد كان رأيهم هكذا نظرا لعدم إعتمادهم على الكتاب الإلكتروني ذلك لأنهم يرونه أنه وسيلة غير فعالة وتضيع وقت التلاميذ أكثر مما تفيدهم ذلك لأنه لا يمتلك التقنيات اللازمة التي يحتاجها التلميذ .

السؤال الثاني عشر: في رأيك ما هي الإمتيازات التي يقدمها الكتاب الإلكتروني في التعليم ؟

وكانت غايتنا من طرح هذا سؤال هو معرفة في ماذا تتمثل مزايا اللوح الإلكتروني .

| المجموع | | لا | | نعم | | في رأيك ما الإمتيازات التي يقدمها الكتاب الإلكتروني |
|---------|---------|--------|---------|--------|---------|---|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| % 100 | 16 | %0 | 0 | % 100 | 16 | سهولة الحصول على المعلومة |
| % 100 | 16 | %12.5 | 2 | 87.5 % | 14 | سهولة الإستخدام |
| % 100 | 16 | 75% | 12 | %25 | 4 | إنخفاض التكلفة المادية |

الرسم البياني: أعمدة بيانية



التحليل:

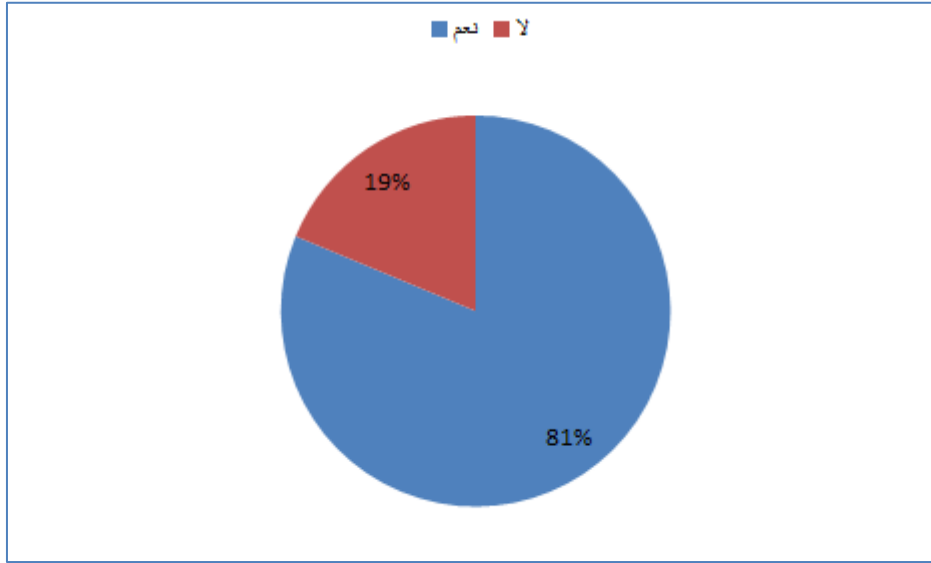
من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يميلون إلى الإجابة بنعم في جميع الخيارات بدءاً من الخيار الأول والذي كان سهولة الحصول على المعلومة فقد قدر بنسبة (100%) ذلك أن حقيقة الكتاب الإلكتروني سهل إيجاد المعلومة عليه، وذلك من خلال كتابة رقم الصفحة فقط أو حتى عندما تنطفئ اللوحة ويعاد تشغيلها فيجودنها على نفس الصفحة وهذا ما جعل الكتاب لا يحتاج إلى بذل جهد ووقت طويل، في حين قدرت نسبة ميزة سهولة الاستخدام إيجابياً ب(87.5%) ذلك أن الكتاب الإلكتروني يعتبر متوفراً غالباً عند معظم التلاميذ، وهذا ما يجعلهم يجيدون استخدامه أي لم يجدوا صعوبة كبيرة معه، أما بالنسبة للفئة التي أجابت بلا فكان رأيهم مخالفاً ذلك أن فئة صغيرة من التلاميذ لم يجيدوا استخدامه وذلك لعدم معرفتهم له وعدم توفره لهم في البيت، أما بالنسبة لإنخفاض التكلفة المادية فالنسبة الكبيرة (75%) كانت من نصيب الإجابة "لا" ذلك أن الأولياء لزالوا يشترون الكتب المدرسية عادي بدون أي تغيير وأخيراً النسبة الأخيرة والتي كانت (25%) كان رأيهم إيجابياً لإنخفاض التكلفة المادية باعتقادهم أنهم بعدم شراء الأولياء للوح الإلكتروني يعتبر تخفيضاً للتكلفة، علماً أن الأساتذة لا يمتلكون لوحاً إلكترونياً.

السؤال الثالث عشر : هو يوجد فرق في نتائج التلميذ بين استخدام الكتاب الورقي و الكتاب الإلكتروني؟

الغاية من هذا السؤال هو معرفة إن كان للوح الإلكتروني أثراً في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

| الاجابة | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم | 13 | 81 % |
| لا | 3 | 19% |

الرسم البياني:



التحليل

أسفرت النتائج المتحصل عليها أن نسبة (81%) من أفراد معلمي العينة يؤكدون بأن الكتاب الإلكتروني ساهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ونسبة (19%) أجابت بلا عكس العينة الأولى.

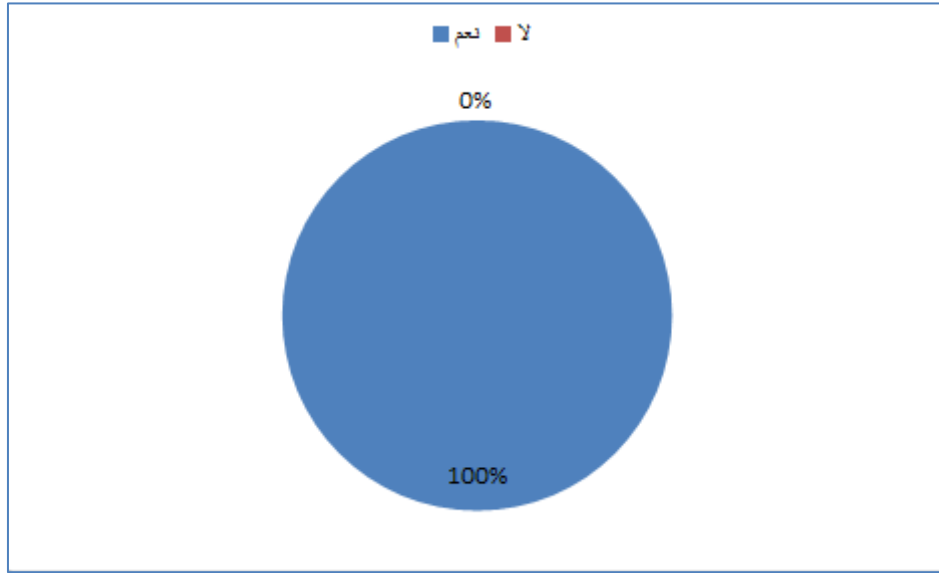
وحسب رأي أفراد معلمي العينة فإن المتعلمين تأثروا كثيرا بالكتاب الإلكتروني وأعجبوا به وأثار إنتباههم وفضولهم وكما قلنا سابقا أنه كلما زاد تفاعل التلميذ مع الموضوع تزداد قوة إستيعابه به، ومنها تترسخ تلك المعلومات أكثر فأكثر فتؤدي إلى زيادة في التحصيل الدراسي ومن جهة أخرى فالأطفال في هاته الفئة العمرية وفي هذا العصر والذي يعتبر عصر التطور فهم يحبون وينجذبون إلى الأشياء الإلكترونية .

أما بالنسبة لأفراد معلمي العينة والذين كانت إجاباتهم "لا" فهم يرون أنه ما من عنصر يستطيع التغيير من التحصيل الدراسي للتلاميذ قدر الأستاذ كونه هو الأساس في العملية التعليمية.

السؤال الرابع عشر: هل ترى أن الكتاب الإلكتروني خطوة ناجحة في تحسين التعليم؟ كانت الغاية من هذا السؤال محاولة التعرف إذ كان يمكننا تعميم اللوح الإلكتروني على جميع أنحاء الوطن.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 16 | 100% |
| لا | 0 | 0 |

الرسم البياني:



التحليل:

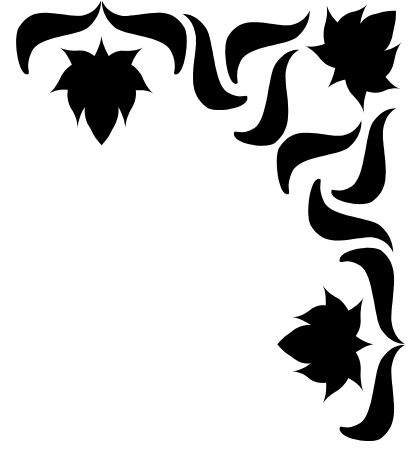
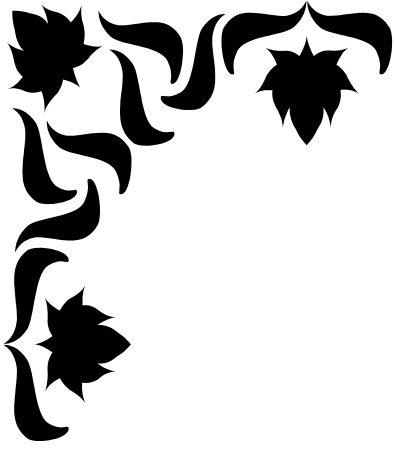
جاءت إجابات المعلمين على هذا السؤال متساوية بنسبة (100%) وذلك لرؤيتهم أن الكتاب الإلكتروني خطوة ناجحة في تحسين التعليم، وذلك كونه مواكب للعصر وللدول المتطورة باعتبارنا متأخرين في إدخاله إلى منظومتنا التربوية لكن الذي أكد عليه الأساتذة قبل تعميمه يجب تطويره حسب مستلزمات الأستاذ والطفل، لكي يصبح كتابا إلكترونيا تفاعليا وليس جامدا ذلك أنه في الوقت الحالي وجدوا معه صعوبات كثيرة حيث لم يستطيعوا حتى تحديد الإجابة عليه، وذلك هم ينددون بحتمية تطويره قبل تعميمه مثلا أن يكون للأستاذ قابلية التحكم في ألواح التلاميذ عن طريق لوجه.

كما أن تكون هناك قابلية للتلاميذ في الإجابة مباشرة على التمارين عليه كما تظهر عليه الإجابة إن كانت صحيحة أم خاطئة، أيضا هناك أستاذا اقترح أن يصاحب الكتاب الإلكتروني صبورة تفاعلية ذلك أنه كلما كانت وسائل تعليمية جديدة ومتطورة كلما زادت

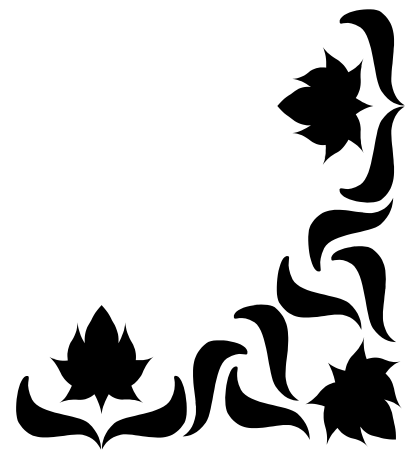
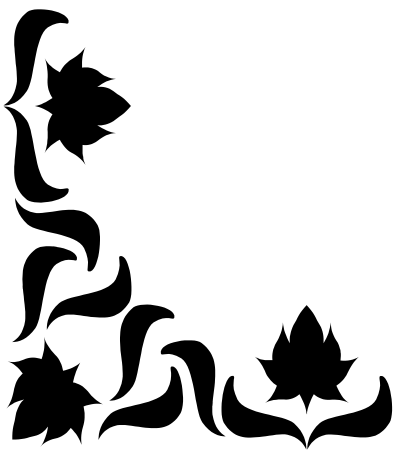
أساليب التعليم، وكلما زادت هذه الأخيرة كانت نتائجها جيدة على التحصيل المعرفي و الدراسي للتلاميذ كي يكونوا رصيد معرفي هائل منذ صغرهم.

خلاصة الفصل:

قمنا في الفصل الثاني بمعالجة وتحليل البيانات الخاصة باستخدام الكتاب الإلكتروني وأثره في التحصيل الدراسي حيث اتضح لنا أن كل الآراء كانت مؤيدة لهذا الكتاب الإلكتروني باعتباره أسلوب جديد في التعليم، فهو خطوة إيجابية في تحسين هذا الأخير حيث يقوم على زيادة التفاعل والدافعية لدى التلميذ، وبالتالي زيادة رصيدهم المعرفي مما يؤدي هذا إلى إرتفاع تحصيلهم الدراسي لكن بالرغم من امتيازاته إلا أنه لازال يفتقد إلى الكثير من التقنيات المطورة والحديثة التي تساهم في تسهيل العملية التعليمية على المعلمين والمتعلمين.



خاتمة



ها نحن بعون الله قد توصلنا إلى نهاية هذه الرسالة العلمية، ويمكننا أن نستخلص ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكرها فيما يلي:

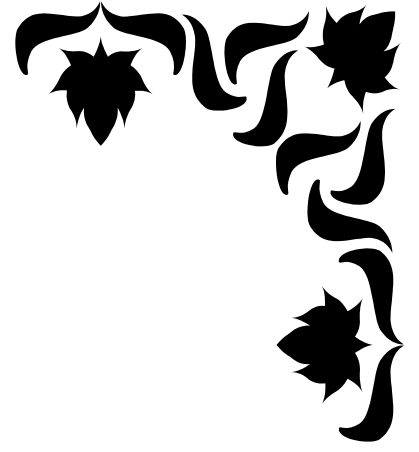
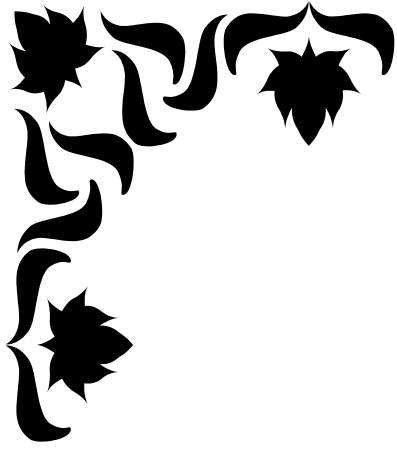
- يمثل الكتاب المدرسي الإلكتروني شكلاً جديداً في التعليم يهدف إلى تطوير التعليم بكفاءة عالية وفعالية.
- أن الكتاب المدرسي الإلكتروني هو عبارة عن نسخة مطورة من الكتاب المدرسي الورقي حيث يحتوي على مادة تعليمية نصية مضاف إليها وسائط متعددة (صور، فيديو، صوت...).
- يندرج تحت الكتاب الإلكتروني تصنيفات ثلاثة وهي: الكتب المحوسبة النصية، الكتب المحوسبة النصية المصورة، الكتب التفاعلية.
- أن المزايا العديدة التي يمتلكها الكتاب الإلكتروني تنبثق من الإمكانيات التي يقدمها زيادة على محتوى النص وهذه الإمكانيات هي التي تميزه عن الكتاب الورقي.
- يقوم الكتاب الإلكتروني على تقديم المعلومات بفعالية مما يؤدي إلى جذب المتعلمين ويساعد على خلق بيئة تعليمية محفزة وهذا الذي جعله يحل محل الكتاب الورقي في التعليم.
- على الرغم من المميزات الكثيرة التي توجد في الكتاب المدرسي الإلكتروني إلا أنه لا يخلو من بعض المعوقات عند استخدامه.
- بالرغم من الاختلاف الذي بين الكتاب المدرسي الورقي والكتاب المدرسي الإلكتروني إلا أنهما يتفقان في احتوائهما على النص نفسه.
- كلما تنوعت الوسائل التعليمية في التعليم كلما زاد انتباه التلميذ في القسم وبالتالي يزيد من تحصيله الدراسي.

- أما بالنسبة للفصل الثاني والذي قمنا فيه بدراسة ميدانية وتحليل البيانات وآراء المعلمين والمتعلمين وأولياء المتعلمين، قد توصلنا إلى النتائج التالية:
- أن الكتاب المدرسي الإلكتروني خطوة ناجحة في التعليم إلا أنه لا يزال يحتاج إلى الكثير من التعديل والتطوير لتسهيل العملية التعليمية على المعلمين والمتعلمين.
 - الكتاب المدرسي الإلكتروني حقق غايته الفعلية وهي تخفيف ثقل المحفظة على المتعلمين

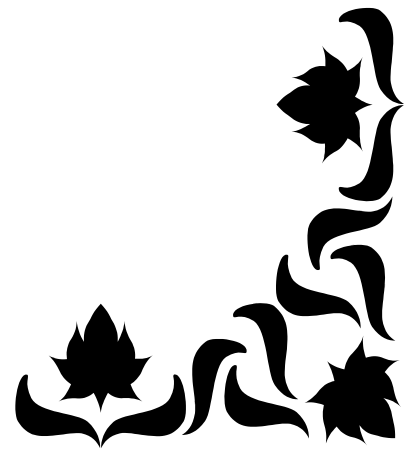
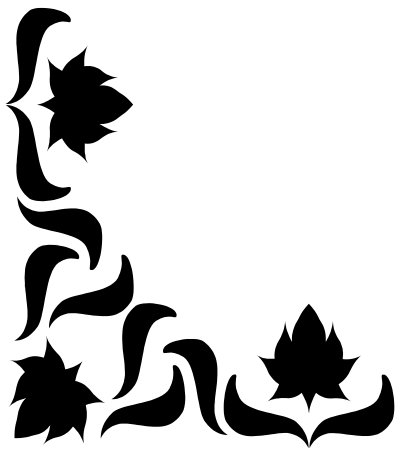
كانت الإشكالية الأساسية لدراستنا هي محاولة معرفة إن كان لهذا الكتاب المدرسي الإلكتروني أثر في التحصيل الدراسي على تلاميذ المرحلة الابتدائية، إلا أننا لم نصل إلى هذه النتيجة بعد وذلك لأن هذا الكتاب المدرسي الإلكتروني لا زال حديثاً ولم تصدر نتائج التلاميذ النهائية لمعرفة الفرق بين نتائجهم عند دراستهم بالكتاب المدرسي الورقي وعند دراستهم بالكتاب المدرسي الإلكتروني.

ولهذا نحن نرى أن هذه الدراسة هي دراسة استشرافية استطلاعية قد تعرفنا فيها على الكتاب المدرسي الإلكتروني من مميزات وسلبات ونقائص لمحاولة تسليط الضوء عليه وتطويره.

وفي الأخير نوصي بدراسات جديدة في هذا الموضوع لمعرفة الإجابة والنتيجة لهذه الإشكالية .



ملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



استمارة بحث بعنوان:

الكتاب المدرسي الإلكتروني و أثره في التحصيل الدراسي

-المدارس الابتدائية أنموذجاً -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص لسانيات عامة

تحت إشراف الأستاذ:

زهر الدين رحمانى

تحت إعداد الطالبتين :

-باية فريال براهم شاوش

- أسماء بن الشيخ

ملاحظة: نرجو منكم التفضل بالإجابة على أسئلة هذه الإستمارة علماً أن البيانات المتحصل عليها لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، والرجاء وضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

السنة الجامعية: 2022 - 2023

الملحق الأول: إستمارة الأولياء

السؤال الأول: المعنى بالأمر

الأم

الأب

السؤال الثاني: هل للكتاب الإلكتروني سلبيات على صحة التلميذ ؟

لا

نعم

التعليل:.....
.....
.....

السؤال الرابع: هل ساهم الكتاب الإلكتروني في فهم الدرس لدى التلميذ ؟

لا

نعم

التعليل:.....
.....
.....

السؤال الخامس: هل خفف الكتاب الإلكتروني من التكلفة المادية ؟

لا

نعم

التعليل:.....
.....
.....

السؤال السادس: هل زاد شغف التلميذ الدراسي؟

لا

نعم

التعليل:.....

.....

.....

السؤال السابع: في رأيك من الذي ساهم في تسهيل الدراسة على التلميذ الكتاب الورقي أم الكتاب الإلكتروني؟

الكتاب الإلكتروني

الكتاب الورقي

التعليل:.....

.....

.....

السؤال التاسع: هل تحسن المستوى الدراسي للتلميذ بإستخدامه للكتاب الإلكتروني؟

لا

نعم

التعليل:.....

.....

.....

السؤال العاشر: هل تعتقد أن الكتاب الإلكتروني خطوة ناجحة في التعليم؟

لا

نعم

.....:التعليق

.....

.....

الملحق الثاني: إستمارة الأستاذ

السؤال الأول: المستوى التعليمي

سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة سنة خامسة

السؤال الثاني: بعد تجربة التدريس بكلا الكتابين الورقي و الإلكتروني في رأيك أيها الأفضل في التعليم؟

الكتاب الورقي الكتاب الإلكتروني

التعليل:.....
.....
.....

السؤال الثالث: هل سهل الكتاب الإلكتروني العملية التعليمية أكثر من الكتاب الورقي ؟

نعم لا

التعليل:.....
.....
.....

السؤال الرابع: هل تأقلم التلميذ بسرعة مع الكتاب الإلكتروني ؟

نعم لا

التعليل:.....
.....
.....

السؤال الخامس: هل ساعد الكتاب الإلكتروني في زيادة إستيعاب التلميذ للدرس؟

نعم لا

التعليل:.....
.....
.....

السؤال السادس: هل أنتج الكتاب الإلكتروني تفاعلا بين الأستاذ و التلميذ؟

نعم لا

التعليل:.....
.....
.....

السؤال السابع: هل ترى أن التلميذ له دافعية أكثر في التعلم أكثر مما كان عليه من

قبل؟

نعم لا

التعليل:.....
.....
.....

السؤال الثامن: هل استخدام الكتاب الإلكتروني أثناء الدرس شئت من إنتباه التلميذ؟

نعم لا

التعليق:.....

.....

.....

السؤال التاسع: هل أدى الكتاب الإلكتروني في تعبير سلوكيات التلميذ؟

لا

نعم

التعليق:.....

.....

.....

السؤال العاشر: هل ساهم الكتاب الإلكتروني في تقليص المدة الزمنية لتقييم الدرس ؟

لا

نعم

التعليق:.....

.....

.....

السؤال الحادي عشر: هل ساهم الكتاب الإلكتروني في تنويع أساليب التعلم لدى التلميذ؟

لا

نعم

التعليق:.....

.....

.....

السؤال الثاني عشر: في رأيك ما هي الإمتيازات التي يقدمها الكتاب الإلكتروني في التعليم ؟

سهولة الحصول على المعلومة

سهولة الإستخدام

إنخفاض التكلفة المادية

السؤال الثالث عشر: هل يوجد فرق في نتائج التلميذ بين إستخدام الكتاب الورقي و الكتاب الإلكتروني ؟

نعم لا

التعليل:.....
.....
.....

السؤال الرابع عشر: هل ترى أن الكتاب الإلكتروني خطوة ناجحة في تحسين التعليم ؟

نعم لا

التعليل:.....
.....
.....

الملحق الثالث: إستمارة التلميذ

السؤال الأول: الجنس

أنثى ذكر

السؤال الثاني: المستوى التعليمي

سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة سنة خامسة

السؤال الثالث: هل خفف الكتاب الإلكتروني ثقل محفظتك ؟

نعم لا

السؤال الرابع: هل هناك تأثير سلبي للكتاب الإلكتروني على صحتك؟

نعم لا

التعليل:.....
.....
.....

السؤال الخامس: هل تفضل الكتاب الإلكتروني أم الكتاب الورقي ؟

الكتاب الإلكتروني الكتاب الورقي

التعليل:.....
.....
.....

السؤال السادس: هل ساهم الكتاب الإلكتروني في وصول المعلومات و الفهم بطريقة أسهل من الكتاب الورقي ؟

لا

نعم

التعليق:.....

.....

.....

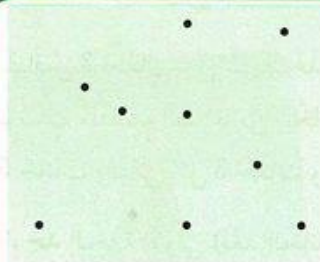
8

الاستقامية وطول قطعة مستقيم

• الحساب الذهني : احسب : $2512+200$ ، $307+70$ ، $120+910$ ، $30+297$

اكتشف

- 1 يقول رائد: « في الشكل المقابل توجد ثلاث نقط في استقامية، أربع مرات ». هل توافقه؟ تحقق.

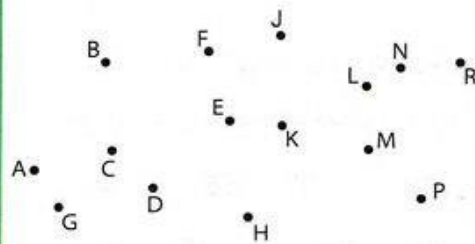


- 2 تمنع بالنظر في الشكل وأجب عن السؤال: هل قطعتا المستقيم متقاطعتان أم إحداهما أطول من الأخرى؟ تحقق باستعمال الأداة المناسبة.

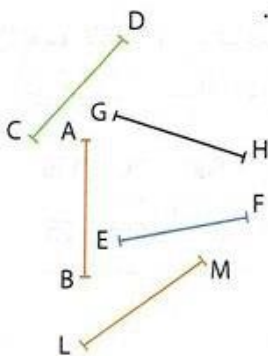


أنجز

- 1 عين النقط التي هي في استقامية مع النقطتين A و L. ما هي الأداة التي استعملتها؟



- 2 عين، باستعمال مدور، قطع المستقيمت التي لها نفس الطول. تحقق باستعمال مدور. أرسم قطعة مستقيم لها نفس طول القطعة [AB].



الملحق الخامس: نموذج من كتاب التربية العلمية للسنة الرابعة ابتدائي

مَا تَعَلَّمْتُهُ

يُصِيبُ الْجِهَازَ التَّنْفِيسِيَّ أَمْرَاضًا خَطِيرَةً مِثْلَ الرُّبُوبِ ، سَرَطَانِ الرُّئَةِ وَالْحَسَاسِيَّةِ .
لِضَمَانِ صِحَّةِ الْجِهَازِ التَّنْفِيسِيِّ وَبِالتَّالِي صِحَّةِ الْجِسْمِ يَجِبُ الْإِبْتِعَادُ عَنِ الْمَنَاطِقِ الْمَلُوثَةِ
تَحْتَبُ التَّدخينِ أَوْ الْجُلُوسِ فِي أَمَاكِنِ الْمَدخينِ لِتَفَادِي سَبَابِ الْإِحْتِنَاقِ كَمَا يَجِبُ
مُمَارَسَةُ الرِّيَاضَةِ بِانْتِظَامٍ وَتَهْوِيَةِ النَّبَاتِ وَعُرْفَةُ الدِّرَاسَةِ بِانْتِظَامٍ .

لَأَعْرِفَ أَكْثَرَ

يَحْتَوِي الدُّخَانُ الْمُنْبَعِثُ مِنَ السِّجَارِ عَلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْمَوَادِّ السَّامَةِ (مِثْلَ النِّيْكُوتِينِ
أَكْسِيدِ الْكَرْبُونِ ، الْقَطْرَانِ . . .) وَالتِّي قَدْ تُؤَدِّي إِلَى ظُهُورِ عِدَّةِ أَمْرَاضٍ خَطِيرَةٍ .
بَيَّنَّتِ الْأَبْحَاثُ أَنَّ التَّدخينِ يُقَلِّلُ مِنَ الْعُمُرِ وَأَنَّ فِتْرَةَ الْحَيَاةِ تَقَلُّ كُلَّمَا زَادَ عَدَدُ السِّجَارِ
الْمُسْتَهْلَكَةِ يَوْمِيًّا .

أَتَحَقَّقُ مِنْ تَعَلَّمَاتِي

التَّمْرِينُ الْأَوَّلُ :

إِلَيْكَ مَجْمُوعَةٌ وَضْعِيَّاتٍ قَدْ يُسَبِّبُ كُلُّ مِنْهَا مُشْكِلاً صِحِّيًّا ، أَرِبطُ الوَضْعِيَّةَ بِالمُشْكِلِ الصِّحِّيِّ
الَّذِي قَدْ تُسَبِّبُهُ .

| المُشْكِلُ الصِّحِّيُّ الْمُمْكِنُ | الْوَضْعِيَّاتُ |
|---|---|
| (أ) ضَيْقُ التَّنْفِيسِ ، الْإِحْتِنَاقُ وَفُقْدَانُ الوَعْيِ | 1 تَلَوُّثُ الْمُحِيطِ بِالغَبَارِ . |
| (ب) أَمْرَاضُ الْحَسَاسِيَّةِ . | 2 الْجُلُوسُ بِالقُرْبِ مِنَ الْمَدخينِ . |
| (ج) سَرَطَانُ الرُّئَةِ وَ الْحُنْجَرَةُ . | 3 إِبْتِعَاثُ غَازَاتٍ مِنَ أَجْهَزَةِ التَّدْفِيقِ لِغَدَمِ صِيَّانَتِهَا قَبْلَ اسْتِعْمَالِهَا . |

الملحق السادس: نموذج من كتاب الرياضيات للسنة الثالثة ابتدائي

65 الأشكال المألوفة (2)

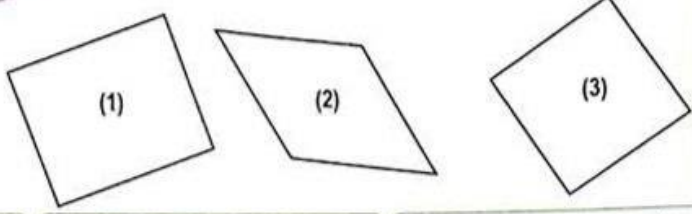
حساب ذهني البحث عن ضعف أو نصف أو ثلث أو ربع عدد () .

اكتشف

تحقق، في كل شكل، إن كانت الأضلاع متقايسة؟
والزوايا قائمة؟ ثم أنقل وأكمل البطاقات.



استعمل منظره
مدرجة وكوسا



| | | |
|--|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> - كل أضلاعيه - اسمه: - وهو الشكل رقم | <ul style="list-style-type: none"> - الضلعان الكبيران - الضلعان الصغيران - كل زواياه - اسمه: - وهو الشكل رقم | <ul style="list-style-type: none"> - كل أضلاعيه - كل زواياه - اسمه: - وهو الشكل رقم |
|--|---|---|

انجز

تريد رهام نقل النموذج، فبدأت برسم الضلع الأزرق.
ارسم مئيلا للضلع الأزرق ثم اكمل الرسم
باستعمال الأدوات المناسبة:



تعلمت

لوصف مصلعات أو نقلها، أبرز خواصها وأعتمد على هذه الخواص مستعملا مسطرة
مدرجة وكوسا.

106 مائة وستة

الملحق الثامن : تصريح شرقي

* الملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 صفر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

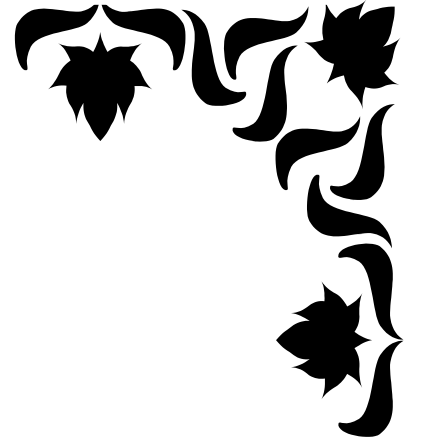
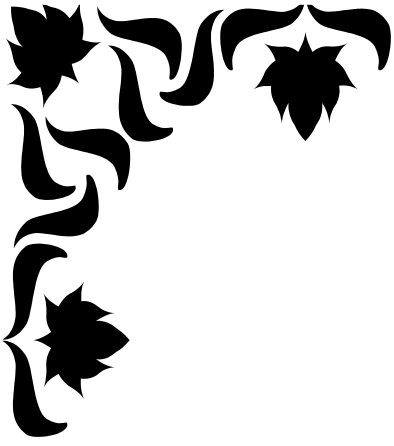
أنا الممضي أو سفله،

السيد(ة): بي الشتيخ أوسمان الصفة: طالب، أسكاذ، باحث البي
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 109199315 والصادرة بتاريخ: 2018 5 8
المسجل(ة) بكلية / معهد الكلية والالتزام قسم: البحث والدراسات التطبيقية
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها: المسائل الفلسفية في التمسك بالذات
..... المسألة الفلسفية في التمسك بالذات
أصريح بشرقي أنني، ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

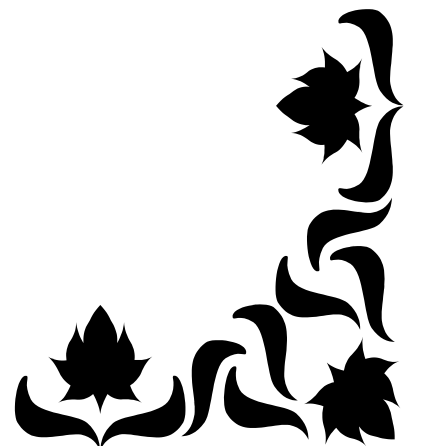
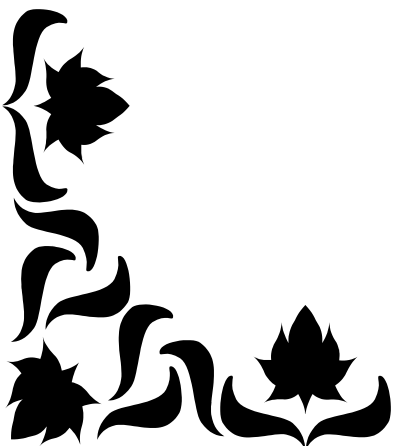
التاريخ: 2023 5 8

توقيع المعني (ة)

Bach et al.



قائمة المصادر والمراجع



أولاً: الكتب

1. أحمد حسين اللقائي، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، ط4، القاهرة، 2013.
2. أحمد كمال وعدلي سليمان، المدرسة و المجتمع، مصر، مكتبة الأنجلو، مصرية، 1972.
3. أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988م.
4. حسين عقيل عقيل ، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، ط1، 2014.
5. رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الأولى 2012.
6. رامي محمد عبود داوود، الكتب الإلكترونية النشأة والتطور، والخصائص والإمكانيات الإستخدام والإفادة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة 2، 2009.
7. رجاء أبو علاء، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر الجامعات، مصر، ط5، 2005.
8. رشدي القواسمة وآخرون، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، عمان، ط2، 2012.
9. رضوان أبو الفتوح، الكتاب المدرسي، مكتبة الإنجلو المصرية، 1962.
10. ريا أحمد الدباس، المكتبات والنشر الإلكتروني، دار بافا للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
11. ظريفة ريسي، اللغة العربية، تكوين المعلمين، مستوى السنة الثانية الإرسال 2+3 مفتشية التربية والتكوين، ط 2007.

12. عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2. 2003.
13. عبد الحميد السيد، التاريخ في التعليم الثانوي، مكتبة الأنجلو المصرية، 1973.
14. عبد الرحمان الهاشمي، محسن على عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 2، 2014م.
15. عبد العزيز خليفة شعبان ، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1997م.
16. عبد القادر كرادجة، القياس والتقويم في علم النفس، دار البازوري، عمان، ط1، 1998.
17. عبيدات ذوقات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، 2011.
18. عمار بوحوش وآخرون، منهجية البحث وتقنياته في العلوم الإجتماعية، ديوان الممطبوعات الجامعية ، الجزائر 2007.
19. غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2015م.
20. كليز فهيم، الأسرة والمدرسة والمعلم وتحقيق النجاح البناء مكتبة الثقافة الدينية، مصر 2004.
21. متولي النقيب، مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2008.
22. مجبل لازم المالكي، المكتبات الرقمية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
23. محمد أحمد كاسب خليفة، التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

24. محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوي، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان 2010.
25. محمد بن يراك الفوزان، نظام المطبوعات والنشر في المملكة العربية السعودية، شرح ودراسة، مكتبة القانون الإقتصاد، الرياض، ط1، 2009.
26. محمد زيان، الوسائل التعليمية و تطبيقاتها، مؤسسة الرسالة، ط1، 1981.
27. محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية، مكتبة النور 2020.
28. محمد محمد القاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1999.
29. مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء الاسكندرية 2003.
30. مرشد دبور، أساليب تدريس الاجتماعيات، عمان، 1970.
31. مصطفى عليان ربحي، ايمان فاضل السامرائي، المصادر الإلكترونية للمعلومات، دار البازوتي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014م.
32. مورس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، الجزائر 2004.
33. نادر فهمي الزيود، هشام عليان، مبادئ القياس و التقويم في التربية، دار الفكر، عمان، ط1، 2005.
34. نازلي صالح أحمد وسعيد شعبان، المدخل في التربية، مكتبة الإنجلو مصر 1983.
35. يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية 2019.

ثانياً: المذكرات والأطروحات

1. ابراهيم خليل، الإتصال التربوي ودوره في رفع التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية، ثانياً ماستر، إرشاد وتوجيه، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي 2019.
2. أحمد شاكر مزهر الكريطي، المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، مذكرة شهادة ماجستير، تخصص العلوم التربوية والنفسية، جامعة ديالي، 2014.
3. أوفيان مليكة، استراتيجية الكتاب المدرسي، مذكرة شهادة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي جامعة أحمد درابة، أدرار 2015.
4. حسناء كبابسة، سيميولوجيا الصورة في الكتاب المدرسي، مذكرة شهادة ماجستير، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2017.
5. عبد الوهاب مغار، السلوك الإشرافي وعلاقته بالمرود الدراسي، مذكرة شهادة ماجستير، تخصص علم النفس والعمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.
6. محمد مالك مبارك، فاعلية كتاب الإلكتروني تفاعلي في اكتساب طلبة كلية التربية تطبيقات google التعليمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة دمشق، 2018. 2019.
7. مريم قاط الدهام، فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، أردن، 2019.
8. نادية بوشملاق، الحاجات النفسية والاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة السادسة أساسي، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة، 2000.

ثالثا: المقالات والدوريات

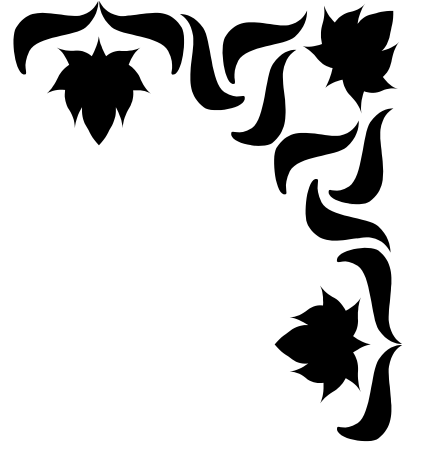
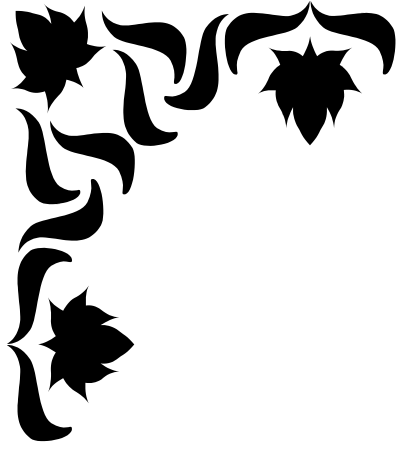
1. سمير لعوير، فتيحة بوتمر، التعليم التفاعلي الإلكتروني، دوره ومزاياه، مجلة اللغة العربية، العدد 2، المجلد 24، 2022.
2. غزالة بن يحيى، الصورة التربوية والتراث الثقافي في الكتاب المدرسي، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مجلد 100، ع 03، جامعة وهران 02، 2021.
3. هبه عبد المنعم محمد باشا، الكتاب الإلكتروني تعريفه أهمية تصميمه، مجلة الطفولة، العدد 34، 2020.

رابعا: المعاجم والقواميس:

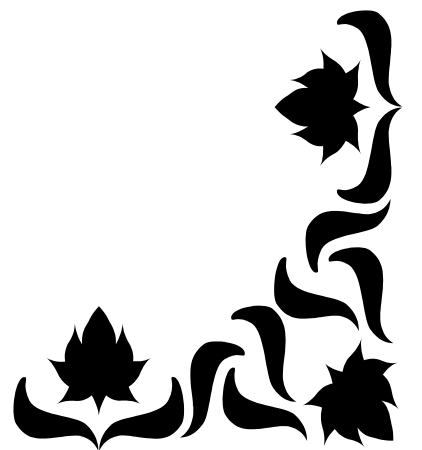
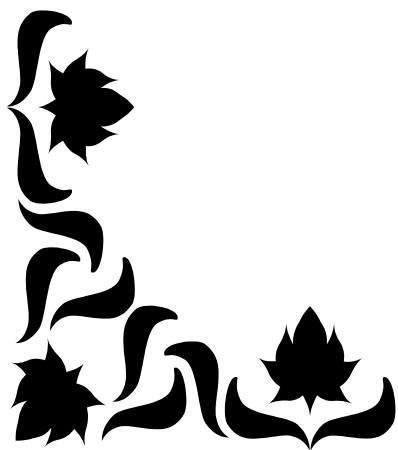
1. الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008، مادة.
2. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، الطبعة 4، 2008م.
3. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711)، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.

خامسا: المواقع الإلكترونية

1. فتيحة زماموش، الكتاب الرقمي خطوة لـ "عصرنة" التعليم في الجزائر، الجزائر،
htt : ps : // www , alaraby . co :vt / society 21:30 ، 11 /2 /2023
2. محمد زمراني، الكتاب المدرسي من الإخراج الورقي إلى الإخراج الرقمي، شبكة الألوكة.



فهرس المحتويات



| الصفحة | العنوان |
|---|---|
| | شكر وعران |
| | إهداء |
| أ-ح | مقدمة |
| مدخل الكتاب المدرسي الورقي | |
| 02 | 1. تعريف الكتاب (لغة ، إصطلاحا) |
| 04 | 2. تعريف الكتاب المدرسي |
| 05 | 3. نشأة الكتاب المدرسي |
| 07 | 4. عناصر الكتاب المدرسي |
| 10 | 5. أسباب الإنتقال من الكتاب المدرسي الورقي إلى الكتاب الإلكتروني |
| 11 | 6. أهمية الكتاب المدرسي |
| الفصل الأول الكتاب المدرسي الإلكتروني والتحصيل الدراسي | |
| المبحث الأول : الكتاب المدرسي الإلكتروني | |
| 16 | أولاً: تعريف الكتاب المدرسي الإلكتروني |
| 18 | ثانياً: أنواع الكتاب المدرسي الإلكتروني |
| 20 | ثالثاً: عناصر الكتاب المدرسي الإلكتروني |
| 22 | رابعاً: أهمية و مميزات الكتاب المدرسي الإلكتروني في التعليم |
| 24 | خامساً: معوقات إستخدام الكتاب المدرسي الإلكتروني |
| 25 | سادساً: القيمة التربوية للكتاب المدرسي الإلكتروني |
| 26 | سابعاً:مقارنة بين الكتاب المدرسي الورقي و الكتاب المدرسي الإلكتروني |
| المبحث الثاني: التحصيل الدراسي | |
| 28 | أولاً: تعريف التحصيل الدراسي |

فهرس المحتويات

| | |
|--|--|
| 29 | ثانيا: مفاهيم متعلقة بالتحصيل الدراسي |
| 30 | ثالثا: مبادئ التحصيل الدراسي |
| 33 | رابعا: أنواع التحصيل الدراسي |
| 34 | خامسا: أهداف التحصيل الدراسي |
| 35 | سادسا: أهمية التحصيل الدراسي |
| 35 | سابعا: طرق قياس التحصيل الدراسي |
| الفصل الثاني: تحليل الاستبيانات الميدانية | |
| المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية | |
| 40 | أولا: منهج الدراسة |
| 41 | ثانيا: أداة البحث |
| 43 | ثالثا: عينة الدراسة |
| 44 | رابعا: التقنيات الإحصائية المستعملة في الدراسة |
| المبحث الثاني: تحليل نتائج الإستبيانات | |
| 45 | أولا: تحليل استبيان الموجه للأولياء |
| 55 | ثانيا: تحليل استبيان الموجه للتلاميذ |
| 62 | ثالثا: تحليل استبيان الموجه للأساتذة |
| 81 | خاتمة |
| 84 | الملاحق |
| 100 | قائمة المصادر والمراجع |
| 106 | فهرس الموضوعات |

الملخص:

تناولت الدراسة موضوع الكتاب المدرسي الإلكتروني وأثره في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية، حيث قسمت الدراسة إلى جانبين نظري، وآخر تطبيقي.

فالجانِب النظري تضمن مبحثين الأول عن الكتاب المدرسي الإلكتروني، والثاني عن التحصيل الدراسي. أما بالنسبة للجانِب الميداني كان حول الإطار المنهجي للدراسة، وفيه تم تحديد إجراءات الدراسة الملائمة.

لقد توصلنا من خلال هذه الأخيرة إلى أن الكتاب الإلكتروني أسلوب ناجح في التعليم إلا أنه مازال يفقد إلى الكثير من الإمكانيات التي قد تفيد المعلم والمتعلم، والتي تدفع لهذا الأخير من زيادة مستوى تحصيله الدراسي.

الكلمات المفتاحية:

الكتاب المدرسي الإلكتروني، التحصيل الدراسي، المعلم، المتعلم، التعليم .

Abstract :

The study dealt with the topic of the electronic textbook and its impact on academic achievement at the primary level in the Algerian school, where the study was divided into two theoretical and applied aspects .the theoretical side included two papers, the first on the electronic textbook and the second on academic achievement. The field aspect was about the methodological framework of the study and in which the appropriate study procedures were identified.

Through the latter we have come to the conclusion that the e-book.

A successful method of creative education that still lacks a lot of potential that may benefit both the teacher and the learner, which raises the latter's level of academic achievement.

Key words :Electronic textbook, academic achievement, teacher
The learner, the education.